الحدث

جريدة كل الناس

اطلب مجلة الحدث مع العدد

14 صفحة

300 فلس

AL-HADATH ,MONDAY (15) ABR. 1996 Issue No. (42)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩٦ العدد (٤٢) السنة الاولى

الطيب عبد الرحيم مثير الفتنة!!

وصفت حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الوطنية بانه مثير للفتنة.

واتهمت حماس الطيب عبد الرحيم بتزوير وثيقة حول تورط الاردن في العمليات التي قامت بها الحركة مؤخراً معبرة عن اعتقادها بانه يتولى مهمة الحرب ضد حماس.

ويذكر ان العديد من الاتهامات كانت حماس قد وجهتها الى الطيب عبد الرحيم في مرات سابقة!!

للاتفاق على شهادات الرقابة الصحية

ستبدأ اللجان الاردنية الاسرائيلية المشتركة بوضع اسس واليات تبادل السلع الزراعية بين الجانبين في عمان في الثامن عشر من الشهر الجاري.

وعلمت الحدث من مصادرها في وزارة الزراعة ان اسرائيل ستشارك في الاجتماعات بوفد رفيع المستوى برئاسة وكيل وزارة الزراعة الاسرائيلية، للاتفاق على الشهادات الخاصة بالرقابة الصحية وتنظيم عمليات الاستيراد والتصدير من خلال تشكيل ثلاث لجان في مجالات الصحة الحيوانية والتجارة ووقاية النباتات.

العتيبي لـ الحدث :سأقاضي وزير العمل السابق

..هكذا تآمر وزراء سابقون على تعويضات العائدين

القصة الكاملة لنهب اراضي الدولة في الازرق

المتنفذون يواصلون النهب بمساعدة مسؤولين كبار ■ النائب جمو: الارض للشيشان منحتاً ايهاها الملك عبد الله

الهرالدتربيون:المارينز وصلوا الازرق..

امــــريكا تراقــب العــراق من قاعـدة اردنية





عمليات «حماس» وتقارير امنية فجرت الموقف

ازمة ثقة بين الأردن والسلطة الفلسطينية

■ الاردن طالب بالوثائق المتعلقة بخطة «حماس» ضد السلطة

بعد ان اعلن اضرابه عن الطعام

ادارة السجن تعزل الشبيلات عن النزلاء خوفاً من تشكيل تنظيم غير مشروع

■ الحدث - كتب هاشم الخالدي

بانتهاء هذ اليوم يكمل الشبيلات يومه السادس في الاضراب عن الطعام الذي اعلنه يوم الاثنين ٤/٨ احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يلقاها، واحتجاجاً علي وضعه بزنزانة انفرادية وعدم السماح له بالاختلاط مع باقي السجناء ولمنعه من قراءة الصحف اليومية والاسبوعية.

زوجة الشبيلات روت لـ الحدث تفاصيل تلك المضايقات وروت ايضاً تفاصيل رحلتها الاولى الى سجن سواقة بعد نقل زوجها اليه من سجن الجويدة حيث وصفتها ام فرحان برحلة العذاب لا سيما ان مواجهة حامية

● الشبيلات

الوطيس حصلت بينها وبين مدير السجن العقيد ابراهيم الخشاشبة ابتدأت عندما منعوها في بداية الامر من مقابلة زوجها لعدم وجود تعليمات بالسماح لها بزيارة زوجها علماً بانها قابلت وزير الداخلية بهذا الخصوص والذي كان قد اتصل بالشريف ابو العصام مدير ادارة السجون وطلب منه تسهيل زيارة ام فرحان لزوجها والاختلاء به. وبعد ساعة من الانتظار اخبرها الحرس ان التعليمات وصلتهم من الشريف وانه يسمح بادخالها لزيارته حيث دخلت ام فرحان في البداية الى مكتب المدير وجرت هناك مواجهة بينهما استمرت ثلاث ساعات روتها ام فرحان للحدث قائلة: عندما دخلت الى مكتب المدير جرى بيننا حديث عن زوجي اعترف فيه ان ادارة السجن حريصة كل الحرص على عدم اختلاط زوجي مع اي من السجناء او حتى الحديث معهم خوفاً من ان يشكل ابو فرحان تنظيماً غير مشروع داخل السجن - على حد تعبير مدير السجن-

وقال لي - والحديث لام فرحان- انهم يمنعونه من الدخول الى المكتبة لانه في العادة يتواجد في المكتبة اصحاب التيارات الاسلامية لذلك يؤثرون جلب الكتاب له الى سجنه الانفرادي بدلاً من ذهابه للمكتبة.

وقالت زوجة الشبيلات ممتعضة: خلال كلام مدير السجن معي زل لسانه فجاة وقال لي بالحرف الواحد «احنا بنخلي ليث يصلي» فتفاجأت وصعقت من هذا الكلام وسقط عني سهواً ان اساله عن عدد الركعات التي يسمح لليث باداائها، وخطر ببالي ايضاً ان اقول له لماذا لا تمنعوا ليث من مناجاة ربه في الليل حتى تحكموا القبضة على عزلته.

واستنكرت ام فرحان بشدة في نهاية حديثها الاجراءات الامنية المشددة التي مورست عليها اثناء زيارتها لزوجها لا سيما عندما تفاجأت باوامر المدير بتفتيشها بعد انتهائها من زيارة زوجها لانهم يخشون ان يكون ابو فرحان قد اعطاها اي شيء محظور او خطير - حسب تعبيرها.■

في مؤتمر صحفي حول عملية «النمر المتأهب»

اللواء عبابنة: الطيران الاردني لن يشارك في الطلعات الجوية فوق جنوب العراق

■ الحدث - انور الخطيب

نفى اللواء محمد خير عبابنة قائد سلاح الجو الملكي الاردني ان تكون «التمرينات» المشتركة التي بدأت يوم السبت الماضي مع قوة من سلاح الجو الامريكي، تهدف الى القيام بطلعات جوية فوق جنوب العراق.

وقال اللواء عبابنة في بيان مقتضب القاه خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع قائد القوات الجوية الامريكية الجنرال بيل لوتي: ان سلاح الجو الملكي الاردني يشارك منذ عام ١٩٨١ في تدريبات مشتركة مع قوات صديقة، ومنها سلاح الجو الامريكي، وان عملية «النمر المتاهب» والتي تعقد في مثل هذه الفترة من كل عام تعد واحدة من اهم هذه التدريبات.

● الكباريتي

واضاف اللواء عبابنة: انه قد توافق موعد عقد هذا التمرين مع نشر الطائرات الامريكية المكلفة بمراقبة جنوب العراق في الفترة ما بين نيسان ومنتصف حزيران القادم، حيث تم الاتفاق مع الجانب الامريكي باجراء هذا التمرين خلال فترة الانتشار.

واكد اللواء عبابنة ان القوات الجوية الاردنية لن تشارك في الطلعات الجوية فوق جنوب العراق، كما ان الطائرات الامريكية التي ستقوم بهده المهمة، لن تدخل الاجواء العراقية من حدود المملكة الاردنية الهاشمية.

وانما عبر حدود دولة عربية مجاورة «السعودية».

ورداً على سؤال لـ الحدث خلال المؤتمر الصحفي فيما اذا كان سرب طائرات اف «١٦» الذي ابتاعته الاردن من الولايات المتحدة الامريكية، يحتاج الى ٢٠٠ مليون دولار لاعادة تأهيله؟

قال اللواء عبابنة: ان الجانب الاردني قد تقدم بطلب ادخال تعديلات على الطائرات تتلاءم وسلاح الجو الملكي الاردني وان مثل هذه التعديلات تتطلب مصادر مالية لتمويلها، حيث تم الاتفاق بين الجانبين الاردني والامريكي، على ان يتم تمويل هذه «التعديلات» من قبل القوات الامريكية، حيث سيجري ادخال هذه التعديلات قبل تسليم الطائرات للاردن عام ١٩٩٧، نافياً بذلك ما تردد عن ان اسرائيل ستقوم بادخال التعديلات الاردنية المطلوبة على طائرات الـ اف «١٦».

واشار اللواء عبابنة رداً على سؤال الى عدم وجود شريك ثالث للاردن والولايات المتحدة في التدريبات المشتركة والتي تشارك فيها نحو «٢٤» طائرة اف «١٦» ونحو ١٥٠٠ جندي امريكي. وشدد على عدم وجود مجادثات بين عمان وتل ابيب لاشراك الاخيرة في هذه التدريبات التي يشترك فيها من الجانب الاردني نحو ٨٠٠ طيار اردني وما يزيد عن ٣٠٠ فني ومساعد.■

للاشتباه بانتمائهم لتنظيم غير مشروع

اعتقال المهندسين «مراد العضايلة» و«بادي رفايعة»

اعتقل مؤخراً المهندسان: «مراد عبد الحميد العضايلة» امين سر نقابة المهندسين الزراعيين و«بادي رفايعة» عضو نقابة المهندسين الميكانيكية.

وعلمت «الحدث» من مصادر مطلعة ان اعتقال المهندسين جاء نتيجة الاشتباه بانتمائهم الى تنظيم غير مشروع.

وقد اصدرت نقابة المهندسين الزراعيين بياناً قالت فيه انه وفي للوقت الذي بادرت فيه الحكومة باتخاذ مواقف ايجابية يشهد لها الجميع تجاه النقابات المهنية ورفع سقف الحريات العامة على مختلف الاصعدة، فقد فوجئت النقابة باعتقال المهندس «العضايلة» كما فوجئت من قبل باعتقال الزملاء: وليد احمد تبلغ وعلي اسحق الجلغ ورجب يعقوب صقر.

وطالب البيان الحكومة بالافراج الفوري عن «العضايلة» الذي يعمل مديراً للجنة زكاة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني والافراج الفوري عن المعتقلين الثلاثة الاخرين.■

احتجاجاً على الغلاء

موجة اضرابات تجتاح ايران

كشفت التقارير الواردة من العاصمة الايرانية النقاب عن اضرابات واحتجاجات واسعة قامت بها مختلف الشرائح الايرانية احتجاجاً على الارتفاع الفاحش في الاسعار الذي بدأ مع بداية السنة الايرانية الجديدة.

فمن ناحيتهم اعلن اصحاب الشاحنات في طهران اضراباً عن العمل احتجاجاً على ارتفاع اسعار الديزل وزيوت المحركات وامتنعوا عن تحميل البضائع في منطقة التحميل، وطالبوا بوضع تسعيرة جديدة تغطي نفقات الوقود ورفضوا اقتراحاً لوزير الطرق والمواصلات بزيادة ٢٠٪ على اسعار النقل.

وفرض اصحاب المحلات في اصفهان اثر اضراب عام قاموا به احتجاجاً على اغلاق محلات في سوق نقش على الحكومة اعادة فتح المحلات.

ونفذ عمال وموظفو مصنع الطوب اضراباً احتجاجاً على عدم دفع اجورهم ومكافآتهم.

وتوقعت التقارير التي وردت الى «الحدث» حدوث المزيد من الاضرابات بسبب العجز المالي الذي تواجهه العديد من المصانع والشركات، والذي وصل حد حدوث حالات انتحار بين العاملين الذين لم يعودوا قادرين على سد التزاماتهم.■

«العتيبي» فتح النار على وزير العمل السابق ويهدد بمقاضاته

احد عشر مليار دولار ونصف المليار الرقم الحقيقي للتعويضات

الحدث - خالد ابو الخير

اجرت «الحدث» في العدد الماضي لقاء مع وزير العمل السابق د. نادر ابو الشعر، تعلق بمجمله بملف تعويضات العائدين من الخليج، وقد اثارت تصريحات د. «ابوالشعر» عدداً من ردود الافعال التي كان من ابرزها الرد الذي ارسله امين عام مركز متابعة تعويضات العائدين السيد «يحيى العتيبي» الذي ننشره بالكامل، وفند فيه العديد من النقاط التي وردت في حديث د. «ابو الشعر».

واعلن فيه ايضاً.. انه سيقاضي وزير العمل السابق لانه اتهمه بشكل مباشر.

السيد رئيس تحرير جريدة الحدث المحترم

تحية طيبة وبعد،

عملاً بمبدأ حرية الرأي والصحافة، ارجو التلطف بنشر هذا الرد على تصريحات معالي النائب الدكتور نادر ابو الشعر في العدد السابق من جريدتكم الغراء.

قرأت بروية وتبصر تصريحات معالي النائب الدكتور نادر ابو الشعر في العدد الماضي والتي لم تكن غريبة علي خاصة وانني تعودت منه في نهاية حقيبته الوزارية تكثيف التصريحات -حول المركز والتعويضات- التي كانت تحتوي العديد من المغالطات. ولقد تعمدت عدم الرد او التفنيد املاً في ان يتوقف ظناً مني انه اشبع رغبته في الحديث عنها. وحيث انه عاد واورد بعضاً من هذه المغالطات اجد نفسي مضطراً الى الرد تاركاً لجريدتكم الغراء وللقارىء الكريم الحكم والاستنتاج.

١- جاء في تصريحاته الاخيرة في العدد السابق من صحيفة الحدث قوله «.. ان المركز تابع اداريا وماليا للوزارة..» وفي تصريحاته لنفس الصحيفة في العدد ١٣ الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٧ حول جمعية متضرري احداث الخليج ومركز متابعة تعويضات العائدين قال «.. وان الجمعية والمركز عبارة عن جمعيات خاصة ليس للحكومة دخل بها..».

ولغايات التوضيح ارجو ان ابين ان للمركز لجنة ادارة ممثلة في عدة جهات منها.

أ- وزارات العمل - الخارجية- الداخلية- والتخطيط.

ب- معالي امين عام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بصفته مقرراً للجنة الادارة.

جـ- امين عام مركز متابعة تعويضات العائدين بصفته رئيسا تنفيذياً للمركز.

د- ممثلون عن جمعية متضرري احداث الخليج وجمعية الرعاية والتأهيل ولجنة العائدين وجمعية المستثمرين.

ويرأس لجنة الادارة معالي وزير العمل بصفته رئيساً للجنة العليا للتعويضات ولا يدخل المركز ضمن الهيكل التنظيمي لوزارة العمل.

٢- جاء في تصريحه الصادر بالعدد ١٣ ايضاً حول سبب عدم نشر اسماء اصحاب المطالبات المعتمدة «.. ان اللجنة ستقوم بنشر اسماء جميع الذين تم اعتمادهم عندما تكتمل الصورة ويتم تزويد اللجنة بها من قبل المجلس الحاكم..».

وفي موقع آخر من نفس التصريح يقول «.. ولكننا لن ننشر اسماءهم الآن، بسبب ما سيتسبب به ذلك من بلبلة..».

وكان قد صرح في العدد (٦٧٥) من صحيفة الاسواق الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٦م حول نفس الموضوع «.. لقد وصلنا في وزارة العمل اعتماد ٣٨ الف مطالبة من الفئة «أ» من اصل ٦٥ الف مطالبة ونحن ننتظر اكتمال وصول الاعتمادات للمطالبة كاملة ومن ثم سنقوم بنشرها على الملأ..».

ودعني اضع تحت عبارة «سنقوم بنشرها على الملأ» خطين. ذلك ان قرارات المجلس الحاكم لصندوق تعويضات الامم المتحدة (مجلس الامن) تقضي بسرية هذه القوائم ومنع تداولها في اي من وسائل الاعلام، وقد اكد المجلس الحاكم على هذه السرية في قرار اعتماد هذه الاسماء المرفق مع القوائم والذي ينص على «يذكر المجلس الحاكم الحكومات والمنظمات الدولية بالتزامها باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للمحافظة على سرية هذه القوائم، وعدم نشرها في وسائل الاعلام..».

٣- اما نفيه للتهديدات التي وجهت الي بصفتي امين عام المركز وعملية السطو التي تعرض لها المركز في منتصف شهر حزيران الماضي، واصراره على تكرار هذا النفي، وقوله «.. حققت انا ووزير الداخلية آنذاك معالي (سلامة حماد) في الموضوع ولم يثبت لنا اي شيء..»، وقوله «اعتقد انه يريد ان يثير زوبعة..» فانني اقول:

- التهديدات- التي وجهت اليّ مباشرة وعبر عدة جهات- مثبتة في كتب رسمية قام برفعها معالي امين عام الهيئة الخيرية الاردنية الى معالي وزير الداخلية.

- نفس التهديدات وجهت الى غيري ممن يتعاملون بالتعويضات حيث قاموا بدورهم بالابلاغ عن هذه التهديدات.

- اما بالنسبة لنفيه المتكرر لواقعة اقتحام المركز التي حصلت اثناء وجودي في مهمة رسمية في جنيف. فكيف ينفي هذه الواقعة التي شهد آثارها معالي امين عام الهيئة الخيرية الهاشمية واجهزة الامن المختصة وكافة العاملين في المركز والهيئة وبعض المراجعين؟

- اما اتهامه لي باثارة زوبعة، فهلا تفضل معاليه باعلامكم عن الفائدة التي يمكن ان اجنيها في نظره من وراء هذه الزوبعة؟

٤. اما قوله «.. حيث تم التحفظ على جميع المطالبات في الوزارة..» وقوله «..كما تم اخضاع المركز لمراقبة واشراف اجهزة الدولة الرقابية والمحاسبية..».

فهذا اتهام مباشر لي. ومع احتفاظي بحقي في محاسبته عبر القضاء، ارجو ان اوضح الامور على النحو التالي:

- لم يجر اي تحفظ على اي من المطالبات كما ذكر معاليه.

- اما قوله «.. فقد تم اخضاع المركز لمراقبة واشراف اجهزة الدولة الرقابية والمحاسبية..» فانا الذي طالبت مراراً وقبيل تولي معاليه وزارة العمل بعامين ومن خلال كتب رسمية عديدة ان تتولى اجهزة الدولة المختصة النواحي المالية والمحاسبية لاتفرغ انا وطاقم المركز للامور الفنية التنفيذية الخاصة بالتعويضات والتي انشىء المركز من اجلها.

٥- اما بخصوص تصريحه عن حجم المطالبات الاردنية المالي فان الرقم الصحيح هو ١١.٥ مليار دولار وليس ٧ مليار دولار كما ذكر.

٦- وبخصوص تصريحه عن الدول التي تقدمت بمطالبات تعويض امام لجنة تعويضات الامم المتحدة فهي ٩٣ دولة وليس ٥٠ دولة كما ذكر.

آملاً ان يتسع صدر معاليه الى هذا الرد مع خالص احترامي..

يحيى العتيبي

امين عام مركز متابعة تعويضات العائدين

وعقب ورود هذا الرد، سالت «الحدث» السيد «العتيبي» عن رأيه في الحكومة الحالية ومدى تعاونها في هذا الموضوع فقال: لقد لمسنا منذ اللحظات الاولى لتشكيل حكومة السيد «عبد الكريم الكباريتي» ارادة قوية تجاه التغيير والتجديد وحرصاً شديداً على المصلحة الوطنية من خلال اهتمام دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير العمل الدكتور عبد الحافظ الشخانبة بمعرفة العقبات التي تعترض حركة المركز والعمل الجاد لتذليل هذه العقبات، بما يضمن حصول المواطنين المتضررين على تعويض عادل ومنصف امتثالاً لتوجيهات سمو ولي العهد. وكان من اولى ثمار هذا النهج النتائج التي حققها وفد المتابعة الذي تم ايفاده الى «جنيف» بتكليف من دولة رئيس الوزراء.■

يحيى العتيبي

نادر ابو الشعر

صباح

علمت «الحدث» ان شكاوى عديدة قد وصلت الى وزارة التنمية الادارية حول ترفيعات جرت مؤخراً في احدى المؤسسات الهامة.

الشكاوى ارسلها «موظفون» تم تجاوزهم بالترفيع لصالح موظفين آخرين.

امين عام وزارة التنمية الادارية «علي الشيخ» اكد لـ الحدث في اتصال هاتفي وصول هذه الشكاوى وان «الوزارة» ما زالت تدرسها قبل رفعها لرئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.■

حصيص

ستعقد لجنة البيئة في المفاوضات المتعددة الاطراف اجتماعاتها في عمان في ١٣ و١٤ من الشهر الجاري وذلك لاستكمال المباحثات حول مواضيع حماية البيئة وبحث المشروعات التي من شأنها الحفاظ على البيئة من التلوث.

وستشارك في الاجتماعات وفود تمثل الاردن واسرائيل ومصر وسلطة الحكم الذاتي.■

ما بيصير

ان تقوم بلدية الزرقاء بحملة شاملة لاستيفاء اتاوات من التجار بحجة مخالفتهم للقانون بدعوى عرض بضاعتهم على جزء من الرصيف ثم يكتب على المخالفة عبارة «تبرعات» في الوقت الذي يتحصن فيه كبار التجار في المحافظة بعدم مخالفتهم بحكم علاقتهم مع مسؤولين في البلدية.■

هويرة

من اجل حفنة من النكاشات

● يوسف غيشان

عادة لا البي الدعوات العامة - على ندرتها- لكني شعرت هذه المرة بالفضول سيما، واني قد حصلت على ثلاث دعوات عن ثلاث صحف اخربش فيها. المهم حضرت حفل استقبال الصحفيين الذي دعا اليه رئيس الوزراء مع عشرات الصحفيين.

وبما انها المرة الاولى، فقد بحثت عن كرسي فلم اجد -يبدو ان الوزراء قد بلعوا جميع الكرسي - وظللت واقفاً على إظلافي مثل شنّار مصاب بالديزنطاريا بينما يحوس حولي عدد من «القراصنة» بكفوف بيضاء (شعار المرحلة) ويدعونني لشراب منزوع البهجة.. فشربت كأس مانجا وانا اظنه برتقالا، وكاس ماء وانا اظنه سفن اب.

الذي اثار استغرابي هو نكاشات الاسنان- غير المستعملة كثيراً- المغروزة في مؤخرات مواد مختلفة (لحم بقري مش مجنون/مرتديلا/بيض/واشياء اخرى مجهولة).. كيف يستمتع اهالي المدن بالنكاشات هذه لا اعرف.

رئيس الوزراء لاقاني محابية بدون اي ضغينة، وعاتبني على هجومي فارع دارع على الحكومة لكنه طلب ان اظل كما انا، وانه يتقبل مني كل شيء بقلب مفتوح. مما احرجني ووضعني في خانة (اليك) .. فالآن وقد تمت رشوتي بالنكاشات الملظومة باللحم عمّن اتحدث وبمن افرغ شغبي (وليس سمومي).

احد الوزراء ناغشني بنكتة حكي سفالة، محمد امين اتهمني بانني نزعت عنه اردنيته في مقالي الاخير في البلاد، فنكد علي لعبة التمشكح بين علية القوم وذوي الدخل غير المحدود.. من انا؟ هل انا وزير داخلية حتى يحق لي الحديث عن اردنية انسان؟!

وقد عدت للمقالة فيما بعد فلم اجد شيئاً.. للعلم محمد امين لا يعرف اني لا املك جواز سفر حتى الآن، وانني اردني بالصدفة فقط.

الحدث الاكثر فرحاً في هذا الحفل هو انني التقيت مع زميلتي السابقة في «الافق» الصديقة العظيمة سهير بشناق التي لم ارها منذ نصف عام وبذلك نجح معالي رئيس الوزراء في اقامة حفل تعارف بين الصحفيين والصحفيات.

نضال منصور نجح في سرقة سيجار فهد الريماوي الوحيد والذي كان قد سرقه من طاهر المصري في حفلة اخرى.. اما انا فقد سرقت قلبي الصبايا الجميلات القليلات اللواتي كن يتجولن مثل العصافير بين البعارين.

انتهى الحفل في الثامنة مساء، فخرجت من الفندق الفخم ومن حفل الاستقبال لامتطي اكثر من سرفيس حتى اصل الى مجمع رغدان، فالدع ثلاثة ساندويشات فلافل، واركب الباص الى مادبا بعد ان عقدت العزم على ارسال فاتورة (الساندويشات) الى رئيس الوزراء.

وطار الطير ومسيكو بالخير.■

الاسلاميون.. انفتاح على الصحافة

الفرحان: لا انشقاقات في صفوف حزب جبهة العمل الاسلامي

قال الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي اسحق الفرحان، ان لا خشية لديه من حصول انشقاق في صفوف الحزب.

واكد «الفرحان» ان العمل الحزبي عمل تطوعي وانه لا يضير الحزب خروج النائب احمد الكساسبة او فصل النائب ذيب عبد الله من الحزب.

كما نفى الفرحان خلال لقائه بممثلي الصحافة الاسبوعية الاسبوع قبل الماضي حصول استقالات في صفوف الحزب.

واكد الفرحان ان الباب مفتوح امام الصحافة وان قيادة الحزب مستعدة للرد على اي سؤال يتعلق بالحزب.

على نفس الصعيد، جرى الاسبوع الماضي لقاء بين قيادة فرع حزب جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء وعدد من الصحفيين، بحضور النائب بسام العموش. وتناول اللقاء.. اوضاع حزب الجبهة والسياسة التي ينتهجها الحزب في مختلف الميادين.

ويبدو ان هذه اللقاءات التي يحرص حزب الجبهة من خلالها على نقل رؤية الحزب الى الصحفيين، تاتي للرد على جملة الاشاعات التي تتحدث عن وجود خلافات واستقالات واسعة في صفوف حزب جبهة العمل الاسلامي.■

الحدث في الـ M.B.C

استضافت شبكة التلفزيون M.B.C - تلفزيون الشرق الاوسط في لندن الزميل رجا طلب رئيس التحرير، في لقاء تلفزيوني جرى بثه يوم الخميس الماضي لـ الحديث حول العلاقات العراقية - الاردنية. وتحدث في اللقاء التلفزيوني الذي اداره الزميل سعد السيلاوي مدير مكتب تلفزيون الشرق الاوسط في عمان عن عدد من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية في البلاد.■

شو يعني صحفي؟!

فوجىء عدد من الصحفيين بالعتاب الذي كان موجهاً للصحف الاسبوعية لغيابها عن فعاليات مهرجان ايام عمان المسرحية، وذلك في النشرة التي تصدرها فرقة الفوانيس.

احد الزملاء الصحفيين قرر حضور فعاليات المهرجان وحاول الدخول لمسرحية تدعى كاسبر ولكنه فوجىء بعملاق موجود على باب المسرحية بصفة حارس والذي منع الزميل من الدخول ولما عرف الزميل على نفسه فوجىء مرة اخرى بالعملاق يرد عليه قائلاً «وشو يعني صحفي» الامر الذي دعا الاخير للغضب ولم يستطع اي من الحضور كبح جماح غضب الزميل سوى المخرج الانسان نادر عمران الذي استقبل الزميل واعتذر نيابة عن ادارة المهرجان ونعاه للدخول وزملاءه الى اي مسرحية يختارونها.. وانتهت المشكلة على خير.■

في مذكرة لرئيس الوزراء

موظفو وزارة البلديات يعترضون على تعيين زميل لهم

ابدى العديد من موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة استغرابهم من الطريقة التي تم بها تعيين مدير لمديرية محافظة المفرق في مذكرة رفعوها الى رئيس الوزراء، واشار الموظفون الى ان المدير الجديد تخطى في تعيينه ستة من زملائه في العمل، ممن هم احق منه في الوظيفة واورد الموظفون في المذكرة العديد من الاسباب لاعتراضهم على التعيين.

وطالب الموقعون على المذكرة دولته بالعمل على وضع الامور في مسارها الصحيح تأكيداً للعدالة ورفع الظلم والحيف عنهم.■

الحدث حصلت عليه قبل مغادرتهم بلحظات

بيان ناري لفرقة الشروق تم التعتيم عليه ومحاولة اخفائه

قبل مغادرة فرقة الشروق التي قدمت من الجليل للمشاركة في مهرجان ايام عمان المسرحية اصدرت الفرقة بيانا حاد اللهجة تم التكتم عليه واخفاء جميع نسخه الا ان الحدث حصلت على نسخة منه تقول:

نحن فريق مسرح الشروق تعلن بهذا انسحابنا من مهرجان ايام عمان المسرحية وذلك للاسباب التالية:

١- واجهتنا مصاعب تحملناها في سبيل الفن.

٢- من أجل حرصنا على اكمال المهرجان.

٣- بسبب عدم اعطائنا التسهيلات اللازمة للمشاركة.

٤- لا نقبل الوقوف في قفص الاتهام.

٥- نشكر الاستاذ محمد يوسف العبادي لتفهمه ودعمه لنا بمواقفه الرائدة.

٦- نشكر كل الاخوة والاخوات الذين ساندونا ونعدهم بان نعمل سوياً لاقامة عرض خارج اطار المهرجان.

التوقيع

مسرح شروق - الجليل

يذكر ان هذه الفرقة فجرت صراعاً بين اداريي المهرجان دعا المخرج محمد العبادي الى الاستقالة لمنع هذه الفرقة من اداء عرضها بحجة ان العرض سيفسر على انه تطبيع كون الفرقة قادمة من عرب الـ ٤٨ في اسرائيل حيث اعترض بعض مشرفي المهرجان على تقديم عروض لفرقة الشروق الامر الذي دعاهم الى مغادرة الاردن وسط زوبعة من الانشقاقات والاستقالات من قبل مشرفي المهرجان.■

الملك وعد بحل قضية الاسواق

فيما كان جلالة الملك يستقبل الصحفيين والكتاب بمعية رئيس الوزراء الشاب عبد الكريم الكباريتي اثار احد الزملاء امام جلالته قضية فصل ١٢٠ موظفاً من جريدة الاسواق حيث وعد جلالته بحل القضية واوعز لابو عوض بذلك.

كما اثار الزميل ابيق بركات مع رئيس الوزراء موضوع نقله من مكتب وزير التربية والتعليم السابق الى تربية الزرقاء دون اي مبررات فوعده الكباريتي بدراسة الموضوع■

حدث في الجامعة الاردنية

دكتور ممنوع من مزاولة المهنة ومهدد بالفصل

كشفت معلومات واردة للحدث ان احد اساتذة كلية التربية الرياضية قام قبل عدة اشهر بعلاج طالبة اغمي عليها في غرفة ملابس الطالبات كونه متخصصاً في العلاج الطبيعي والاصابات الا ان عمادة الكلية انذرت الدكتور المذكور رسمياً بسبب تدخله لعلاج الطالبة.

وقبل اسبوع تقريباً اصيبت احدى الطالبات بخلع في كتفها اثناء عملية السباحة واستدعي الدكتور نفسه من قبل الطالبات لعلاجها الا انه خشي ان يفصل من الكلية هذه المرة، وقام باستدعاء الاسعاف التي حضرت بعد وقت طويل لعلاج الطالبة.

طالبات من الكلية اكدن للحدث ان هذه المشكلة قديمة في الكلية ولم يتم الى الآن تعيين متخصص او متخصصة في الاسعافات الاولية رغم كثرة الاصابات في الكلية بحكم طبيعة التدريس فيها وطالبن ايضاً بوجود سيارة اسعاف لنقل المصابين الى المستشفى في حال الاصابة، فهل تفعلها الجامعة.. نتمنى ذلك.■

نظام الكادر في دائرة المطبوعات

طالب موظفو دائرة المطبوعات والنشر باعادة النظر في اوضاع العاملين في الدائرة.

وقال الموظفون في مذكرة رفعوها لوزير الاعلام الدكتور مروان المعشر انه في الوقت الذي سيجري فيه تطوير عمل الدائرة لتحقيق توجيهات جلالة الملك الواردة في كتاب التكليف للحكومة، فان الامر يستوجب النظر في اوضاع الموظفين العاملين في اقسام الدائرة المختلفة اسوة بغيرهم من موظفي المؤسسات الاعلامية الرسمية كالاذاعة والتلفزيون حيث يحصل العاملون فيها على ضعف الراتب الذي يحصل عليه الموظف المختص في دائرة المطبوعات والنشر من خلال تطبيق «نظام الكادر».

واضاف موظفو دائرة المطبوعات والنشر في مذكرتهم لوزير الاعلام.. ان موظفي وكالة الانباء الاردنية يحصلون على زيادة تصل الى ٩٠٪ عن مثيليهم في دائرة المطبوعات ولا يعقل ان يستمر هذا التفاوت في دوائر ومؤسسات اعلامية تتبع لوزارة واحدة في الدولة الاردنية.■

رفضوا ادخاله مستشفى البشير فتوفى

دكتور في البشير: لو اجا «الكباريتي» مابدخله

على مدى سبع ساعات ونصف من نهار وليل يوم الثلاثاء الماضي واصل ذوو المريض «صالح سليم الكيالي» الذي ما لبث ان انتقل الى رحمته تعالى فيما بعد، وبمساعدة رجال الدفاع المدني نقل مريضهم من مستشفى الى مستشفى دون ان يتمكنوا من ايجاد سرير فارغ له، لانه غير مؤمن صحياً.

تفاصيل الحادثة، كما حصلت عليها «الحدث» من ذوي المتوفى تتلخص في ان المرحوم، وهو معلم ومربي اجيال سابق، اصيب بتوعك صحي خطير في صدره فقام ذووه بالاتصال باجهزة الدفاع المدني التي حضرت على جناح السرعة ونقلته الى مستشفى «البشير» الذي رفض الدكتور المناوب فيه ادخاله اليه لانه لا يحمل بطاقة تامين صحي على الرغم من معرفته بحدوث انسداد في ثلاثة شرايين لدى المريض وقال الدكتور لذويه «خذوا مريضكم».

وبعد توسط احدى الموظفات في دائرة حكومية لدى الدكتور عاد ذوو المريض اليه. لكنه رفض مجدداً ادخاله. فحدث هنا تلاسن بين ذوي المريض والدكتور الذي صاح بهم، حسبما قالوا لـ «الحدث»: ميه انا لو اجالي رئيس الوزراء «الكباريتي» ما بدخله. خذوا مريضكم وروحوا..

عندها نقلوه الى مستشفى «الهلال» ولم يكن فيه اسرة ايضاً ومن ثم الى مستشفى «الطلياني» الذين رفضوا ادخاله لنفس السبب. واخيراً نقلوه الى مستشفى الجامعة الاردنية، الذي طلب موظفوه من ذوي المريض دفع ٥٠ ديناراً للعلاج، وبعد الدفع قام احد الاطباء بفحصه وقرر ادخاله للمستشفى وفور صدور القرار طلب قسم المحاسبة من ذويه مبلغ ٥٠٠ دينار ولما لم يكن هذا المبلغ متوفراً معهم، طلب ذوو المريض تأجيل الدفع الى صبيحة اليوم التالي وهو الامر الذي رفضه الموظفون وقاموا بتمزيق ورقة الادخال التي كتبها الدكتور، كذلك رفضوا تقديم علاج له بقيمة الخمسين ديناراً التي دفعوها فور وصولهم.

عند هذا الحد ثارت ثائرة ابن المريض وتشاجر مع الموظفين، وهو يصيح بهم ان القضية انسانية وان والده سيموت فاتصلوا برئاسة الوزراء.

وادخلوه بعدها الى المستشفى حيث قضى نحبه نتيجة توقف القلب والرئتين عن العمل وحدوث جلطة في القلب وتصلب الشرايين المزمن وارتفاع توتر الدم.

ويقول ذوو المريض انه توفى نفسيا نتيجة ما شاهده من جحود وعدم انسانية تقشعر لها الابدان.

السؤال: الى متى؟!■

الشركة الدولية للصناعات الخزفية

عقدت الشركة الدولية للصناعات الخزفية اجتماع الهيئة العامة بغرفة صناعة عمان برئاسة السيد محمد عبد الرزاق الداود رئيس مجلس الادارة وبحضور مراقب الشركات السيد لطفي العقرباوي الذي اعلن قانونية الاجتماع بحضور ما يمثل ٦٥٪ من حملة الاسهم حيث تمت تلاوة وقائع اجتماع الهيئة العامة العادية المنعقدة بتاريخ ٢٩/٤/٩٥ والمصادقة عليه وتقرير مجلس الادارة لعام ٩٥ والمصادقة عليه والاستماع الى تقرير مدققي الحسابات ومناقشة ميزانية الشركة كما هي في ٣١/١٢/٩٥ والمصادقة عليها. كما تمت الموافقة على تعيين السيد وليد خالد ابو حسان وفؤاد سالم عبد الله ايوب لعضوية مجلس الادارة واخلاء طرف مجلس الادارة من المسؤولية للعام ٩٥ وانتخاب السادة مكتب ابراهيم العباسي مدققي حسابات للعام ١٩٩٦ وتفويض مجلس الادارة بتحديد اتعابهم.

بعدها تمت الموافقة على الاقتراح بزيادة راسمال الشركة مليوني دينار بعد تقديم المبررات القانونية لذلك.

كما اعلن السيد محمد عبد الرزاق الداود ان الشركة قد باشرت انتاجها التجريبي خلال الربع الاخير من عام ٩٥ وقدم عرضاً لانواع البلاط ومنتجات الشركة الاخرى.■





الحدث تنشر التفاصيل الكاملة للفضيحة

عصابة تختلس ربع مليون دينار من دائرة الجمارك

الحدث - كتب هاشم الخالدي

بالرغم من التكتم الشديد والتصريحات المقتضبة التي قيلت حول قضية اختلاس حوالي ربع مليون دينار من دائرة الجمارك، وبالرغم من احاطة هذه القضية بالسرية التامة لحساسيتها كون المتورطين فيها موظفين من داخل الدائرة الا ان الحدث استطاعت الوصول لكافة المعلومات التي تختص بهذه القضية ابتداء من اكتشافها واسماء المتورطين فيها وانتهاء بمجريات التحقيق التي تشرف عليها لجنة خاصة وتضم «مدعي عام» من الجمارك، واحد رجال الامن الوقائي، ومدير التفتيش بالجمارك.

المعلومات الراشحة لـ «الحدث» تؤكد ان المبلغ المختلس هو بالاصل عبارة عن رديات للتجار ويتعلق تحديداً بالرسوم التي كانت تدفع على بضائع الترانزيت التي تدخل المناطق الحرة.

وحسب المصادر – فان دائرة الجمارك كانت تتقاضى قديماً رسوماً تقدر بـ «٢٠» بالالف من قيمة البضائع التي يدخلها التجار الى المناطق الحرة فاذا كانت قيمة البضاعة مثلاً مليون دينار كان الزاما على التاجر ان يدفع رسوم ترانزيت عليها تقدر بـ ثلاثة الاف دينار.

وقد طبق هذا القرار لفترة طويلة في الوقت الذي كان يلاقي معارضة من التجار باعتباره قراراً غير قانوني، حتى وصل الامر الى محكمة التمييز التي نظرت في القضية واصدرت قراراً بان المنطقة الحرة ليست منطقة حدودية بين الدول وان نسبة الـ ٢ بالالف لا يجوز استيفاؤها من التجار الذين يدخلون بضاعتهم الى تلك المناطق.

وبناء عليه تقرر اعادة جميع المبالغ التي اخذت سابقاً من التجار حسب قرار محكمة التمييز.

عصابة داخل الدائرة

واستكمالاً لربط خيوط القضية فقد علمت الحدث من مصادر موثوقة ان عصابة مكونة من سبعة موظفين قد تشكلت في نفس الدائرة المتورطون فيها من قسم الترانزيت والشؤون المالية والكفالات بالاضافة الى اثنين من موظفي شركات التخليص وموظف في بنك.

الحدث كشفت تفاصيل المخطط الذي رسمته هذه العصابة التي احكمت الى وقت طويل التغطية على اختلاساتها من تلك الرديات، لا سيما ان القصة ابتدأت عندما لاحظ هؤلاء الموظفون ان مبالغ كبيرة من رديات التجار على رسم الترانزيت لم يقم اصحابها بالمطالبة بها نتيجة لظروف كثيرة منها عدم تواجد اغلب هؤلاء التجار الذين تعود جنسياتهم الى دول عربية مجاورة منها العراق بالاضافة الى التجار الاردنيين الذين يعرف بعضهم بقرار محكمة التمييز وبحقهم في استرجاع ما دفعوه.

مصادر الحدث اكدت ان المتهمين قاموا بالاتفاق مع اثنين من موظفي شركات التخليص بان يقوم الاخيران بمراجعة ملفات زبائنهم الذين استحقوا بعد قرار التمييز استرجاع مبالغ الرديات ليقوموا حسب الخطة بتعبئة نموذج طلب المبلغ المستحق ممهوراً بتوقيع مزيف لصاحب العلاقة الاصلي «التاجر» ليقوموا بعد ذلك بتسليم الطلب لقسم الترانزيت فيستلمه احد افراد العصابة ويوقع عليه شارحاً انه استلمه من التاجر الاصلي للبضاعة وان المعاملة سليمة وتستحق المبلغ الذي دفع سابقاً. فيحول الملف فيما بعد الى قسم التأمينات والكفالات فيستلمه آخر من افراد العصابة نفسها ليتسب ان المعاملة سليمة مئة بالمئة ويحولها بدوره – حسب الخطة– الى الشؤون المالية لتصل الى يد آخر من العصابة يكتب عليها العبارة المعروفة – تصرف حسب الاصول– ويمهرها بتوقيعه ويحولها الى فرد آخر من العصابة كل ما عليه صرف المبلغ بكتابة شيك باسم التاجر ثم يسلمه الى موظف شركة التخليص الذي يقوم بدوره بتجيير الشيك باسم وهمي حتى لا يكتشف امر العصابة ويسلم الشيك الى موظف متورط مع العصابة يعمل في بنك معروف فرع الفحيص حيث علمت الحدث ان مهمة هذا الموظف كانت تتلخص

سبعة لصوص من موظفي الدائرة واثنان من شركات التخليص وموظف في البنك

باستلام الشيك من موظف التخليص وادخاله في الحساب الوهمي الذي استطاع افراد العصابة فتحه بموجب هوية عائدة لاحد موظفي الجمارك قاموا بسرقتها منه فيما اعلن عن فقدان هويته ولم يكن ذلك الموظف يدري ان ثمة من استغل هويته لايداع مبالغ وصلت الى مئات الالاف وليقوموا بالاعتماد عليها لسحب اي مبلغ يحتاجونه او ينوون توزيعه حسب احتياجاتهم.

اكتشاف العملية بالكامل

وهكذا استمرت تلك العمليات بتخطيط محكم لم يشوبه اي ثغرة يمكن لها ان تكشف اختلاساتهم الى ان جاء ذلك اليوم الذي تقدم فيه مثلما تقول المصادر النائب فواز الزعبي بطلب لدائرة الجمارك يطالب باعادة مبالغ الرديات على الرسوم التي استوفيت منه سابقاً على بضائع كان يستوردها كتاجر قبل وصوله الى قبة البرلمان، وكانت الفضيحة عندما اكتشف النائب ان ما يقارب مبلغ الستين الف دينار التي كان يستحقها قد صرفت له دون ان يدري وابرزت له وثيقة (طلب النموذج) تثبت انه حضر للدائرة ووضع الطلب واخذ مستحقاته، فقام من فوره بكتابة شكوى الى المدير العام يطالبه بفتح تحقيق في الموضوع وتم تشكيل لجنة للتحقيق.

وفي اول اجراء لتلك اللجنة قاموا بالتحقيق مع احد افراد العصابة الذي يعمل في قسم التأمينات وخلال استجوابه اعترف بكل شيء باسماء العصابة وبالحساب الوهمي حيث تم القاء القبض على جميع افراد العصابة ما عدا رئيس العصابة والذي ما ان علم ببدء التحقيق حتى فر هارباً الى السعودية مخافة القاء القبض عليه ولا زال لغاية كتابة هذا التقرير مجهول الاقامة في تلك الدولة.

الفاكسات السرية

من ناحية اخرى فقد علمت الحدث من مصادر مطلعة ان عدة فاكسات سرية غير موقعة كانت تصل الى مكتب المدير العام للجمارك تخبره فيها ان الدائرة فيها عصابة تقوم باختلاس رديات التجار وتخبره عن بؤر الفساد المنتشرة في الدائرة واسماء المرتشين.

اختلاس ربع مليون دينار

وامام تلك الوقائع والاحداث التي تابعت الحدث تفاصيلها بالكامل فقد وردتنا معلومات تؤكد ان احد افراد العصابة الذي يعمل في الشؤون المالية بدائرة الجمارك اعترف بانه قام باختلاس ٩٠ الف دينار من تلك العمليات وعرض على المدعي العام اعادة المبلغ بالكامل مقابل عدم تجريمه بتهمة السرقة، وعلى الارجح فان قيمة الاختلاسات ليست كما قيل بانها تبلغ ١٦٠ الف دينار، اذ اكد مصدر موثوق لـ «الحدث» ان قيمة الاختلاسات ربما تتجاوز الـ ربع مليون دينار.

تصريحات المدير العام

بقي ان نذكر ان مدير عام الجمارك نظمي العبدالله اعترف في رده على سؤال وجه له من احدى الصحف حول صحة تلك الاختلاسات حيث قال انه قد تم اكتشاف موظفين اختلسوا رديات التجار وحولوا الى مدعي عام الجمارك ليحقق معهم ورفض اعطاء اي معلومات من قريب او بعيد عن هذه القضية كونها حساسة بحكم صفة المتورطين فيها وهم موظفون من نفس الدائرة.■

مع الحكومة وضد «الرداحين»

■ نضال منصور

قد نختلف مع حكومة دولة النائب عبد الكريم الكباريتي، وهو امر طبيعي وصحي في دولة تنادي بالديمقراطية والتعددية السياسية.

ولكن هذا الاختلاف ان حدث لا يمكن باي حال من الاحوال ان يحجب رؤيتنا، بحيث لا نرى في الحكومة الا الخطأ والسواد!!

فقبل مجيء هذه الحكومة كانت الازمة الداخلية في تصاعد، وكان التوتر يشوب العلاقة بين السلطة التنفيذية وكثير من الفعاليات السياسية والاقتصادية.

فالمتعاملون في السوق المالي وصفوا بالمقامرين من حكومات سابقة، والصحف اغلقت تحت ذرائع مختلفة ومختلقة واصبحت صفراء تعادي الوطن. والنقابات بدأت حرب ضدها لا هوادة فيها وجرى التلويح بانها غير دستورية، والمواطنة كانت عرضة للالغاء، وجواز السفر مهدداً بالسحب، والسجون تعج بالموقوفين اداريا، والحوار بين احزاب المعارضة والحكومة مقطوعاً ومحرماً"

هذا ما كانت عليه الاوضاع قبل مجيء هذه الحكومة فماذا جرى مع مجيئها؟

لقد تحركت الحكومة بسرعة كبيرة لازالة هذا الاحتقان الكبير، فبدأت بسلسلة اجراءات لوقف التجاوزات وتصويب الاوضاع..

الموقوفون اداريا اطلق سراح اغلبهم، والجنسية والمواطنة لم يعد يتحكم بهما مزاج وزير يجلس على مكتبه يصنف الناس مثلما يشاء.

والنقابات اعيد التاكيد على اهمية وجودها في المجتمعات الديمقراطية، وتصدت الحكومة لمحاولة بعض الاعيان الانقضاض عليها وعلى مكتسباتها، وقام الرئيس الكباريتي بزيارة نقابة المحامين في اول زيارة لرئيس حكومة منذ سنوات طويلة.

والصحافة اصبحت القنوات مفتوحة معها سواء اكانت يومية او اسبوعية، ولم تعد اسماء بعض الصحفيين موجودة على القائمة السوداء ولم تعد مهمة دائرة المطبوعات والنشر تصيد الصحف ورفع الدعاوى عليها، بل ان الحكومة تجاوزت كل ذلك الى التقدم بمشروع قانون جديد لنقابة الصحفيين يتسم بالعصرية والديمقراطية وكرس وزير الاعلام الشاب مروان المعشر سنة حميدة بالالتقاء بالصحافة كل يوم اثنين في حوار مفتوح وصريح، وتكلل تكريم الصحافة بحفل الاستقبال الذي اقامه رئيس الوزراء وفريقه الوزاري على شرف الصحفيين حضره جلالة الملك ليطوي بذلك صفحة من الازمة بين السلطة التنفيذية والسلطة الرابعة «الصحافة».

وها هو الرئيس ابو العون يزور سوق الاوراق المالية فيعيد الطمانينة للمتعاملين فيه، ويزور مدينة اربد الصناعية داعماً ومشجعاً للصناعة، وها هو يفتح الباب على مصراعيه لمواجهة الفساد والمفسدين، فيبدأ بكف يد هؤلاء الذين عرفوا بالفساد والتجاوز على حقوق الناس وهذا اضعف الايمان في بلد لا زالت تحكمه الى حد كبير العشائرية ومراكز النفوذ والقوى"

نعلم ان ما يريده الناس كثير وكبير ولكن لا يجوز ان نطلب من الحكومة ان تصنع المعجزات، ومن غير المقبول ان نفترض توجهاتها وانجازاتها نسخة كربونية لما نريد نحن.

اننا مع الرئيس الكباريتي حين قال في البرلمان «اسمعوني.. وامهلوني ..وافهموني .. واعينوني» ونحن معه حين يصيب وسنحاسبه وننتقده حين يخطيء.. ولكننا ابدا لن نكون مع «الرداحين» الذي يبيعون ضمائرهم واقلامهم في المزاد العلني'■

في مستشفيات الحكومة والقوات المسلحة والقطاع الخاص

٢١٥ اصابة سرطان خلال الشهرين الماضيين

كشفت مصادر طبية لـ «الحدث» النقاب عن ان عدد اصابات السرطان التي جرى تشخيصها في المستشفيات التابعة للحكومة والقوات المسلحة والقطاع الخاص، خلال الشهرين الماضيين، بلغت ٢١٥ اصابة.

ولم ينف مصدر مسؤول في السجل الوطني للسرطان هذا الرقم او يؤكده واكتفى بالقول بانه قريب من الحقيقة، مشيراً الى ان «السجل» سيصدر احصائية شاملة حول عدد اصابات السرطان في الاردن في نهاية العام الحالي ١٩٩٦.

واوضح المصدر ان من ضمن اصابات السرطان المسجلة لدى السجل، عددا من الاجانب منهم عراقيون ويمنيون وباكستانيون، لكن الغالبية العظمى من مرضى السرطان هم من الاردنيين.

وقال المصدر ان السجل يسعى لحصر عدد اصابات السرطان في الاردن والفئات العمرية التي تكثر فيها الاصابة به. بدءاً من ١٩٩٦/١/١، وذلك للتعرف على نسبة اصابات السرطان في الاردن مقارنة بدول العالم.

لمنع تعيين الاقارب والمحاسيب

الحكومة تدرس سد ثغرات التعيينات

تدرس الحكومة حالياً عدة اقتراحات لضبط عملية التعيينات في الوظائف الحكومية وتحديداً في تعيينات الفئة الرابعة، التي تتجه النية الى قصرها على الاشخاص الذين يقل تحصيلهم العلمي عن الثانوية العامة وان تنحصر تعييناتهم في الوظائف الخدمية فقط، وان يتم الحاق بعض المسميات الوظيفية الاخرى مثل (طابع) الى وظائف الفئة الثالثة.

وستشمل عمليات ضبط التعيينات ايضاً وضع اسس جديدة للتعيينات على حساب المشاريع الرأسمالية التي كانت احدى الثغرات التي نفذ منها عدد من الوزراء والمسؤولين في تعيين محاسيبهم واقربائهم.

وتقوم اجهزة حكومية حالياً باعداد جدول لتشكيلات الوظائف الفنية والادارية اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع بالتنسيق بينها وبين دائرة الموازنة العامة وديوان الخدمة المدنية، بحيث لا تتم عملية التعيين الا بموافقة رئيس الوزراء الخطية على تلك الجداول مع مراعاة ان يكون التعيين وفق الاسس والقواعد المرعية.

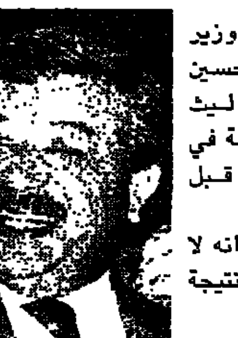
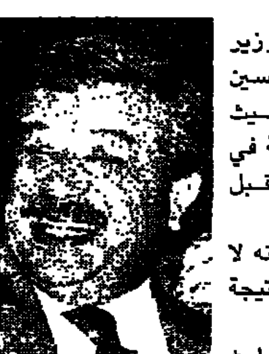
الداغستاني والحوت

يبدو ان الاتفاقية التي وقعتها الحكومة الاردنية مع شركة «انداركو» الامريكية للتنقيب عن البترول في منطقة «البازلت» الشمالية قد اثارت شهية عدد من الحيتان للحصول على حق احتكار تقديم الخدمات المساندة للشركة المنقبة.

وعلمت «الحدث» ان احد «الحيتان» يحوم حالياً حول الدكتور فخر الدين الداغستاني، امين عام سلطة المصادر الطبيعية بهدف الحصول منه على رسالة توصية تكفل له احتكار تقديم خدمات: السكن، النقل والتغذية.. الخ للشركة وذلك لقطع الطريق على السلطة لطرح الموضوع في عطاء رسمي.

ولاننا نعرف الدكتور «الداغستاني» جيداً نقول للحوت: «ولا حتى تحلم بيها»!؟

وعد الدغمي!



● الدغمي

وعد عبد الكريم الدغمي وزير العدل، بالتدخل شخصياً لتحسين اوضاع نقيب المهندسين ليث شبيلات الذي يقضي مدة حكمة في سجن سواقة والذي نقل اليه قبل حوالي اسبوعين.

وقال الدغمي لـ الحدث.. انه لا يجوز الانتقام من «شبيلات» نتيجة لمواقفه.

وكان نقيب المهندسين ليث شبيلات قد اعلن الاضراب عن القطاع اعتباراً من ١٩٩٦/٤/٨ احتجاجاً على الاجراءات اللا انسانية وغير القانونية التي تمارس ضده بوضعه داخل زنزانة منفردة حيث لا يسمح له اطلاقاً بالاختلاط بباقي السجناء ويرافقه عند كل زيارة طاقم من الامن الوقائي يستمعوا لكل كلمة تخرج من فمه او يتلقاها من زواره.

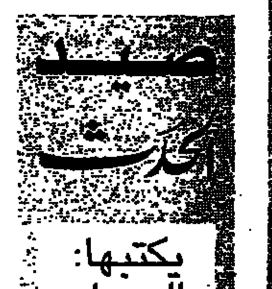
جدير بالذكر ان وزير الداخلية عوض خليفات امر بنقل المهندس شبيلات من زنزانته وسمح لزوجته واولاده بزيارته في غرفة المحامين وللزمن والذي يرغبونه الا ان امر الوزير لم ينفذ كما يبدو.■

في برقية لرئيس الوزراء

المنظمة العربية لحقوق الانسان تدعو الى الغاء العقوبة ضد الطالب ابو عفيفة

وجهت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن برقية الى رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي دعته فيها الى الايعاز للجهات المسؤولة بالجامعة الاردنية الى الغاء الاجراءات التي اتخذت بحق الطالب الاردني شبلي غازي ابو عفيفة، والذي يواجه عقوبة الفصل من الجامعة، لقيامه بتوزيع صور للمهندس ليث شبيلات وبيانات تأييد له تدعو الى زيارته في سجنه.

واعتبرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ان ما قام به الطالب ابو عفيفة لا يتعدى كونه مارس حقه المشروع في اعلان تأييده للمهندس شبيلات وممارسة حقه بالدعاية الانتخابية لمن يعتقد انه يستحق ثقته.


صيد الحدث
يكتبها: الصياد

«بوكت مني» لابن دولته

تم تعيين ابن احد رؤساء الوزراء السابقين براتب عال جدا في احدى المؤسسات الحكومية لمدة شهرين فقط، سافر بعدها الى الخارج لاكمال دراسته.

يعني اشتغل في عطلة الدراسة واخذ معاه لا مؤاخذة «بوكت مني» من المال العام!؟

الظهور القوية وعلاوة الجدارة

يتردد في اروقة سوق «عمان» المالي ان العديد من الموظفين الذين ليس لهم ظهر قد ظلموا بسبب عدم منح ادارة السوق علاوة «الجدارة» لهم رغم مرور سنوات على تعيينهم في الوقت الذي يحصل فيه الموظفون ذوو الظهور القوية على تلك العلاوة بسهولة.

وشو يعني؟! ما هو الخيار والفقوس ماشي في كل البلد؟

٦٠ ديناراً مساعدة لجريدة

يتقاضى احد الصحفيين مساعدة باسم جريدته من احدى الشركات الكبرى.

الغريب ان المساعدة التي يعتقد مسؤولو قسم المحاسبة في الشركة انها تذهب الى جيبه رغم انها تسجل في الدفاتر باسم جريدته تبلغ قيمتها ٦٠ ديناراً فقط.

والله عيب؟

مدير عام وامين عام حزب وسطي

رفض مدير عام احدى الشركات الكبرى، وهو بالمناسبة امين عام احد الاحزاب الوسطية بالطبع، على اعتبار ان الامناء العامين للاحزاب اليسارية طفرانين ولا يمتلكون ثمن بنزين سياراتهم، ان يغطي تكاليف علاج احد موظفي شركته. وهو ايضاً عضو في حزبه مع انه مؤمن صحياً.

وبعد تدخل الوسطاء، ومنهم من ينطبق عليه كلام «ام كلثوم» في الاطلال: ثقيل الوزن يمشي ملكاً، وافق المدير العام (الامين) على دفع ٢٠٠ دينار فقط من اصل ١٣٠٠ دينار هي قيمة فاتورة المستشفى.

طيب خليها ٢٠١ دينار، علشان الموظف يشتري بالدينار «حامض حلو»..

تأجيل ورشة العمل

بناء على طلب من صندوق النقد الدولي، تأجل عقد ورشة العمل المتعلقة بالتنمية الادارية والقطاع الخاص الى شهر ١٩٩٦/٩.

يذكر ان ورشة العمل كان من المقرر ان تعقد خلال شهر ٩٦/٥.

: يمكن الصندوق طفر!؟

الملحق الاعلامي ليس لديه خلفية!

رفض الملحق الاعلامي في المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في عمان التعليق على التهديدات الامريكية على خلفية الاتهامات التي وجهها وزير الدفاع الامريكي «وليام بيري» للجماهيرية ببناء مصنع كيميائي في بلدة «ترهونة» التي تبعد ٦٠ كيلو متراً عن «طرابلس» العاصمة.

الملحق قال لـ «الحدث» عبر سكرتيرة السفارة انه ليست لديه اية خلفية عن هذه المواضيع.

اذا كانت «المقدمة» عند «ابن خلدون» فهل يعني هذا ان الخلفية عند «معمر القذافي»؟!

نريد جواباً.■

مدير التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
هيئة التحرير: انور الخطيب، هاشم الخالدي، خولة ابراهيم، خالد ابو الخير، ماجدة عطا الله
المراسلون: سمير الرمحي، بهاء سلمان
التصوير: اشرف محمد
الاخراج الفني: علي تيم، فراس الحديدي
الادارة: مدير اداري: ركان محمود؛ مدير التوزيع: اسماعيل ابو صافي

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة -
هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
تطبع في مطابع الدستور

كلام غير مشروع

فساد الرؤوس

■ د. احمد عويدي العبادي

قصة الفساد بالاردن تحولت الى قميص عثمان تعلقه حكومة الثورة البيضاء على منبر الوطن وهم يبكون ويستبكون، ويقفون ويستوقفون، ويتحدثون صباح مساء عن قصص فساد ليس منها ببعيد. كثير من النواب والوزراء والاعيان. نحن مع الحرب على الفساد. ولكن ليس على نمط الجاهلية التي كانت اذا سرق فيهم الشريف تركوه، وان سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد.

نحن مع الحرب على الفساد على مبدأ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها.

اقول هذا وانا اقف سابقاً وحالياً ولاحقاً مع الحرب على الفساد والمفسدين الذين يرتكبون جرائمهم بلا دليل يدينهم، والذين امتلأت كروشهم بعدما كانوا عجافاً، وانتقلوا بعدما كانوا خفافاً، واستأسدوا بعدما كانوا ارانب وخرافاً.

واذا كانت حكومتنا جادة في الحرب على الفساد فانا املها اولاً على اعضاء الحكومة ان تقوم بعقابهم وحسابهم - وان تبدأ بنفسها اذ لا يقبل الحج من غير تائب مؤمن. ولا تقبل الصلاة من غير طاهر متوضيء.

اذا كانت الحكومة جادة في محاسبة الفاسدين والمفسدين فعليها ان تبدأ بالرفيع قبل الوضيع، مطلوب الاطاحة بابناء رؤساء وزارات سابقين، اكلوا الدنيا تحت حماية ابائهم، ومطلوب جلب كثير من «الباشوات» الذين احتموا وراء المراتب والنياشين ليضربوا اعناق الناس بالعسف والجور والظلم، وهذا فساد يفوق فساد المال لانه واقع على اعراض الناس وارواحهم واموالهم وحريتهم وكراماتهم.

مطلوب ان تستمع الحكومة لانات المظلومين والمعذبين الذين تبدأ اناتهم وصرخاتهم من الجلد والضرب والاهانة والتعذيب تحت السراديب بعد الثانية عشرة ليلاً حتى طلوع الشمس فهذا فساد لذمم الناس، وفساد لانتمائهم.

مطلوب من الحكومة ان تعامل السجناء بطريقة تتفق مع الانسانية وقيمنا الاسلامية والعربية والاردنية، مطلوب محاصرة الرؤوس الفاسدة المفسدة التي دمرت البلاد واذلت العباد. وكان كلامهم سلطانا وسلطانهم شيطانا، لا يتقون الله في قول او فعل او نهب او سلب فالفساد هو فساد الرؤوس، وارى ان الحرب هي حرب الرؤوس. فليس شرطاً ان من يشن الحرب اكثر طهارة ممن تدور عليهم الدوائر، اذ انه كلما جاءت امة لعنت اختها، والحال من بعضه.

اذا كانت الحكومة جادة فلتمنع اعضاءها من الفساد، ولتحاسب المفسدين منهم والفاسدين سابقاً ولاحقاً.

على اية حال، ليس لنا في هذا السياق الا ان نتذكر قول سيدنا علي بن ابي طالب لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما: «يا امير المؤمنين لقد عففت فعفت رعيتك، ولو رتعت لرتعوا» انه فساد الرؤوس الحكومية الذي يعني فساد كل شيء ولا ارى لذلك علاجاً الا بتقويم الرؤوس لا بكسر الكؤوس، وبالحسام لا بالكلام، وبالاجراء لا بالهراء، وبالجدية لا بالحدية وبالعمومية لا بالانتقائية.■

البدء بمحاكمة المتهمين بالاعتداء على مكتب مخابرات البقعة

احدهم اقترح ضرب الدائرة بالـ (ار بي جي) واثنان شنا هجوماً بالكلاشنكوف

■ الحدث - كتب هاشم الخالدي

لم تكد محكمة امن الدولة تنتهي من اسخن ملفاتها باصدار الحكم على المهندس ليث شبيلات بالسجن لمدة ثلاث سنوات حتى عادت تلك السخونة من جديد لتتركز الانظار على ما ستشهده اروقة محكمة امن الدولة فيما يختص بقضية حساسة انتظرها الجميع وهي قضية المتهمين بالاعتداء على مكتب مخابرات البقعة اذ يعتبر هذا الاعتداء هو الاول من نوعه كون المعتدى عليه جهازاً امنياً حساساً.

وقد علمت الحدث ان محكمة امن الدولة قررت اخيرا البدء بمحاكمة المتهمين في القضية يوم الاثنين ١٥/٤/٩٦ اي بعد سنتين من اعتقالهم والتحقيق معهم.

المتهمون ستة اشخاص هم ثائر يوسف محمود غانم وشادي جودت صالح والعريف يوسف احمد محمود اعمر، وغسان فائق مسمار وابراهيم زين العابدين وعبد الرحيم السقاريني حيث اسندت لهم تهمتان الاولى - الاعتداء الذي يقصد منه منع السلطات القائمة من ممارسة وظائفها المستمدة من الدستور بالاشتراك خلافا لاحكام المادة ١٣٨ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ بالنسبة للمتهمين الاول والثاني والثالث والرابع والخامس. والثانية توزيع نشرات من شانها المس بكرامة جلالة الملك خلافا لاحكام المادة ١٩٥/٣ من نفس القانون بالنسبة للمتهمين الاول والثاني والخامس والظنين السادس.

خيوط القضية ترابطت في البداية بين المتهمين الاربعة ثائر وشادي ويوسف وغسان الذين يسكنون منطقة عين الباشا المجاورة لمخيم البقعة حيث كان المتهم الاول ثائر يزاول مهنة الحلاقة وله صالون يدعى صالون النجوم في نفس المنطقة التي يسكن فيها وخلال شهر ايار من عام ١٩٩٤ تردد المتهم شادي على صالون الحلاقة المذكور حيث تعرف على شادي وبعدها نشأت علاقة صداقة وطيدة بينهما. وخلال شهر تموز من نفس العام طرح ثائر على شادي فكرة الجهاد في سبيل الله داخل الاردن وخارجه حيث لاقت هذه الفكرة استحساناً وقبولاً من الاخير مما حدا بالمتهم ثائر ان يعرض عليه فكرة تشكيل جمعية غير مشروعة ومسلحة بقصد القيام بعمليات جهادية داخل الاردن وداخل الضفة الغربية حيث وافق شادي على ذلك وتم الاتفاق بينهما على ان يقوم بعمليات الاعتداء على السياح والكنائس. وتنفيذاً لهذا الاتفاق فقد قام ثائر ببيع مسدس كان بحوزته بالاضافة الى كرسي الحلاقة العائد له واشترى بقيمتها رشاش كلاشنكوف. كما قام المتهم شادي بدفع مبلغ ٢٨٠ ديناراً لثائر من اجل شراء قطعة سلاح اخرى.

وخلال النصف الثاني من شهر آب من عام ٩٤ انضم الظنين عبد الرحيم كعضو بالجمعية غير المشروعة التي تم انشاؤها من قبل ثائر وشادي، وخلال اجتماع عقد بمنزل عبد الرحيم تم الاتفاق بين المتهمين على ان يقوم الاخير باستئجار منزل في منطقة عين الباشا يكون بعيداً عن الانظار ليتمكنوا من عقد اجتماعاتهم فيه وقد تم استئجار المنزل المطلوب واخذ المذكورون بعقد اجتماعاتهم فيه، وتداولوا خلال هذه الاجتماعات عن العمليات التي سيقومون بتنفيذها ضد السياح ورجال المخابرات. وقد انضم في وقت لاحق لهذه الجمعية كل من المتهمين غسان وابراهيم بعد ان اوضح الاخير بانه تعرض لاعتقالات عديدة من قبل رجال المخابرات لحيازته اسلحة نارية ومتفجرات وقد طلب منه ثائر تزويدهم بالاسلحة من اجل تنفيذ عمليات جهادية حيث وافق ابراهيم على هذا الطلب مبدياً استعداده بتزويدهم بالاسلحة والمواد المتفجرة شريطة استخدامها ضد رجال المخابرات. وقد وافقه المتهمون ثائر وشادي وغسان على ذلك. كما قام المتهم الخامس ابراهيم في احد اللقاءات التي جمعت بينه وبين المتهمين ثائر وشادي وغسان بعرض نشرات من شانها المساس بكرامة جلالة الملك والمعنونة بعنوان (المصابيح المنيرة) و (هم العدو فاحذرهم).

كما طلب من المتهمين ثائر وشادي بان يقوما بطباعة وتصوير هاتين النشرتين وتوزيع جزء منها على عامة الناس، وبالفعل فقد قاما بطباعة وتصوير (٥٠) نسخة من تلك النشرات وقاما بتوزيع جزء منها ثم قاما بتسليم الجزء المتبقي للمتهم الخامس ابراهيم والذي قام بدوره بتوزيعها بين عامة الناس، وفي ذات الشهر قام ابراهيم بتسليم الظنين عبد الرحيم خمسة عشر منشوراً يتضمن عبارة (براءة من الطواغيت واجهزتهم وتكفير الحكام) وقد وصفت هذه النشرات الحكام ومن ضمنهم جلالة الملك بالطواغيت. وقد قام عبد الرحيم بالصاق هذه المنشورات على باب كلية الدعوة واصول الدين. وفي ذات الشهر عرض ابراهيم على ثائر وشادي وغسان ضرب دائرة المخابرات بواسطة صواريخ (آر بي جي) كاحد اهداف العمليات التي اتفقوا على تنفيذها، وبنفس الوقت ابلغهم بانه مطارد من قبل رجال المخابرات، وبناء عليه فقد تم التنسيق بينهم بانه وفي حالة القاء القبض عليه من قبل رجال المخابرات سياتي عليهم الظنين عبد الرحيم لابلاغهم بامر الاعتقال، كما وتم الاتفاق بينهم كذلك على انه وفي حالة القاء القبض على المتهم الخامس ابراهيم ان يقوموا بتوجيه ضربات الى دائرة المخابرات العامة، وبالفعل وبتاريخ ٢٣/١٢/٩٤ تم اعتقال المتهم (ابراهيم) حيث علم كل من الظنين عبد الرحيم وغسان وثائر وشادي بذلك وصادف كذلك ان اصدرت محكمة امن الدولة بتاريخ ٢٤/١٢/٩٤ قرارها بقضية الافغان، وعلى ضوء القاء القبض على المتهم ابراهيم وصدور قرار محكمة امن الدولة بالقضية المشار اليها واحتجاجهم على هذا القرار فقد اتفق ثائر وشادي على القيام بعملية اعتداء على مكتب مخابرات البقعة بقصد ارهاب رجال المخابرات ومنعهم من القيام باعمالهم وفقاً لاحكام الدستور.

وتنفيذاً لذلك فقد التقى المتهمان ثائر وشادي المتهم الثالث - يوسف الذي تربطه صداقة بالمتهم الاول ثائر وعرضا عليه فكرة الاعتداء على مكتب مخابرات البقعة حيث وافقهم الاخير على ذلك وابدى استعداده للمشاركة بهذه العملية وبعد ذلك وبتاريخ ٢٦/١٢/٩٤ قام المتهمان ثائر وشادي بتجهيز رشاشي كلاشنكوف واتفقا على ان يكون اللقاء بعد صلاة عشاء ذلك اليوم وبالفعل وبالوقت المحدد التقى الاول ثائر والثالث يوسف في مسجد عقبة الكائن في مخيم البقعة. ومن ثم توجهوا الى منزل مهجور يعود لوالد شادي وهناك قاموا بتعبئة العتاد وتجهيز الكلاشنكوف ثم قاموا بوضع خطتهم في عملية الاعتداء على مكتب مخابرات البقعة كما قاموا بتوزيع ادوارهم حيث اتفق ثائر وشادي على ان يقوم الاول ثائر والثاني شادي بعملية الاعتداء في حين يقوم الثالث يوسف (المريض بالصدفية) بانتظارهما بداخل منزله الكائن في منطقة عين الباشا لكي يقوم باخفاء الاسلحة المستخدمة في العملية لديه بعد تنفيذ عملية الاعتداء على مكتب مخابرات البقعة وتوجه المتهم الثالث يوسف الى منزله ولدى وصول ثائر وشادي الى مدرسة وكالة البقعة الاعدادية والمقابلة لمكتب مخابرات البقعة وهناك قام بقذف حجر داخل مبنى المخابرات من خلال بابه الذي كان مفتوحاً وذلك لاستفزاز رجال المخابرات المتواجدين داخل المكتب ليخرجوا لاستطلاع الامر وقتل من يخرج منهم وفور قذفه الحجر داخل مبنى مكتب المخابرات قام بتوجيه فوهة رشاش الكلاشنكوف الذي كان يحمله وقام باطلاق عدة عيارات باتجاه المكتب حيث اصاب احد رجال المخابرات المتواجدين فيه وبعد ذلك قام المتهم الاول ثائر بالانسحاب في حين كان المتهم الثاني شادي يقوم بعملية تغطية الانسحاب لثائر وذلك باطلاق عدة عيارات نارية وبعد ذلك تمكن المتهمان ثائر وشادي من الفرار وقاما بالذهاب الى منزل خالة ثائر والكائن في منطقة نابلس في مخيم البقعة حيث قاما باخفاء الاسلحة هناك ومن ثم توجها الى منزل المتهم الثالث يوسف حيث اخبراه بتنفيذ عملية الاعتداء على مكتب مخابرات البقعة.

وفي اليوم التالي الموافق ٢٧/١٢/٩٤ قام ثائر بالذهاب الى منزل خالته وقام باحضار الاسلحة وتوجه بعد ان استقل سيارة تكسي الى احد المنازل المهجورة في منطقة عين الباشا وهناك قام باخفاء الاسلحة داخل حفرة قام بحفرها داخل حديقة المنزل المشار اليها وبتاريخ ٢٧/١٢/٩٤ ونتيجة للاشتباه بالمتهم الثاني شادي فقد تم القاء القبض عليه وبدلالته فقد تم القاء القبض على المتهمين ثائر ويوسف وغسان وعبد الرحيم وبدلالة المتهمين ثائر وشادي فقد تم ضبط الاسلحة المستخدمة بالحادث.■



● عوض خليفات

لائحة اتهام بالقضية رقم ٥٠٨/٩٤/ن - الحق العام ضد

١- المتهم ثائر يوسف محمود غانم - من الخليل اصلاً/ سكان عين الباشا - حي الامير علي- مسلم، متعلم، اعزب موقوف بسبب القضية من تاريخ ١١/١/٩٥ ولايزال.

٢- المتهم شادي جودت صالح- من الخليل اصلاً- سكان عين الباشا- يعمل تاجراً/ عمره ١٩ سنة /مسلم/ متعلم/ اعزب/ موقوف بسبب القضية من تاريخ ١١/١/٩٥ ولا يزال.

٣- المتهم العريف رقم ١١١٥٧ يوسف احمد اعمر من مرتب قوات بدر - مسلم /متعلم/ اعزب عمره ٢٢ سنة- موقوف بسبب القضية من تاريخ ١١/١/٩٥ ولا يزال.

٤- المتهم عدنان فائق مسمار/ من طولكرم اصلاً/سكان عين الباشا/ يعمل حداداً في شركة الوفاق عمره ٢٧ سنة/ مسلم /متعلم/اعزب/ موقوف بسبب القضية من ١١/١/٩٥ ولا يزال.

٥- المتهم ابراهيم زين العابدين المعروف باسم جهاد القشة/من بيسان اصلاً/ سكان اربد/ شارع فوعرا قرب مدرسة الاندلس للبنات/ يعمل تاجر خردوات متجول/ عمره ٢٧ سنة /مسلم/متعلم/ موقوف بسبب القضية في تاريخ ١١/١/٩٥ ولا يزال.

٦- الظنين عبد الرحيم محمد السقاريني /من سفارين طولكرم اصلاً/سكان الزرقاء. حي معصوم /قرب مسجد عبد الله بن عباس طالب في كلية الدعوة واصول الدين/ مسلم /اعزب/ عمره ٢٣ سنة موقوف بسبب القضية من تاريخ ١١/١/٩٥ ولا يزال.■

وزير التنمية الاجتماعية لـ الحدث:

اتفقنا مع وزارة الداخلية على ضبط المتسولين

فئة اجتماعية لديها مناعة ضد العمل

■ الحدث - خالد ابو الخير

قال وزير التنمية الاجتماعية السيد «حماد ابو جاموس» ان وزارته ترسل بعض حالات التسول الى القضاء الذي يعيدهم الى الشارع نتيجة لعدم وجود المواد القانونية الرادعة بحقهم لذلك.. لا بد من تطوير القوانين.

واضاف «ابو جاموس» في اللقاء الذي اجرته «الحدث» معه ان صندوق المعونة الوطنية يصرف نحو مليون دينار شهرياً على فئتين من المعوزين، احداهما تتلقى المعونة دون حق لان لها مصادر رزق اخرى لكنها استمرأت ذلك واصبح لديها مناعة ضد العمل.

اللقاء التالي مع الوزير «ابو جاموس»:

* خلال ما يقارب الشهرين من تسلمكم الوزارة ما الذي انجزتموه؟

- بداية انا رجل جدي ودوماً آخذ الامور بجدية، ومن هذا المنطلق فانني اعتبر كتاب التكليف السامي للحكومة برئاسة رئيس الوزراء الاخ والزميل «عبد الكريم الكباريتي» كتاباً مقدساً من حيث قدسية العمل.

وقد قمت، فور تسلمي الوزارة بتنظيم برنامج عملي لتنفيذ كل ما يخص وزارتي وباشرت بتنفيذه تنفيذاً مدروساً يراعي المصلحة الوطنية العليا ومصلحة المواطنين وقد كانت فترة الشهرين الماضيين من عمر الوزارة مليئة جداً بالعمل الجاد، حيث اننا نعمل ما بين ١٦ - ١٨ ساعة يومياً، انجزنا خلالها حوالي ٥٠٪ من البيان الوزاري وبتعهداتنا امام المواطنين والتفاصيل كثيرة جداً.

* نلاحظ انكم تشنون حملات على المتسولين ولكنهم سرعان ما يعودون الى الشوارع.. لماذا؟

- في الماضي كان هناك مفهوم خاطيء عن علاقة الوزارة بظاهرة التسول والتشرد وغيرها من الظواهر التي تسيء الى المجتمع، حملت بسببه الوزارة كامل تبعات هذه الظواهر، لكن الحقيقة تخالف ذلك. فالضابطة العدلية والمتمثلة بوزارة الداخلية والامن العام، هي الجهات التي كلفها القانون بالقاء القبض على هؤلاء وحجزهم ودور الوزارة هو الاحتفاظ بهؤلاء الى ان يتقرر ما يجب عمله تجاههم، سواء ارسالهم الى المحكمة او الى المراكز الاجتماعية.

لقد حددت مؤخراً مع وزير الداخلية هذين المفهومين بحضور مدير الامن العام، بحيث تتولى كل جهة ما يخصها من هذه العملية المزدوجة وباشرت الوزارة بالتنسيق مع الداخلية بتنفيذ هذا الموضوع، ومن جانبي.. قمت بمضاعفة نشاط الوزارة ممثلة بمديرية الدفاع الاجتماعي، وخصصت لها ٥ سيارات بدلاً من سيارتين اثنتين لكي تجوب مناطق المملكة المختلفة بالاستعانة مع الامن العام بقصد وضع حد لهذه الظاهرة.

* كيف يمكن ان نقضي على هذه الظاهرة؟

- القضاء على هذه الظاهرة مرهون بثلاثة عوامل الاول يتمثل في تعديل القوانين التي تعالج هذا الموضوع. لاننا نرسل بعض الحالات الى القضاء وليس لدى القضاء المواد القانونية الرادعة، لذلك يعودون بسرعة الى الشوارع والثاني: قيام مديرية الامن بدورها الذي اتفق عليه بحجز المتسولين والمتشردين وحتى لو لم يكن مندوب الوزارة موجوداً والثالث وهو الاهم، توقف المواطنين عن تقديم المساعدة لهؤلاء، سواء بالتصدق عليهم او بالشراء من الباعة الذين يقفون على الاشارات الضوئية ومفترقات الطرق.

* وعصابات التسول؟

- هناك عدة عصابات تسول وسرقات يحقق القضاء معهم حالياً.

* لننتقل الى موضوع اخر، سمعنا انكم ستعيدون النظر في صرف المعونة التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية؟

- هذا موضوع حساس. نظراً لان صندوق المعونة الوطنية وجد لتقديم المعونة للحالات المعوزة جداً والفقيرة والتي ليس لها اي مصدر دخل ولا معيل وتتراوح هذه المعونة بين ٢٠ و٦٠ ديناراً وهي محسومة ولن يجري عليها اي تغيير.

وهناك ايضاً نوع آخر من المعونة يتمثل في مساعدة عائلات ضمن المفهوم اعلاه، لمدة لا تزيد عن ٦ شهور ونحن نقوم حالياً باعادة الدراسة الاجتماعية بخصوصهم. وهذا النوع هو محور البحث والتدقيق، اذ ان نسبة غير قليلة من هذه الفئة تتلقى المعونة بدون حق لأن لها مصادر رزق اخرى، وكل موارد الصندوق بالكاد تغطي هاتين الحالتين. حيث نصرف نحو مليون دينار شهرياً عليهم ولا نستطيع ان نزيد هذه المبالغ حالياً الا اذا توفرت مصادر مالية جديدة.

ومن المعروف ان الفئة الثانية اصبحت متلقية للمعونة واستمرأت ذلك، بل واصبح لديها مناعة ضد العمل. لذلك نعمل المستحيل من اجل الابقاء على تلقيها للمعونة لذلك.. تتركز سياستنا الحالية على تسليط الضوء على هذه الفئة ومنحها قروضاً دون فائدة لانشاء مشاريع منتجة بحيث تحول هذه العائلات من متلقية للمعونة الى منتجة للدخل.

* ما هو سقف هذه القروض؟

- (٣٠٠٠) دينار من صندوق المعونة الوطنية ومصادره تتضمن خصماً مقداره ٢٥٪ للمشاريع الناجحة، كذلك لدينا صندوق التنمية والتشغيل الذي يمنح قروضاً تبلغ حوالي ١٠ الاف دينار وقد تزيد، بفائدة مقدارها ٦.٥٪ وكل ذلك لتشجيع هاتين الفئتين على العمل وليس الكسل.

* هل راعيتم حصة المحافظات الاخرى؟

- ستاخذ كل محافظة حقها من المشاريع وقد وضعنا خطة تتضمن ان يعمل كل مدير تنمية في محافظته سواء مع المحافظة نفسها او الجمعيات الخيرية او الصناديق الاهلية او التعاونية بغية ايجاد المشاريع المدروسة وذات الجدوى الاقتصادية السليمة ودورنا هو تمويل هذه المشاريع وان نتاكد من ذهاب القرض في طريقه الصحيح.

ولدينا الآن ٤٣ مشروعاً تقوم الوزارة باعادة دراستها وتقييمها وسنقوم بترجمة بعض هذه المشاريع الى اللغة الانجليزية ونقدمها الى المؤسسات الاجنبية العاملة في المملكة والسفارات، التي كانت تشكو من عدم وجود مشاريع صغيرة مدروسة.

* شهدت السنوات القليلة الماضية من عمر الوزارة نوعاً من التسيب والفساد الاداري والمالي.. ومن ذلك قيام احد الموظفين باختلاس مبلغ من المبلغ قبل نحو عام وتسجيل احد المسؤولين الكبار في الوزارة لابنته في صندوق المعونة لكي تحصل على معونة شهرية.. ما رأيك؟

- اؤكد لك يا اخ «خالد» انني ومنذ اليوم الاول الذي تسلمت فيه الوزارة قمت بتنفيذ اجراءات ادارية ومالية وتنظيمية صارمة وقد اتبعت هذه السياسة بكل تجرد ودون ادنى محاباة، وتمكنت من ضبط وايقاف جميع التصرفات التي سالت عنها.

كذلك.. قمت بتشكيل فرق تفتيش ميدانية وفعلت مديرية الرقابة والتفتيش في الوزارة وكانت نائمة، واعطيتها جميع الصلاحيات اللازمة، اضافة الى انني اجريت تغييرات ادارية كثيرة وكثيرة جداً وجميع هذه الاجراءات تصب في خانة رغبتي في ان تقدم الوزارة جهداً نظيفاً وصادقاً تحقيقاً لمصلحة الوطن اولاً واخيراً، وهنا انتهز هذه الفرصة لاقدم شكري لجريدة «الحدث» التي اعتبرها الجريدة الاسبوعية الاولى.. وانا دائماً اقرأها بتمتع، كونها حريصة على انتقاء الخبر الصادق والتاكد من المعلومة قبل نشرها.

* شكراً معالي الوزير.■

● حماد ابو جاموس

امين عام اخر حزب حصل على ترخيص في الاردن

د. المجالي: نجاح «شبيلات» وجنازة «عياش» استفتاء اردني فلسطيني على رفض الاستسلام

على الرغم من وجود عدد وفير من الاحزاب على الساحة الاردنية، الا ان الاعضاء المؤسسين لحزب «الانصار» الذي حصل على الترخيص رقم ٢٤ من وزارة الداخلية يرون ان الساحة بحاجة الى حزب يطرح ما يفكر به الشعب بجراة.

«الحدث» التقت الدكتور «محمد المجالي»، امين عام حزب الانصار وحاورته بخصوص الحزب ونظرته الى القضايا المهمة التي تؤرق المواطنين.

* حصل حزبكم «الانصار» على الترخيص رقم (٢٤) من وزارة الداخلية لماذا حزب جديد.. ولماذا لم تنضموا الى احد الاحزاب القائمة؟

- لقد درسنا الخارطة الحزبية في الاردن فوجدنا انها تنقسم الى قسمين، اما احزاب وسطية موالية للدولة وتبحم لها بالعشرة، واما احزاب معارضة تتصف بالجبن.. وانا اتساءل: من ماذا هم خائفون؟ انا شخصياً لا اعرف، والغريب انهم يعلنون معارضتهم في المجالس الخاصة، اما في المواقف العامة فيلتزمون الصمت او يتكلمون بحياء، لهذا.. كان حزبنا.

* ما هي اهم مبادىء حزبكم؟

- تحقيق العدالة الاجتماعية على الصعيد الداخلي لان هناك «خيار وفقوس» والكثير من الظلم يلحق بالمواطنين نتيجة هذه المعاملة، انا اعرف مثلاً طالباً حصل على معدل ٩٥٪ ودخل كلية التمريض، لماذا.. لانه ليس مدعوماً. وعلى الصعيد الخارجي، نحن ضد العملية السلمية ولسنا ضد السلام، نحد ضد المهزلة التي حدثت، صحيح انها بالنسبة لاسرائيل «سلام» لكنها بالنسبة للدولة العربية محض استسلام وانا اشبه سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، بالشريط الحدودي في جنوب «لبنان»، وكأن المنظمة تحولت الى جيش «لحد» الجنوبي، اي مجرد اداة من ادوات اسرائيل. وبالنسبة للاردن، اريد ان اسال: متى سمعنا عن اراض اردنية محتلة، عدا الضفة الغربية قبل فك الارتباط؟ وليت الاراضي الاردنية التي فاوضوا اسرائيل عليها عادت فالحكومة قامت بتاجيرها لاسرائيل لمدة ٩٩ عاماً كما يقولون وهذا تنازل عن التراب الوطني.

علاوة على ذلك. نجد ان الشارعين الاردني والفلسطيني رافضان لكل ما جرى، واضرب هنا مثلين الاول: نجاح «ليث شبيلات» بمنصب نقيب المهندسين وهو في السجن، وهو ليس مجرد نجاح، لكنه استفتاء على رفض السلام المزعوم، من قبل قطاع مهم ومثقف من الشعب الاردني. ثانياً: المسيرات الهزيلة التي سيرتها السلطة الفلسطينية في «غزة»، والتي شارك بها بضعة الاف من طلاب المدارس وموظفي السلطة ومسؤوليها، بينما خرج في جنازة الشهيد المهندس «يحيى عياش» ربع مليون مواطن، وهذا هو الاستفتاء الثاني على السلام.

* ما هو موقفكم من مؤتمر «شرم الشيخ»؟

- اطلقوا عليه اسم مكافحة الارهاب ونحن اسميناه مؤتمر «مكافاة الارهاب» وقد جير تماماً لمصلحة اسرائيل.. ولنستعرض معاً ما حدث لنجد ان المستفيد الوحيد من اوسلو ووادي عربة انما هي اسرائيل، فقد زار اسرائيل عام ١٩٩٤ مليون سائح مقابل نصف مليون فقط عام ١٩٩١ وتضاعف الانتاج الوطني في اسرائيل اكثر من الدول العربية المجاورة لها بمقدار ثلاثة اضعاف وارتفع معدل الدخل الى ١٥ الف دولار في العام للفرد، اي اعلى من البرتغال وايرلندا مقابل ٢٠٠٠ دولار للضفة و ١٠٠٠ دولار لغزة، وبلغ النمو الاقتصادي درجة ٦.٧٪ اي اكثر من الدول الصناعية الاوروبية بينما هبط التضخم الى ٧٪ مقابل ١١٪ في نفس العام وارتفع حجم الاستثمارات الاجنبية اربعة اضعاف الـ ٢.٥ مليار التي كانت عام ١٩٩٤.

وبخصوص الارهاب، انا لا ارضى ان يقارن شهيد فجر نفسه وسط اسرائيل بالدكتور اليهودي «غولد شتاين» الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي لان اسرائيل تمارس الارهاب ضد شعبنا العربي الفلسطيني يومياً، فاحتلال الاراضي ارهاب ونسف البيوت ارهاب واعتقال المواطنين ارهاب.. اوقفوا هذا الارهاب.. تتوقف العمليات، الحقيقة ان موازين الارهاب قد اختلت منذ اليوم الذي وصفنا فيه احد زعماء الكاهانا.. بطل مذبحة «دير ياسين» الشهيد، لذا اصبحنا جميعاً ارهابيين، علماً بان الاسرائيليين لم يصفوا قاتل «رابين» بالارهابي وانما بالمتهم، اما مرتكب جريمة الحرم الابراهيمي فوصفوه بالمجنون وقام رئيس اسرائيل بزيارة قبره وبيته تكريماً له.. وانا ادعو الشعب العربي ان يبني «فيلا» لكل مواطن ينسف بيته..

* كيف تنظرون للحكومة الجديدة؟

- نبارك بالتشكيل الحكومي الجديد، ولكننا نتمنى على الحكومة ان تطبق ما تقوله على ارض الواقع، وان تبدأ باطلاق سراح سجناء الرأي، واريد هنا ان اقول ان الحكومة مررت علينا خدعة اطلاق سراح المساجين الاردنيين في اسرائيل، لان الحقيقة ان العديد منهم، كانوا قد انهوا مدد محكوميتهم، وامضوا اشهراً وبعضهم سنوات زيادة على محكوميتهم، وليس للحكومة فضل في اطلاق سراحهم.. ومن المعيب ان تدعي الحكومة هذا الفضل لنفسها.■

ملف القضية حمله النائب العموش لرئيس الوزراء

القصة الكاملة لنهب اراضي الدولة في الازرق

المتنفذون يواصلون النهب بمساعدة مسؤولين كبار

الحدث - الازرق - كتب انور الخطيب

في الازرق الجنوبي حكومتان. حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، وحكومة الازرق الجنوبي التي يمثلها بعض «المتنفذين» في المجلس القروي الذي انتهت مدته قبل اسبوع، ويمتد نفوذ هذه الحكومة الى خارج البلدة، ليصل مبنى المحافظة في الزرقاء وربما الى اكثر من ذلك بكثير.

وهذه ليست طرفة.. بل حقيقة يتداولها اهالي الازرق الجنوبي، عند الحديث عن آلاف الدونمات التي استولى عليها المتنفذون في البلدة وخارجها، بوضع اليد عليها.. بعد ان ادركوا ما ينتظر الازرق من تطور لموقعها الاستراتيجي الهام.

وفي الازرق الجنوبي تهديدات «بمنيحة» وباستعمال لغة السلاح او الكلشنات – كما سمعت من افواه الاهالي – بلا مبالغة– اذا لم تجر ازالة الاعتداءات على آلاف الدونمات التي استولى عليها المتنفذون، بعضهم بسيف الدولة وبعضهم باستغلال القانون.. حيث اصبحوا بقدرة قادر من كبار الملاك.. وبدعم من احد المسؤولين في محافظة الزرقاء.. الذي كانت حصته كما يقول الاهالي «١٠٠٠» دونم سجلت باسم احد ابنائه والوثيقة لدى «الحدث».

اما قصة الاراضي في «الازرق الجنوبي» والتي تحتاج من الحكومة تدخلاً فورياً وسريعاً بعد ان حمل النائب بسام العموش ملف القضية الى رئيس الوزراء، لتجنب وقوع «فتنة» في البلدة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها الـ ١٦٠٠٠ نسمة.

فقد بدأت بعد قيام عدد من المتنفذين – اسماؤهم لدى «الحدث» بالاستيلاء على المنطقة، حيث تقاسموا الاراضي، فاستولى احدهم على اكثر من «٢٠٠٠» دونم واحاطها بالاسلاك الشائكة، وهذا «المتنفذ» شقيق لمدير ناحية الازرق الجنوبي سابقاً، فيما استولى نائب

الاراضي المعتدى عليها وزراعتها واقامة المباني فيها لتثبيت الوضع لصالحهم. مما ادى الى تطور القضية.

ثورة ضد واضعي اليد

تجمع «الاهالي» العرب اواخر شهر رمضان الماضي وقاموا بالهجوم على الاراضي التي تم الاستيلاء عليها وازالة الاسلاك عنها بالقوة فاضطر مدير القضاء للتدخل وقام بالتحقيق مع سكان الازرق الجنوبي وتوقيف من اعتبرهم المحرضين على الثورة وهم خالد قطيفان القايز، محمد مرزوق العطقة، كريم عوض حويطات، جالي مضحي حويطات، مهدي بسيسوا، حيث جرى تحويلهم للمحافظة ومن ثم الى سجن «بيرين» ولم يخرجوا الا بكفالة بعد عدة ايام، رغم تدخل النائب سالم الزوايدة والشيخ مشعل ابو تايه لدى المحافظ السابق الذي رد بالقول ان هؤلاء قاموا بالاعتداء على ارض احد اصدقائي وخلعوا زواياها.

بقوة القانون عادت الاسلاك!

والغريب في الامر، انه بقوة القانون وبموجب كتاب رسمي موقع عليه من مساعد محافظ الزرقاء «هاشم الواكد» تمت اعادة «الزوايا والاسلاك» التي كانت تحيط بالاراضي التي تم الاستيلاء عليها وعلى حساب

الدولة في منطقة الازرق وعدم قبول طلبات جديدة لتسجيل الاراضي. الا ان رئيس المجلس القروي «المنحل» عبد الجليل ابو بكر، قام بتاريخ ٢٥/٣/١٩٩٦

اتفاق ثنائي يقسم الارض بين الشيشان والخريشا

بارسال كتاب الى مدير عام دائرة الاراضي والمساحة يقول فيه «بناء على المحادثة الشفوية مع عطوفتكم ارسل اليكم طياً كشفاً بواضعي اليد على قطع الاراضي راجياً التكرم باتخاذه كافة الاجراءات اللازمة لتسجيل تلك القطع باسمائهم ولدى «الحدث» نسخة من هذا الكتاب.

اما اللجنة التي تم تشكيلها بامر من محافظ الزرقاء السابق فلقد اعتبرت الاعتداءات التي تمت على اراضي الازرق الجنوبي بانها «قديمة» رغم ان جميع الاهالي هناك يؤكدون ان هذه الاعتداءات حصلت اواخر عام ١٩٩٥. واوائل هذا العام.

نص الاتفاقية

تتألف الاتفاقية الموقعة بين عشيرة الشيشان وعشيرة «الخرشان» ولدى «الحدث» نسخة منها. من ١١ بنداً. تفصل حصص كل من العشيرتين في

النائب جمو: هذه الارض للشيشان منحنا اياها الملك عبد الله

رئيس المجلس القروي على مئات الدونمات! ويقول بعض الاهالي ان حصته كانت نحو «٦٠٠» دونم احاطها بالاسلاك الشائكة.. كما استولى اخر على مئات الدونمات.. بحكم موضعه الوظيفي الحساس.

ويقول المواطن خالد قطيفان القايز.. ان هؤلاء «المتنفذين» قد استولوا على هذه الاراضي ولم يحرك حارس املاك الدولة في المنطقة ساكناً بل كان يعطي المعتدين مخالفات تثبت ان الاراضي التي تم الاستيلاء عليها محروسة، ومزروعة ويوجد بها اشجار مثمرة رغم انها لا زالت حتى الآن صحراء قاحلة.. وهي الحجة، التي يستند اليها عادة واضعو اليد على اراضي الدولة لاثبات ان وضعهم قانوني!

الاهالي وفور رؤيتهم لما يجري لاراضي الازرق الجنوبي قاموا بتطيير عشرات البرقيات الى المسؤولين في الحكومة، والى محافظة الزرقاء لحثهما على التدخل. ثم قاموا بمقابلة محافظة الزرقاء السابق مصلح الطراونة الذي طلب الاجتماع بممثلي الاهالي /العرب/ وممثلي الشيشان.

ما دار في الاجتماع رواه لـ الحدث المواطن كريم الحويطات، وخالد قطيفان القايز.. حيث قالا: ان ممثل الشيشان الشيخ عبد الباقي جمو الذي كان معه بالوفد رئيس المجلس القروي السابق عبد الجليل ابو بكر ونائبه «سعد الله غانم» ورمزي موسى زيدان، لعتبر ان العرب القاطنين في الازرق الجنوبي ضيوف عشيرة الشيشان بالازرق، وانه لا يوجد للعرب «البدو» حق في هذه الاراضي لان سمو الامير عبد الله اعطى هذه الاراضي من «عين الاسد» الى وادي الرتامي للشيشان.

ويضيف المواطن الفايز، ان المحافظ تدخل بالحديث معتبراً ان هذه الاراضي تابعة لخزينة الدولة، واعداً بزيارة الازرق وازالة جميع الاعتداءات التي تمت وانتظر الاهالي ان يحقق المحافظ السابق وعده عدة اسابيع.. فلم يأت. وكانوا يشاهدون المتنفذين وهم يقومون بتشبيك

الذي اتهموا بالتحريض على – الثورة– والذين ما زالوا حتى هذه اللحظة يرفضون دفع كلفة انشاء هذه الاشياك– والتي بلغت «٣٤٢٠» ديناراً حيث قاموا بتوكيل المحامي «جلال عباسي» لرفع دعوى قضائية ضد «المتنفذين» الذين قاموا بالاستيلاء على اراضي الازرق الجنوبي..

فوجئنا بالاتفاقية!

يقول المواطن «خالد الفايز» ان محافظة الزرقاء السابق مصلح الطراونة جمع الاهالي مرة اخرى في المحافظة للوصول الى اتفاق فيما بينهم الا انهم فوجئوا في الاجتماع، بخرائط واتفاقيات يبرزها ممثلو الشيشان كدليل على تملكهم اراضي الازرق الجنوبي وفوجئوا ان اراضي الازرق الجنوبي قد قسمت الى «٦٠» قطع اي بما مساحته ٣٠ الف دونم تقريباً للشيشان ونحو ٢٠ الف دونم الى عشيرة الخريشا.. في حين اعطي جميع سكان الازرق من غير –الشيشان– الف دونم رغم انهم يزيدون عن ٢٨٤ عائلة اي ٨٥٪ من السكان.

ويتابع المواطن خالد القايز والمواطن كريم الحويطات اللذان يعتبران انفسهما بالاضافة الى «٣» اشخاص آخرين يمثلون اهالي الازرق الجنوبي من غير «الشيشان» انهم رفضوا هذه «القسمة» وانهم قالوا: ان لا حق لعشيرة الخريشا في حدود اراضي الازرق الجنوبي، فتدخل «المحافظ» قائلاً: ان هذه الاراضي – املاك دولة– ولا يجوز لاحد الاعتداء عليها، وان الاطراف اذا اتفقت فيما بينها ستقوم بفرزها، واذا لم يتم الاتفاق فلن يمنح اي من الاطراف اية اراض.

وطالب «الاهالي» العرب في الاجتماع بتقسيم الارض قسمة عادلة بين فئات وشرائح المنطقة، وازالة الاعتداءات التي تمت على الاراضي وتوزيع هذه الاراضي على سكان الازرق الجنوبي فقط.

وازاء عدم التوصل لاتفاق بين الاهالي صدر كتاب من رئيس الوزراء بتاريخ ١٢/٣/١٩٩٦ باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمنع اي اعتداء على اراضي

اراضي الازرق الجنوبي. كما تنص الاتفاقية في البند «٦» على تنازل العشيرتين عن القطعة رقم «د» الى اهالي الازرق من غير الشيشان. فيما ينص البند «٧» على التزام افراد العشيرتين بمضمون الاتفاق بعد توقيعه ولا يجوز لاحد الاعتراض عليه اما في البند «٨» فتقوم اللجان الموقعة على الاتفاق ببيان حصص اعضاء العشيرتين. وفي البند «١٠» تتضامن العشيرتان ضد اي تدخل من الخارج. اما في البند «١١» فانه بعد التوقيع على هذا الاتفاق يجري رفعه للجهات المعنية لاعتماده والعمل بما جاء فيه.

ووقع الاتفاقية عن عشيرة الشيشان الشيخ عبد الباقي جمو بالاضافة الى «٨» من الشيشان منهم عبد الجليل ابو بكر، شيخ عشيرة الشيشان في الازرق «سمداح عبد القدوس» ومدير محمية الشومري عثمان دولت ميرزا فيما وقعها عن عشيرة «الخرشان» شيخ العشيرة «نايف حديثة الخريشا» وعدد من رجال العشيرة منهم النائب والوزير السابق جمال حديثة الخريشا، رضعان خالد الخريشا، وعبد الله الخريشا.

الشيخ جمو: هذه اراضي الشيشان

الشيخ عبد الباقي جمو نائب رئيس مجلس النواب. اكد لـ «الحدث» ان هناك اتفاقية موقعة بين عشيرتي الشيشان والخريشا، لتحديد حصص كل من العشيرتين في الازرق.

وقال الشيخ جمو رداً على اسئلة الحدث ان هذه المنطقة «ازرق الشيشان» هي واجهة عشائرية للشيشان منحنا لهم الامير عبد الله عام ١٩٣٤، حيث

قطن الشيشان الازرق منذ عام ١٩٠٥.

"وقصة منح الازرق الجنوبي للشيشان كما رواها الشيخ جمو تتلخص ان الجنرال كلوب استضاف المندوب السامي البريطاني في احدى قرى الوسط، ودعا ممثلي العشائر لحضور استعراضي امام المندوب السامي، حيث وقف كلوب والمندوب السامي بمعية سمو الامير عبد الله رحمه الله، يستقبل الوفود التي كانت تلهج بالدعاء لكلوب، وان يطيل الله بعمر «ابو فارس» وعندما تقدم وفد الشيشان للسلام تجاهل المندوب السامي والجنرال كلوب وتقدم للسلام على سمو الامير معلنين ولاءهم له ولـ آل البيت دون غيره، فسر الامير منهم واصطحب وفد الشيشان الى «السرداق» وفي اليوم التالي اصدر كلوب امراً باخراج الشيشان من الازرق فاعترض الشيشان على قراره ورفعوا الامر الى سمو الامير الذي اصدر بدوره «ارادة سامية» الى كلوب انت رجل عسكري ولا علاقة لك بالاراضي «فالازرق للشيشان».

واضاف الشيخ جمو: ان هذه الارادة قد احترمت من الخاص والعام، حيث كان كل من يسكن الازرق يعتبر ضيفاً على الشيشان.

واتهم الشيخ جمو «البعض» ممن لم يسمهم بالتأثير على الحكام الاداريين عن طريق الدعوات والحفلات من ازرق الشيشان الى الازرق الجنوبي حيث قاموا باثارة النعرات القبلية والعصبية والصيد بالماء العكر.

وحول ما يقوله الاهالي من انه لا حق لعشيرة الخريشا بهذه الاراضي لان لهم واجهات عشائرية اخرى رد الشيخ جمو: نحن احرار في اعطاء الخريشا حصصاً في هذه الاراضي لاننا والخريشا عشيرة واحدة.

وفي هذا الصدد يقول مختار الشيشان في الزرقاء والذي ولد بالازرق ان عشيرة الخريشا سكنوا الازرق حيث كان «هناك بيت شعر» معروف مكانه حتى الآن.. لشيخ عشائر الخريشا المرحوم «حديثة الخريشا».

وفيما اذا كان «الشيخ جمو» يرى ان التقسيم الذي جرى كان عادلاً.. قال: انه في عام ١٩٧٥ قد اشرف على منح حصص لغير الشيشان في احسن المواقع في «ازرق الشيشان».

وتم توقيع اولئك على اقرار انه لا يحق لهم بعد التوقيع على هذا «الاقتراض» بان يطالبوا بشبر من اراضي الازرق.

واضاف الشيخ جمو ان هؤلاء العرب «البدو» لهم واجهات عشائرية بمئات الالوف من الدونمات ولن يوافقوا مطلقاً ان نضع ايدينا على شبر من هذه الاراضي لمجرد نزولنا عليها وادعائنا باننا مواطنون اردنيون ومطالبة «الابناء» مجدداً باراضي لهم بالرغم من وجود اقرار موقع من آبائهم بدعوى ان الذين وقعوا الاقرار ماتوا فامر يرفضه القانون والعادات والعرف الجاري بين الناس.

وحول «الاعتداءات» التي تمت على اراضي الازرق وقيام

السكان العرب يهددون بمجزرة ويطالبون بقسمة عادلة للاراضي


● عبد الباقي جمو

● وثائق

● وثائق

المتنفذين بالاستيلاء على الاف الدونمات هناك قال جمو ان وضع الاسلاك الشائكة او التستر خلف بعض المتنفذين لنهب عشرات آلاف الدونمات عملية مكشوفة من اية جهة كانت، فلن نترك اللعبة تمر «فالعدل اساس الملك» واصحاب الحقوق من حيث الاقدمية المؤيدة بالارادة السامية هم اولى الناس ان تقسم هذه الاراضي عليهم.

كما دعا الشيخ جمو «الحكومة» الى محاسبة من اساءوا الى مواقعهم الوظيفية بالازرق وتملكوا الاف الدونمات بطريقة غير قانونية، واصفاً من يستغل موقعه ووظيفته لتحقيق اغراض شخصية بانه شخص بلا ضمير.

عباسي: المتنفذون والرسميون يتسابقون للاعتداء على اراضي الدولة

من جهته قال المحامي جلال عباسي الذي وكله اهالي الازرق الجنوبي لرفع دعوى قضائية امام القضاء للطعن في استيلاء عدد من المتنفذين على اراضي الدولة في منطقة «الازرق الجنوبي» ان المشكلة تأخذ ابعاداً خطيرة لان المتنفذين الرسميين من اهالي الازرق وخارجها يتسابقون على عملية الاعتداء على اراضي الدولة ويستغلون الظلام لاحضار عشرات العمال الوافدين لتسييج الاراضي المعتدى عليها بالاسلاك الشائكة وزراعتها بالاشجار ليفرضوا على الجهات المعنية الامر الواقع.

واضاف «المحامي عباسي» ان قسم املاك الدولة الذي له مندوب في المنطقة لمراقبة الاعتداءات يقوم بمساندة المعتدين على اعتداءاتهم، وذلك بسبب واقع تعوده الناس ان من يعتدي على اراضي الخزينة يحال للمحاكمة امام محكمة املاك الدولة حيث يدفع الغرامة التي تحكم بها هذه المحكمة، ويحتفظ بايصال دفع الغرامة في جيبه كسند ملكية للمستقبل.

ودعا «عباسي» الحكومة وقبل فوات الاوان الى تشكيل لجنة تقوم باعداد المخططات باملاك الدولة وتخصيص اماكن «الخدمات العامة» على هذه المخططات ثم توزيع باقي الاراضي بالعدل على جميع سكان الازرق، باستثناء الموظفين لان «الموظف» الذي يعمل بالازرق ليس من سكانها.

واعرب عباسي عن خشيته من تكرار سيناريو «الازرق الشمالي» في الازرق الجنوبي، حيث قام اشخاص بالاعتداء على الاراضي هناك وبيعها لاثرياء عمان الذين انشاوا المزارع وابتلعوا معظم اراضي الازرق الشمالي.

واضاف المحامي عباسي انه لا يعتقد ان الاعتداءات التي تتم تكون بعيدة عن عيون المسؤولين حيث انه لن يجرؤ مسؤول صغير على تجاوز القانون اذا لم يكن مغطى بمسؤول كبير، حتى لا يحاسب «الصغير» على الاعتداء على اراضي الدولة.

وحول الاتفاقية الموقعة بين «الشيشان والخرشان» قال المحامي «جلال عباسي» ان الواجهات العشائرية، لعشيرة الخريشا تصل الى الازرق اما الشيشان فهم من اقدم «القاطنين» هناك، لكن هذا لا يعني قسمة الازرق بين الشيشان والخريشا، الا اذا كانوا من سكان الازرق فهذه الاتفاقية تسمح لاي «شيشاني» ان يحصل على قطعة ارض هناك.

وحذر المحامي جلال عباسي من حصول ما اسماه «مجزرة» لا قدر الله في الازرق اذا لم تقم الحكومة بمواجهة الامور وبصورة سريعة!

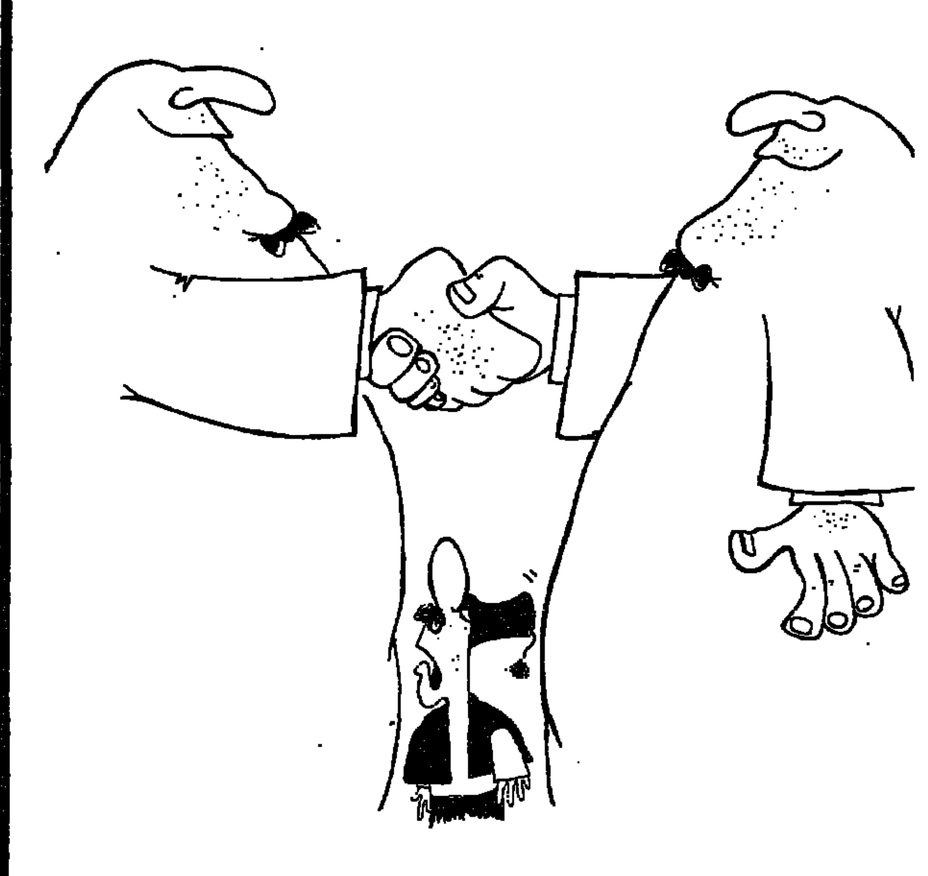
كريكاتير

بيروت

كأي آذان صاغية..

قصف بيروت





قرار «حسين كامل» انقذ العائدين من توصية وزارية بحل مركز «التعويضات»

هكذا تآمر وزراء في الحكومة السابقة على تعويضات «العائدين»

ما زال الكثير من الغموض يحيط باجراءات الحكومة السابقة فيما يتعلق بملف تعويضات العائدين من الخليج، ومؤخراً.. بدأت بعض المعلومات المهمة بالتسرب والتي اشارت الى تورط «لوبي» معين في موضوع التلاعب بالتعويضات، كان من ابرز ابطاله حسبما ذكرت مصادر «الحدث»، وزيران سابقان احدهما مارس تأثيره المباشر على الوزير الآخر وضغط عليه باتجاه تحقيق مآربه الخاصة عبر تصفية مركز متابعة تعويضات العائدين وعدم اتاحة الفرصة لاي نشاط شعبي آخر للمطالبة بالتعويضات.

وقد تحفظ هذا الوزير على «ديسكات الكمبيوتر» التي احتوت على اسماء المتضررين ورفض اخراجها من وزارته، وواصل هذا الوزير ركوب راسه، وحتى بعد تسرب الانباء الى الصحافة. الامر الذي كاد يتسبب في حدوث ازمة بين المجلس الحاكم للتعويضات والحكومة الاردنية، ويعرض تعويضات اكثر من ٤٠٠ الف عائد للخطر.

ويبدأ هذا «اللوبي» اولى خطواته على طريقة تصفية «المركز» عندما اتهم احد وزرائه في لقاء مع احدى الصحف الاسبوعية رئيس المركز بتقاضي مبلغ (١٠٠٠) دينار عن كل طلب تعويض، على الرغم من ان كل العاملين في المركز يعملون بصورة تطوعية، وعندما لم تتوفر اية ادلة على اقوال الوزير اثر تشكيل لجنة تحقيق في الموضوع، قال وزير عمل اسبق قولته المشهورة: فبهت الكافر!؟

وقد اثار صدور قرار الحكومة السابقة بتشكيل لجنة وزارية عليا لمتابعة الملف اكثر من تساؤل؟ حيث اشارت مصادر «الحدث» الى ان صيغة القرار التي جاءت كما يلي: قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ٥/٨/٩٥ الموافقة على تشكيل لجنة لدراسة وتقرير مصير تعويضات الافراد.. الخ، وعودة للفظ «الموافقة» الذي لا يرد الا بناء على طلب، حيث اكدت المصادر ان «اللوبي» هو الذي طالب بتشكيل اللجنة لسحب البساط من تحت قدمي المركز تمهيداً لتصفيته. وعودة الى جملة (تقرير مصير تعويضات..) التي تثير الكثير من الخيال، خاصة اذا علمنا ان «اللوبي» قدم بعد ايام قليلة من تشكيل اللجنة التي تضم وزراء الداخلية والاوقاف والعمل، توصيته بحل «المركز» نظراً لانتهاء دوره بعد تشكيل اللجنة الوزارية العليا الى مجلس الوزراء، الا ان حضور جلالة الملك الاجتماع التالي اضطرهم الى ارجاء تقديم التوصية، وبعد ذلك بايام فر الفريق اول «حسين كامل» من العراق فانشغلت الحكومة به، وفي هذا الوقت تسربت نسخة من هذه التوصية الى «المركز» فقامت الدنيا ولم تقعد مما اضطرهم الى العودة للتأكيد على اهمية المركز.

وتوالت التصريحات فيما بعد من وزير العمل السابق، دون اي ذكر للمركز، اذ اصبح هو الناطق باسم العائدين باعتباره رئيس اللجنة الوزارية العليا للتعويضات، وكان من بين التصريحات المثيرة قوله لجريدة «الاسواق» بتاريخ ١٦ ايلول ١٩٩٥ انه لم يصله اي رفض او رسالة بمسألة رفض ١٥ الف طلب من مطالبات الاردنيين من الفئة (أ)، علماً بان هذه النماذج رفضت في الوقت الذي كان فيه وزيراً، ولم تتم معالجة رفض الـ ١٥٣٠٠ نموذج الا في عهد الحكومة الحالية، وتمكن «المركز» من انقاذ ما يمكن انقاذه من هذه الطلبات وبحدود (٥٠٠٠) طلب تبلغ قيمتها حوالي ٢٥ مليوناً من الدولارات.

بقي ان نشير الى ان «الحدث» قد لاحظت وجود مفرزة حراسة، لم تكن موجودة قبل تعرض المركز لمحاولة اقتحام، ما زال الغموض يحيط بها. تجدر الاشارة الى ان التعويضات البالغة ١١.٥ مليار دولار، تعود لـ ٤٠٠ الف متضرر يعيش قسم كبير منهم حالياً تحت خط الفقر. وحصول الاردن عليها سيحرره من الديون وسيجعل الاردن في مصاف الدول الصناعية.■

سلام الشجعان يحتاج الى رجال اقتصاد شجعان

هذا ما بدأ به المستثمر العربي السيد سمير جلاد صاحب مونتانا (للاجنحة الفندقية) الذي سيتم افتتاحه خلال الاسابيع القادمة.

وقال جلاد: ان الهدف الرئيسي للاستثمار السياحي هنا في عمان هو ان الاردن همزة الوصل وتربط الاردن بالبلاد العربية المجاورة والمستقبل السياحي للاردن.

حيث ستشهد المرحلة القادمة العديد من المشاريع التي من شأنها ان ترفع الاقتصاد الاردني وتطور الحركة السياحية فيها التي تعتبر من اهم الروافد لدعم الاقتصاد وان الاجنحة الفندقية (مونتانا) لن تكون الاستثمار الوحيد الذي تقيمه في الاردن بل سيكون هنالك مشاريع اخرى مستقبليه ستساهم في تطوير السياحة الاردنية.

وتتميز الاجنحة الفندقية (مونتانا) عن الاجنحة الفندقية الاخرى باحتوائها على المرافق المتمثلة في صالة افراح – صالة بلياردو – جاكوزي – ساونا – غرفة للياقة البدنية ومكتب سيارات سياحية– دراي كلين – كوفي شوب.

حيث تعتبر كمدينة مصغرة.

نتمنى للمونتانا التوفيق والتطور حتى تكون بداية الطريق للمستثمرين للاستثمار في البلد الذي سيشهد مرحلة اقتصادية سياحية متطورة.■

تم افتتاح عيادة الدكتور خميس تيسير عاشوري




اخصائي امراض القلب
زميل الجمعية الفرنسية والاوروبية لامراض القلب
عضو الكلية الامريكية لاطباء الباطنية..الف مبروك.■

النائب فياض جرار ينتسب لحزب التقدم والعدالة

وقع سعادة النائب فياض جرار ورقة انتسابه لحزب التقدم والعدالة بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ وكان سعادته وعلى مدى الاشهر الماضية قد اطلع على ادبيات الحزب ومبادئه وافكاره وابدى بعض ملاحظاته التي افادت ، ان هذه المبادئ والمرتكزات هي الاقرب لتوجهاته وافكاره وقد طلب سعادة السيد جرار مدة من الوقت ليستشير مؤازريه وعائلته واهل عشيرته وبعد ان حصل على تشجيعهم ومباركتهم قام بالتقدم بطلب الانتساب لرئيس الحزب .

وبدورنا فاننا في حزب التقدم والعدالة نرحب اجمل ترحيب بسعادة النائب الفاضل ونعتبر انضمامه لحزبنا وساماً جديداً يرصع مسيرة الحزب ، آملين ان نتمكن بمساعدته وبمساعدة غيره من الاخوة الاعضاء ان نقوم بدورنا في تجذير الديمقراطية والتعددية السياسية والمساهمة البناءة في رفعة وطننا وامتنا وعسى ان نضيف لبنات جديدة الى بناء اردننا الزاهر .

علي فريد السعد
رئيس حزب التقدم والعدالة



الهيئة العامة للتأمين العالمية

عقدت الهيئة العامة للشركة العالمية للتأمين اجتماعها السنوي العادي في مقرها الجديد برئاسة الدكتور معين قاقيش رئيس مجلس الادارة وعدد من اعضاء المجلس وقد حضر الاجتماع مندوب مراقبة الشركة السيد محمد العمادي الذي اعلن قانونية الاجتماع بحضور ١٠ مساهمين يحملون اسهماً بما يوازي ٨٢٪ من رأسمال الشركة البالغ مليون دينار/سهم. كما حضر الاجتماع سامي فاخوري مندوباً عن مديرية مراقبة اعمال التأمين ورامي خريسات مندوباً عن سوق عمان المالي كما شارك في الاجتماع ممثلو شركة التأمين الايرانية المساهمة في رأسمال الشركة وذلك لتقييم اوضاع الشركة بهدف زيادة اسهم شركتهم بشركة التأمين العالمية وقد صادقت الهيئة العامة للشركة على الحسابات الختامية وتدوير الارباح الصافية وقيمتها ١٠٠,٨٥٧ دينار لاطفاء جزء من الخسائر. كما وافقت على اقتطاع ١٠٪ من صافي الارباح لحساب الاحتياطي وجددت الهيئة العامة انتخاب السادة سابا وشركاهم لتدقيق حسابات الشركة وقد صرح السيد قاقيش ان خيار الاندماج مع شركة اخرى من شركات التأمين هو موضع اهتمام مجلس الادارة.■

الشركة المتحدة للتأمين

المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الادارة

حضرات السادة المساهمين،

يسر مجلس الادارة الترحيب بكم لجمل ترحيب في اجتماعكم السنوي العادي لهذا العام وان يقدم لحضراتكم تقريره السنوي الثالث والعشرين عن نتائج واعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في الحادي والثلاثين من كانون الاول لعام ١٩٩٥ بالاضافة الى الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر مبيناً كذلك نشاطات الشركة في المجالات المختلفة.

حضرات المساهمين الافاضل

كان عام ١٩٩٥ عام نشاط ملحوظ بالنسبة لشركتنا حيث قام جميع المدراء والموظفين بجهد خاص ادى الى ارتفاع كبير في قيمة الاقساط التي تحققت للشركة في نهاية العام كما يظهر في الجدول اللاحق.

الاقساط	دينار	نسبة الزيادة/النقص
الاقساط عام ١٩٩٥	٥,٧٧٢,٦٨١	٧٤٪
الاقساط عام ١٩٩٤	٣,٣٠٩,٠٠٠	(١)
الاقساط عام ١٩٩٣	٣,٣٤٣,٧٦٠	(١)٪

ومن الجدير بالذكر ان الشركة لم تحرز هذه النتائج الباهرة على حساب نوعية التأمينات او نتيجة تخفيض في الاقساط المستوفاة فقد كان من اهداف جميع العاملين في الشركة ان يكون عام ١٩٩٥ عاماً بارزاً في تاريخ الشركة وذلك عن طريق تقديم خدمات سريعة على مستوى عال الاتقان وحسن المعاملة ولكن باسعار تسير مع المستويات العالمية للمخاطر المؤمن عليها.

رئيس مجلس الادارة
الدكتور رؤوف سعد ابو جابر

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي الشركة المتحدة للتأمين المساهمة العامة المحدودة، عمان – الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للشركة المتحدة للتأمين (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥و ١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين، ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري، ويشمل التدقيق فحصاً على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييماً للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة و مع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للشركة المتحدة للتأمين كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥و ١٩٩٤ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.○

عمان-الاردن
١٠ آذار ١٩٩٦

سابا وشركاهم

الشركة المتحدة للتأمين المساهمة العامة المحدودة
عمان – الاردن
الميزانية العامة – بيان (أ)

	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٤ دينار
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	[illegible]	[illegible]
ودائع لأجل لدى البنوك	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
شيكات برسم التحصيل وأوراق قبض	[illegible]	[illegible]
ذمم مدينة		
[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذمم شركات اعادة التأمين	[illegible]	[illegible]
مجموع ذمم مدينة	[illegible]	[illegible]
أرصدة مدينة أخرى		
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصاريف مدفوعة مقدما	[illegible]	[illegible]
تأمينات مستردة	[illegible]	[illegible]
مجموع ارصدة مدينة اخرى	[illegible]	[illegible]
مجموع موجودات متداولة	[illegible]	[illegible]
استثمارات		
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
سندات حكومية ومكفولة من الحكومة (ايضاح ٥)	[illegible]	[illegible]
اسهم شركات (ايضاح ٤)	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]
استثمارات عقارية (ايضاح ٣)		
اراضي ومبنى الشركة والاجهزة والمعدات بعد الاستهلاك	[illegible]	[illegible]
مجموع الاستثمارات	[illegible]	[illegible]
موجودات ثابتة		
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك (ايضاح ٦)	[illegible]	[illegible]

الشركة المتحدة للتأمين المساهمة العامة المحدودة
عمان – الاردن
بيان الأرباح والخسائر – بيان (ب)

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
[illegible]	[illegible]	[illegible]

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات..

٢,٢١٨ مليون دينار صافي ارباح شركة مصانع الخزف الاردنية بعد الضرائب وتوزيع ارباح نقدية بقيمة ٢٥٪

حققت الشركة صافي مبيعات بلغت ١٠,٢٠٠ مليون دينار مقارنة مع ٨,٩٢٧ مليون دينار للعام الماضي محققة زيادة بلغت ١٤,٢٤٪ شكلت مبيعات خط البلاط الصيني ٦٩٪ من مجموع المبيعات حيث تم انتاج ١,٨٢٠ مليون مترمربع وهي تمثل ٩١٪ من الطاقة الانتاجية لمصنع البلاط اما خط الادوات الصحية فقد استحوذ على ٣١٪ من مجمل المبيعات حيث بلغ انتاجه ٢٨٠٠ طن وهذا يشكل ٧٠٪ من الطاقة الانتاجية لمصنع الادوات الصحية.

بلغ صافي ارباح الشركة بعد الضريبة ٢,٢١٨ مليون دينار مقارنة مع ٢,٠١٨ دينار محققة زيادة بلغت ١٠٪ وبلغ مجموع الموجودات ١١,٨٧٢ مليون دينار محققة زيادة عن العام الماضي بنسبة ٢,٢٤٪ وشكلت الموجودات الثابتة ٥١,٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٥٪ للعام الماضي.

بلغت حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٧,٩٨٧ مليون دينار محققة زيادة عن العام الماضي بلغت ١٩,٨٩٪ ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به والمدفوع ٢,٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارة الشركة السيد/ممدوح ابو حسان ونائب الرئيس المهندس عوني الساكت وعضو مجلس الادارة والمدير العام المهندس فتحي حياصات وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة للشركة بتاريخ ١٨/٤/١٩٩٦ في تمام الساعة الحادية عشرة في مصانع الشركة طريق الكلية العسكرية – عوجان – الزرقاء.

٤٣٥ الف دينار صافي ارباح شركة الصناعات الكيماوية الاردنية قبل التخصيص وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٠٪

بلغ صافي مبيعات الشركة للعام الحالي ٢,٣٨٨ مليون دينار مقارنة مع ٢,١٤١ مليون دينار للعام الماضي محققة نسبة زيادة بلغت ١١,٦٪ الا ان صافي الربح قبل المخصصات قد انخفض بنسبة «بسيطة جداً» حيث بلغ ٤٣٦ الف دينار مقارنة مع ٤٤٤ الف دينار وذلك بسبب تحمل الشركة لفرق سعر ضريبة المبيعات للثلاثة شهور الاخيرة في عام ١٩٩٥ والبالغة ٣٪ وكذلك تدني اسعار البيع في المؤسسات المدنية والعسكرية وبذلك فقد بلغ ربح دينار المبيعات لعام ١٩٩٥ ١٨,٢٤٪ مقارنة مع ٢٠,٧٦٪ لعام ١٩٩٤.

بلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ١,٨٨٤ مليون دينار كما بلغ مجموع الموجودات ٣,٠٥٠ مليون دينار شكلت الموجودات الثابتة ٤٠٪ من مجموع الموجودات كما شكلت الاستثمارات ١٥,٥٧٪ من مجموع الموجودات والموجودات المتداولة ٤٤,٥٪ من مجموع الموجودات. ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٢,٠٣٠ مليون دينار ويبلغ رأس المال المكتتب به والمدفوع ١,٣٦٣,٣٥١ دينار ويرأس مجلس الادارة السيد محمد يوسف الطاهر ونائب الرئيس السيد حسن الحاج حسن وعضو مجلس الادارة المدير العام السيد احمد محمد يوسف الطاهر وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم السبت الموافق ٢٠/٤/١٩٩٦ في مقر الشركة الكائن في جبل الحسين – شارع خالد بن الوليد.

٥١٠ الف دينار ارباح شركة الكابلات الاردنية الحديثة

تأسست الشركة وحصلت على حق الشروع بالعمل بتاريخ ٢٨/٥/١٩٩٢ لغايات انشاء وتاسيس وتملك وادارة مصانع لانتاج الاسلاك والكابلات الكهربائية واستيراد وتصدير المواد الخام لاغراضها برأس مال قدره ٨ ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها ومديرها العام السيد/ محمد عايش السيعاوي ونائب الرئيس السيد محمد شريف الجعبري وقد باشرت الشركة انتاجها الفعلي بتاريخ ٢/٧/١٩٩٤.

بلغ مجموع مبيعات الشركة ٦,٦٨٧ مليون دينار شكلت المبيعات المحلية ٦٤,٩٪ من مجمل المبيعات وشكلت المبيعات التصدير ٣٥,١٪ من اجمالي المبيعات وبلغ اجمالي ربح المبيعات ٧٧٩ الف دينار بما نسبته ١١,٦٤٪ في المبيعات وبلغ صافي الربح بعد المصاريف ٣٠٠ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ١٢ مليون دينار مقارنة مع ٨,٨٠٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٣٦,٣٨٪ كما بلغت حقوق المساهمين ٨,٥٣٤ مليون دينار محققة زيادة عن العام الماضي بلغت ٦,٣٪ هذا وسيعقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة بتاريخ ٢٠/٤/١٩٩٦ في غرفة صناعة عمان الدوار الثاني الساعة الحادية عشرة صباحاً.

٤١٩ الف دينار صافي ربح شركة الاستثمارات العربية الاردنية في عامها الاول

تاسست شركة الاستثمارات العربية الاردنية بتاريخ ٧/١/١٩٩٥ لغايات الاستثمار في كافة المجالات الاقتصادية المختلفة وذلك عن طريق تأسيس المشاريع الاستثمارية او المشاركة في تأسيسها او تملكها او المساهمة بها، وكذلك الاستثمار في الاسهم والسندات والاوراق المالية المتداولة في سوق عمان المالي.. وبلغ رأسمالها المكتتب به ١٠ ملايين دينار مسدد بنسبة ٥٠٪.

ويرأس مجلس ادارة الشركة السيد / عبد القادر القاضي ونائب الرئيس معالي السيد راضي ابراهيم بلغت ايرادات الشركة ٤٦٣ الف دينار للفترة من ١/٣/١٩٩٥ ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٥ كما بلغ مجموع المصاريف ٤٤ الف دينار لنفس الفترة وقد حققت الشركة ارباحاً صافية قبل التوزيع بلغت ٤١٠ الاف دينار تم توزيعها ١٠٪لصالح الاحتياطي الاجباري ٢٠٪لصالح الاحتياطي الاختياري وتدوير ٢٨٥ الف دينار للعام القادم.

وقد قامت ادارة الشركة ببناء محفظة استثمارية من الاسهم الممتازة المدرجة في سوق عمان المالي بلغت قيمتها الصافية ١٧٤ الف دينار بالاضافة الى محفظة استثمارية طويلة الاجل من شركات حديثة التاسيس منها الشركة العالمية للفنادق والسياحة (الهيلتون)، شركة الدار الوطنية للصحافة والنشر، الشركة العربية الايطالية لتصنيع قطع الغيار، شركة الضامنون العرب للتامين، الشركة العربية الالمانية للتامين.

وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية بتاريخ ١٧/٤/١٩٩٦ في مبنى بنك الاستثمار العربي – الطابق الثامن يوم الاربعاء الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٤,٣٤١ مليون دينار مجموع موجودات شركة الزرقاء للتعليم والاستثمار وتبلغ خسائرها لهذا العام ٦٢٨ الف دينار

تاسست شركة الزرقاء للتعليم والاستثمار في عام ١٩٩١ لغايات انشاء وتأسيس جامعة اهلية برأسمال ٣ ملايين دينار تمت زيادته في عام ٩٥ الى ٤,٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد/عبد الله العكايلة ونائب الرئيس الدكتور اسحاق الفرحان ومديرها العام الدكتور نجم بدوان.

حققت الشركة لهذا العام خسارة صافية بلغت ٦٢٨ الف دينار مقارنة مع خسارة في العام الماضي بلغت ١١٩ الف دينار وبذلك اصبحت مجموع الخسارة المتراكمة ٧٤٧ الف دينار. وقد بدأت الجامعة في استقبال طلبتها مع بداية العام الدراسي ٩٤/٩٥ وحققت ايرادات بلغت ٦٢٠ الف دينار لعام ١٩٩٥ مقارنة مع ١٠٩ الاف دينار عام ١٩٩٤.

بلغ مجموع موجودات الشركة ٤,٣٤١ مليون دينار مقارنة مع ٣,٢٤٤ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بلغت ٣٣,٨١٪ كما بلغ صافي حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٤,٠٥٣ مليون دينار

تعقد الشركة هيئتها العامة العادية بتاريخ ١٨/٤/١٩٩٦ في قاعة اجتماعات مبنى جامعة الزرقاء الاهلية في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.O

٢٦٠ الف دينار صافي الخسارة لشركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطة

انخفضت مبيعات الشركة الى ٣,١١٣ مليون دينار مقارنة مع ٥,٨٠٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ حيث شكلت المبيعات المحلية ٩٣٪ من اجمالي المبيعات لهذا العام مقارنة مع ٩٢٪ للعام الماضي وقد احتل انخفاض مبيعات مركبات الـ بي في سي الذي بلغت نسبته ٧١٪ عما كانت عليه في العام الماضي المرتبة الاولى ما بين منتجات الشركة وذلك بسبب استيراد هذه المادة من المملكة العربية السعودية باعفاءات جمركية كاملة حيث ادرجت في قائمة البضائع المرفقة بالبروتوكول التجاري بين السعودية والاردن وقد خاطبت الشركة معالي وزير الصناعة والتجارة طالبة شطب البند عند تجديد البروتوكول في العام القادم وقد وعد معاليه خطياً بحث الموضوع والعمل على شطب هذا البند

بلغ صافي خسارة الشركة لهذا العام ٢٦٠ الف دينار تضاف الى خسارة السنة الماضية البالغة ١٧٠ الف دينار وبذلك تصبح الخسائر المدورة للشركة بتاريخ الميزانية ٣٩٨ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٨,٨٧٤ مليون دينار كما بلغ مجموع حقوق المساهمين ٥,٢٤١ مليون دينار وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة للشركة بتاريخ ١٧/٤/١٩٩٦ في مكاتب الشركة الساعة العاشرة صباحاً.

١٢,٥٥٣ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الوطنية لصناعة الكلورين

تاسست الشركة عام ١٩٩٢ برأس مال قدره ٤,٥ مليون دينار تمت زيادته على مرحلتين حيث بلغ ٧,٢٠٠ مليون دينار ويرأس مجلس ادارة الشركة السيد محمد يوسف الطاهر ونائب الرئيس السيد حسن الحاج حسن وقد بدأ الانتاج الفعلي للمصنع بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٥.

وجاء في تقرير مجلس الادارة ان الشركة قامت بالتعاقد على الجزء الاكبر من انتاج عام ١٩٩٦. ففي مجال الصودا الكاوية تم التعاقد على تصدير اكثر من ٧٠٪ من المنتج الى العراق ومصانع الزيوت والصابون والمنظفات في الاردن اما بالنسبة لمادة الكلورين فقد فازت الشركة بمناقصة سلطة المياه البالغة الف طن كما تعاقدت الشركة مع مستوردين من السعودية ولبنان والعراق وتم تصدير عدة شحنات الى العراق وشحنة واحدة الى لبنان كما فازت الشركة بمناقصة توريد ٢ الاف طن حامض هيدروكلوريك الى مصفاة بانياس وقد تم شحن اول دفعة في هذا العطاء.

بلغ مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية ١٢,٥٥٢ مليون دينار شكلت الموجودات الثابتة ٩١٪ من مجموع الموجودات وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية بتاريخ ٢٠/٤/١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة في مقر الشركة في جبل الحسين – شارع خالد بن الوليد.

٢,٢٣٩ مليون دينار ارباح شركة الاستثمارات العامة وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٥٪

بلغت مبيعات الشركة لهذا العام ٦,٢٤٩ مليون دينار مقارنة مع ٥,٧٣٥ مليون دينار محققة نسبة زيادة بلغت ٩٪ وبالتالي فقد بلغ صافي ربح السنة قبل الضريبة ٢,٢٣٩ مليون دينار وبلغ صافي الربح بعد الضرائب ١,٤٣٣ مليون دينار. بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٩,٣٧٧ مليون دينار مقارنة مع ٨,٤٦٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بلغت ١٠,٧٣٪ شكلت الموجودات المتداولة ٣٣,٣٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٧,١٣٪ لعام ١٩٩٤ كما شكلت الاستثمارات ٤٧,٨٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٢,٣٩٪ لعام ١٩٩٤.

بلغت حقوق مساهمي الشركة بتاريخ الميزانية ٧,٤١٥ مليون دينار مقارنة مع ٦,٥٨٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بلغت ١٢,٦٦٪ وشكلت حقوق المساهمين ٧٩٪ من مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين.

ستعقد الشركة اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الجمعة الموافق ١٩/٤/١٩٩٦ في قاعة الاجتماعات بمصانع الشركة بالزرقاء ويرأس مجلس ادارة الشركة السيد فرحان سعد ابو جابر والمدير العام السيد خليل لهله.

١,٣٢٣ مليون دينار مبيعات الشركة الوطنية للصناعات النسيجية والبلاستيكية وتحقق صافي خسارة بلغت ٣٣٢ الف دينار وذلك في العام الاول لبداية الانتاج

تاسست الشركة الوطنية للصناعات النسيجية والبلاستيكية في ايار ١٩٩٣ لغايات اقامة مصنع لحياكة وانتاج وتصنيع جميع انواع الخيوط البلاستيكية وانتاج اكياس التعبئة من مادة البولي بروبلين وانتاج رولات اسطوانية من مادة البولي اثيلين برأسمال قدره ٢,٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد/ فيصل بن خضراء ونائبه السيد عدنان عبد الكريم دروزه.

بدأت الشركة انتاجها التجاري اعتباراً من ١/١/١٩٩٥ وبلغ الانتاج خلال العام ١,٢٦٢ طن ويمثل ما نسبته ٩٠٪ من الطاقة الانتاجية المتاحة للمصنع.

كما تمكنت الشركة من تسويق ١١٢٨ طناً تمثل ٨١٪ من طاقتها الانتاجية و٨٩٪ من الانتاج الفعلي خلال العام. تمكنت الشركة من تصدير ٧٢٦ طناً من انتاجها الى العراق واليمن وتمثل هذه الكمية ما نسبته ٦٤٪ من اجمالي مبيعاتها للعام في حين استوعب السوق المحلي الكمية الباقية.

بلغ صافي خسارة الشركة للعام الاول منذ بدأ الانتاج ٣٣٢ الف دينار وبلغ مجموع موجوداتها بتاريخ الميزانية ٤,١٠٧ مليون دينار مقارنة مع ٣,٧١٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة من الموجودات بلغت نسبتها ١٠,٤٪ شكلت للموجودات المتداولة ٣٠٪ من مجموع الموجودات كما شكلت الموجودات الثابتة ٦٦٪ من مجموع الموجودات هذا وستعقد الشركة اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٠/٤/١٩٩٦ في مقر الشركة في ماركا– حي الونانات اتوستراد عين غزال.

تدوير ارباح شركة فيلادلفيا للتأمين البالغة ٢٠٩ الاف دينار وذلك تمهيداً لرفع رأس مال الشركة الى مليوني دينار

حققت شركة فيلادلفيا للتأمين ارباحاً صافية بلغت ٢٠٩ الاف دينار مقارنة مع ٩٦ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بلغت ١١٨٪ وقد ارتفع صافي ايرادات اعماله التأمينية من ٣٢ الف دينار لعام ١٩٩٤ الى ١٦٥ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بلغت ٤٠٨٪ وذلك بفضل تمكن الشركة من تغلبها على خسائر دائرة السيارات لعام ١٩٩٤ والبالغة ٢٧ الف دينار حيث حققت لهذا العام ارباحاً من دائرة السيارات بلغت ٣٢ الف دينار وقد قرر مجلس الادارة التوصية بتحويل ما نسبته ٢٠٪ من الارباح كاحتياطي اختياري وتدوير باقي الارباح القابلة للتخصيص البالغة ٢٠٣ الف دينار مما يساعد الشركة على زيادة رأسمالها (رسملة ارباح) مع ما يمكن رسملته من احتياطات واية مبالغ اخرى وذلك بتوزيع اسهم او اجزاء من الاسهم حسبما يتوفر حين تقرر ذلك علماً بان المهلة المعطاة لشركات التأمين لتوفيق اوضاعها مع تعديلات قانون التامين لنهاية عام ١٩٩٧ لرفع رأسمالها الى ٢ مليون دينار كحد ادنى.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٣,٣٤٧ مليون دينار مقارنة مع ٣,١٣٧ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بلغت ٦,٧٪ كما بلغ مجموع حقوق مساهمي الشركة بتاريخ الميزانية ١,١٥١ مليون دينار مقارنة مع ٩٥٩ الف دينار محققة زيادة بلغت ٢٠٪ يبلغ رأسمال الشركة الحالي ٦٠٠ الف دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد اسحق القواسمي ونائبه السيد رياض الريان وعضو مجلس الادارة والمدير العام للشركة السيد حاتم حسين، وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٠/٤/١٩٩٦ في عمارة الشركة الكائنة في جبل الحسين شارع بئر السبع الممتد من شارع وزارة الصناعة والتجارة.O

تحليل مالي

البنك الاهلي الاردني

● بقلم : صقر عبد الفتاح

1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	
9,127,235	9,127,235	9,127,235	9,127,235	9,127,235	16,000,000	16,000,000	[illegible]
9,127,235	9,127,235	9,127,235	9,127,235	9,127,235	16,000,000	16,000,000	[illegible]
2.64	2.30	2.85	4.55	6.20	4.48	4.49	[illegible]
13,000,416	12,867,418	13,326,600	14,000,846	17,318,006	19,864,279	22,671,000	[illegible]
15%	10%	13%	15%	19%	10%	14%	[illegible]
2.43	2.41	2.48	2.54	2.90	2.25	2.42	[illegible]
0.17	0.10	0.19	0.27	0.46	0.32	0.33	[illegible]
0.71	0.47	0.67	0.85	1.31	1.27	1.24	[illegible]
6.81	4.30	7.52	10.50	15.89	14.07	13.66	[illegible]
15.12	22.12	15.41	17.04	13.48	14.18	13.61	[illegible]
5.90	4.34	4.56	3.95	1.61	2.23	3.11	[illegible]

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات [illegible]

الاسعار المحلية للاغلاقات الشهرية للفترة من 1985 - 1996

تأسس البنك الاهلي الاردني عام ١٩٥٥ لغايات القيام بجميع اعمال البنوك داخل المملكة وخارجها وقد بلغ رأس مال البنك المدفوع ١٦ مليون دينار تمت زيادته خلال عام ١٩٩٤ عن طريق رسملة ٤,٥٦٣,٦١٧ دينار من الاحتياطات (اسهم مجانية) بتاريخ ٩/٧/١٩٩٤ وطرح ٢,٣٠٩,١٤٨ سهم للاكتتاب الخاص بتاريخ ٣٠/٨/١٩٩٤ ويرأس مجلس ادارة البنك معالي السيد عبد القادر طاش ونائبه السيد يوسف المعشر، عضو مجلس الادارة المدير العام الدكتور عبد الرحمن طوقان.

نشاط البنك خلال عام ١٩٩٥

بلغ عدد فروع البنك العاملة في المملكة ٢٤ فرعاً وسبعة مكاتب حيث شهد عام ١٩٩٥ افتتاح مكتب عبدون ومكتب شارع مكة/ام السماق وفرع جرش ولدى البنك اربعة فروع عامة في لبنان وفرع في لماسول – قبرص وقد شهد عام ١٩٩٥ اعادة افتتاح فروع البنك في فلسطين حيث تم افتتاح فروع نابلس بتاريخ ١٠/٤/١٩٩٥ والخليل بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٥ ورام الله / البيرة بتاريخ ١٣/١١/١٩٩٥ وسيتم افتتاح فرع بيت لحم في مطلع عام ١٩٩٦ كما تميز العام الحالي بتطورات ايجابية على صعيد الخدمات المقدمة للعملاء حيث تم في كانون ثاني ١٩٩٥ تنفيذ اول تذكرة طيران موحدة في مركز التسويق والتقاص لنظام BSP - JORDAN في البنك كما اصبح البنك منذ شهر نيسان ١٩٩٥ اول عضو رئيسي في نظام مايسترو في الاردن.

الموجودات

بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية ٤٢٣,٩٧٤ مليون دينار مقارنة مع ٣٩٦,٩٠٠ مليون دينار للعام الماضي محققة نسبة زيادة بلغت ٦,٨٢٪ شكلت الارصدة النقدية والسائلة ٣٤,٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٨,٢٪ للعام الماضي كما شكلت التسهيلات الائتمانية ٥١,٩٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٧,٩٣٪ للعام الماضي حيث بلغت لهذا العام ٢٢٠ مليون دينار. كما شكلت الاوراق المالية للاستثمار ما نسبته ٩,٣٣٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٨,٨٪ للعام الماضي حيث بلغت ٣٩,٦٧٥ مليون دينار لهذا العام.

الودائع

بلغ اجمالي الودائع بتاريخ الميزانية ٣٢٣ مليون دينار مقارنة مع ٣١٠ مليون دينار للعام الماضي بزيادة بلغت ٣,٦٪ شكلت ودائع العملاء ٩٤,٧٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ٩٠,٩٪ للعام الماضي.

الايرادات

بلغت ايرادات البنك من صافي الفوائد المقبوضة ١٦,٥٤٠ مليون دينار مقارنة مع ١٤,٦ مليون دينار للعام الماضي محققة زيادة بلغت ١٣٪ وبلغت الايرادات من محفظة الاوراق المالية وفروقات العملة واخرى ٥,٤٦٨ مليون دينار مقارنة مع ٥,١١٥ مليون دينار للعام الماضي محققة زيادة بلغت ٦,٩٪ وبالتالي فقد بلغت الايرادات الاجمالية ٢٢ مليون دينار مقارنة مع ١٩,٧٥١ مليون دينار للعام الماضي محققة زيادة اجمالية بلغت ١١,٥٪.

المصاريف

بلغت مصاريف البنك الادارية والعمومية ١١,٩٤٢ مليون دينار مقارنة مع ٩,٩٩٣ مليون دينار بزيادة بلغت ١٩,٥٪ كما بلغت المخصصات المختلفة لهذا العام ١,٧٧٣ مليون دينار مقارنة مع ١,٥٨٢ مليون دينار للعام الماضي.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد الضريبة ٥,٤٠٠ مليون دينار مقارنة مع ٥,١٨٣ مليون دينار للعام الماضي محققة زيادة بلغت ٤,٣٪ وسيقوم البنك بتوزيع ١٤٪ نقداً على مساهميه وبما يعادل ٤١,٥٪ من صافي ارباحه المحققة بعد الضريبة.

توجيهات - توصيات - ملاحظات

اعلن مؤخراً ان النية تتجه الى دمج البنك مع بنك الاعمال، وفي رأيي ان عملية الدمج في حال تنفيذها ستساهم في خلق مؤسسة جديدة بحجم موجودات وحقوق مساهمين وقدرة تنافسية اكبر بالاضافة الى امتلاك قدرة اكبر على تحقيق الارباح وزيادة كفاءة التشغيل وتحجيم الانفاق ومن المسلم به ايضاً ان اي عملية دمج ستعبر عن تناغم مع توجهات البنك المركزي وستترافق مع حوافز تشجيعية للمؤسسين الناتجة عن الاندماج

– لدى البنك ارباح غير محققة في محفظة الاوراق المالية تبلغ ٥,٥ مليون دينار

– تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ٨/٤/١٩٩٦ بحدود ١٣,٥ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ١٣,٥ (حسب النشرة اليومية لسوق عمان المالي) وبذلك يعتبر السهم جيداً للشراء في حدود الاسعار الحالية.

الشركة الوطنية لمسالخ الدواجن

عقدت الهيئة العامة للشركة الوطنية لمسالخ الدواجن اجتماعها العادي الثاني في غرفة صناعة عمان يوم السبت برئاسة السيد محمد احمد ابو غزالة رئيس مجلس الادارة وحضور مندوب مراقب الشركات حيث تمت تلاوة وقائع جلسة الهيئة السابقة وتقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة لعام ٩٥ والخطة المستقبلية للشركة وبعد تلاوة مدققي الحسابات للميزانية والحساب الختامي للسنة المنتهية في ٣١/١٢/٩٥ والمصادقة عليها تم ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة وانتخاب المهنيون العرب كمدققي حسابات الشركة لسنة ٩٦ وترك لمجلس الادارة تقدير اتعابهم.

الاهلية ابيلا- توزع جوائزها



في حفل كبير وزعت ادارة الاهلية – ابيلا جوائزها على الفائزين في سحب الياناصيب، الذي اعلن في السابع عشر من شباط الماضي.

وقام السيد انطوان فغالي المدير العام بالاهلية ابيلا بتسليم الجائزة الاولى – سيارة دايو الى السيد محمد وليد بحضور السيد يوسف دراس المدير العام لشركة الجنوب للسيارات. كما وزعت باقي الجوائز على الفائزين.

الحدث تحاور غانم جواد رئيس مكتب حقوق الانسان في «المؤتمر الوطني العراقي الموحد»

خطابنا السياسي منسجم مع المبادرة الاردنية والحسين اول حاكم عربي يشخص الواقع العراقي

■ هناك مشاورات لفتح مكتب للمؤتمر في عمان ونحرص على مد الجسور مع الاردن

الحدث - جهاد الرنتيسي

حملة استجوابات، وسماع لشهادات المواطنين العراقيين شهدتها عمان خلال الايام القليلة الماضية، حيث قامت بعثة فان دير شتويل المقرر الدولي الخاص لحقوق الانسان في العراق بزيارة للبلاد

رافق هذه البعثة في زيارتها للبلاد غانم جواد رئيس مكتب حقوق الانسان في المؤتمر الوطني العراقي الموحد، وعضو الجمعية العمومية للمؤتمر، ورئيس التحالف من اجل العدالة في العراق.

«الحدث» اغتنمت هذه الفرصة وحاورت الحقوقي العراقي المعارض حول عدد من القضايا، بعضها ذات شق سياسي والآخر انساني، فكان هذا الحوار الذي لم يخل من الجرأة والصراحة وازالة اللبس عن الغموض الذي ما زال يحيط ببعض جوانب الازمة العراقية بالغة التعقيد والتشعبات.

- حسين كامل* بداية كيف ترون الموقف الاردني من الاوضاع في العراق؟

- يعتقد المؤتمر الوطني ان هناك تقارباً كبيراً بين الخطاب السياسي الذي يتبناه ويعمل من اجل تحقيقه في العراق، وبين مبادرة جلالة الحسين التي حضت على انهاء معاناة الشعب العراقي، ونعتقد بان المبادرة جادة في احداث التغيير، وتؤمن بالتعددية السياسية والفكرية، والممارسة الديمقراطية، كما عبرت المبادرة عن اعتقادها بان الفيدرالية طريق لحل مشكلات العراق، وان الامر متروك للعراقيين، لاختيار نوعية النظام الذي يعتقدون بانه صالح بالنسبة لهم، ونرى بان الملك حسين اول حاكم عربي يشخص الواقع العراقي ويدعو للمصالحة الوطنية بين مكونات المجتمع العراقي.

* جرى لقاء بينكم وبين جلالة الملك.. ما الذي بحثتموه في هذا اللقاء؟

- جرى لقاء موسع بين جلالة الملك ووفد من المؤتمر ودارت في هذا اللقاء احاديث كثيرة حول ما تبناه جلالته، ونقاش حول مستقبل العراق، ودور المؤتمر الوطني في تحمل مسؤولية التغيير في العراق، واكد جلالة الملك اصراره على المضي قدماً في رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وعبر عن ثقته بانه سينجح رغم وجود بعض الصعوبات، وهو يعمل بكل جد مع الاطراف الاقليمية والدولية لوضع حد للعذاب الذي يكابده ابناء العراق.

* وهل تنوون فتح مكتب في عمان؟

- هذه المسألة مطروحة

الامريكان اجلوا مشروع التغيير في العراق لحين انجاز التسوية في الشرق الاوسط واولويات الادارة الامريكية تختلف عن اولويات العراقيين

على اعتبار ان المؤتمر يسعى لتوثيق علاقته مع كل دول الجوار الجغرافي على اساس ان لا استقرار يحدث في المنطقة ما لم تقام اوثق العلاقات بين الدول العربية والاسلامية، ونحن نحرص من الآن على مد الجسور مع دول الجوار، والاردن احد هذه الدول المهمة، وهناك مشاورات في هذه الموضوع.

* هناك اتهامات للاردن بانه توقف عن الدور الذي بدا بالقيام به تجاه العراق فما هو رأيكم؟

- لا ارى حدوث انقطاع في مساعي الاردن ولكن السياسة الاردنية مبنية على العمل الهادىء البعيد عن اجواء الصخب والضجيج، وعدم الاثارة، وقد اعربت الحكومة مراراً عن عدم وجود خطط مباشرة تقوم باعدادها لاسقاط النظام في بغداد، ونحن نعتقد انها صادقة في عدم وجود هذه الخطط لان

طرحنا للتعددية اغضب البعض والاقتتال الكردي اضعفنا وسيتم انتخاب هيئات جديدة في اجتماع الجمعية الوطنية

مسؤولية التغيير تقع على عاتق ابناء العراق بالدرجة الاولى.

* يجري الحديث عن ازمات وخلافات داخل المؤتمر. فما هي دقة هذا الطرح؟

- كاي منظمة سياسية يعيش المؤتمر ازمات داخلية، وهذه المسألة من طبيعة العمل السياسي، اعطني حزباً لا توجد فيه ازمات داخلية، نعم هناك ازمة داخل المؤتمر، وهذه الازمة ناشئة عن عدة عوامل، في مقدمتها اختلاف وجهات النظر حول كيفية ادارة العمل اليومي في اروقة المؤتمر.

وقد شخص المجلس التنفيذي هذه الحالة، ودعا الى عقد دورة جديدة للجمعية الوطنية للمؤتمر لانتخاب هيئات قيادية جديدة تأخذ على عاتقها مسؤولية العمل والتصدي للدكتاتورية.

العامل الثاني الذي ساعد على حدوث الازمة القتال «الكردي - الكردي» والذي اضعف المؤتمر الوطني رغم الجهود التي بذلها لوقف اطلاق النار، ومشاريع العمل على تطبيع الاوضاع، وعودة الحياة الطبيعية، وما زال المؤتمر يملك مشروعاً كاملاً لحل ازمة القتال «الكردي - الكردي».

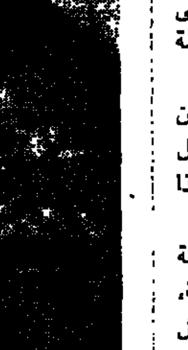
ويتمثل العامل الثالث في الخطاب السياسي الذي تبناه المؤتمر، حيث يؤمن المؤتمر بان عراق المستقبل لا يمكن ان يقام الا على اساس التعددية السياسية والحياة الدستورية واحترام حقوق الانسان واحترام ارادة الشعب الكردي في اختياره الفيدرالية كنوع للعلاقة مع السلطة المركزية.

هذا الخطاب اغضب بعض دول الجوار من المؤتمر مما ادى الفتور في العلاقة معها.

والعامل الرابع هو افتقار المنظمات السياسية العراقية لفكرة العمل الموحد مع طيف واسع يضم اطرافاً من اقصى اليمين لاقصى اليسار تحت مظلة المؤتمر الوطني على مدى سنوات طويلة، حيث كانت هناك خلافات تحولت لصراعات دموية، لكن المؤتمر استطاع جمع الاطراف والتنسيق بينها.

* وماذا عن العلاقة مع واشنطن؟

- نجح المؤتمر في اقامة علاقات مميزة مع الاطراف الاقليمية والدولية، حيث قام باكثر من «٢٨» زيارة ناجحة للعديد من الدول الاقليمية والدولية المهتمة بالشأن العراقي، وفي مقدمتها الولايات المتحدة باعتبارها قائدة التحالف الدولي الذي يحمي الكردستان من الاعتداء الصدامي.



● صدام حسين

● بيل كلنتون

* لم تجبني على سؤالي يا سيدي!!

- المؤتمر يتمتع بشخصية مستقلة استقلالاً تاماً، ويصنع قراراته السياسية داخل المؤسسات، التي انشأها، واحدها المجلس التنفيذي الذي يقوم بادارة العمل واتخاذ القرارات المناسبة، مما اعطاه سمعة دولية جيدة.

الامريكان يقومون بلعب الدور الكبير في الشرق الاوسط، ومن الطبيعي ان تجري لقاءات ونقاشات مع الخارجية الامريكية. الخارجية الامريكية مهتمة جداً بالملف العراقي.

لا صحة لوجود تبعية للامريكان.. والمؤتمر يعمل باستقلالية وارادة.

* اذا كان الامر كذلك.. ما مدى جدية الادارة الامريكية حيال موضوع التغيير في العراق؟

- لا توجد سياسة واضحة يتبعها الامريكان لاسقاط صدام حسين. وانما هناك رغبة في رؤية سقوط صدام وتغيير النظام، بدليل ان واشنطن متمسكة بفرض العقوبات الاقتصادية على العراق من خلال مجلس الامن واجباره على تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

ولكن هذه العقوبات لا تسقط النظام وانما تضعفه، والمطلوب سياسة واضحة ذات خطوات مبرمجة تؤدي لاسقاط النظام، على ان يتحمل العراقيون الدور الرئيسي في هذه العملية، ويبقى العامل الخارجي عاملاً مساعداً في احداث التغيير.

* وما مدى انسحاب الدور الامريكي على السياسات الاقليمية؟!

- لعلك تتفق معي بان لامريكا دوراً مهماً في احداث التغيير في العراق، وبدون هذا الدور لن تتصدى قوة خارجية لدعم حركة التغيير.

ولكن الاهتمامات الامريكية تختلف عن اهتمامات العراقيين، اذ يضع الامريكان التسوية «العربية - الاسرائيلية» على سلم اولوياتهم.

ولذلك يؤجلون الملف العراقي لحين اجراء التسوية، ولا بد انك تلاحظ توقف عملية الترتيبات الامنية في الخليج، كل الاهتمام منصب على المسارين التفاوضيين «السوري - الاسرائيلي» و«الفلسطيني - الاسرائيلي».

* وما هي طبيعة العلاقة داخل المؤتمر؟

- يضم المؤتمر اكبر تجمع لقوى المعارضة العراقية، وفيه كافة الاطراف العراقية العاملة في الساحة السياسية، وهناك تنسيق وتشاور في الكثير من الامور التي تهم العمل العراقي المعارض، يجري التعامل معهم على انهم اطراف في المؤتمر الوطني، ولهم خصوصيتهم وعملهم الخاص، مع الحفاظ على الخطاب السياسي الذي قبلوه باعتبارهم اطرافاً في المؤتمر الموحد.

* وما هو شكل العلاقة مع القوى التي احتفظت بموقعها خارج المؤتمر؟

- جرى اتصال بالاطراف الاخرى وتمت لقاءات ستترجم لمشاريع عمل وحوارات من جديد عند انعقاد الدورة الجديدة للجمعية الوطنية العراقية.

* وما هي آلية التغيير في العراق حسب اعتقادكم؟

- يملك المؤتمر آلية واضحة وهي «التحرك من الاطراف باتجاه المركز والتنسيق معه» اي ان التغيير في العراق لا يأتي عبر انقلاب عسكري او غزو خارجي انما عبر حركة شعبية منظمة تقوم بها المعارضة الموجودة في الاراضي المحررة من سلطة صدام حسين وبالتنسيق مع عناصر عسكرية ورموز اجتماعية وسياسية داخل العراق.

لا نعتقد بنظرية الانقلاب العسكري، فلن يحدث انقلاب في ظل سطوة النظام الحالي، لان اقرب قوة عسكرية تبعد عن بغداد «١٥٠»كم والقوى المتواجدة لحماية بغداد وحفظ النظام، صنعها النظام لحمايته، ولعل في شخصية حسين كامل ما يدلل على ذلك فلم يستطع حسين كامل القيام باي انقلاب عسكري رغم كونه الرجل الثاني في النظام.

كما ان التعقيد والتشابك في اصدار الاوامر العسكرية يلعب دوراً في استبعاد هذا الاحتمال، اذ لا تتحرك اي قوة دون الحصول على اوامر من القصر الرئاسي مباشرة، ثم المكتب العسكري في حزب البعث، ثم القيادة العامة للقوات المسلحة فمن يستطيع توفير التحرك دون المرور عبر هذه المؤسسات الاخطبوطية.

* هناك العديد من منظمات حقوق الانسان العراقية بدأت بالظهور فالى اي حد يمكن ان نقول بانها فاعلة؟

- عندما انعقد المؤتمر الوطني العراقي الموحد في حزيران ٩٢، وتمخض عن تأسيس للمعارضة العراقية «المكتب التنفيذي» كان مكتب حقوق الانسان من ضمن هذه الهيكلية، وجرى التأكيد على دور واهمية حقوق الانسان في بناء عراق المستقبل.

رسمت لهذا المكتب سياسة محددة في ذلك الاجتماع فاصبح احد مؤسسات المؤتمر الدستورية.

وفيما يتعلق بمنظمة التحالف من اجل العدالة، هي منظمة عراقية غير حكومية تهتم بنشر مفاهيم العدالة بين المواطنين العراقيين، والسعي لتحكيم وسيادة القانون والدفاع عن حقوق الانسان في العراق، وقد تأسست عام «٩١» بعد الجرائم الفظة التي ارتكبها النظام العراقي، والانتهاك الواسع النطاق لحقوق الانسان اثناء قمع الانتفاضة الشعبية في ربيع ٩١.

اعضاء هذه المنظمة عراقيون ينحدرون من مكونات المجتمع العراقي السياسية والاجتماعية، ولها علاقات عمل واسعة مع مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في جنيف والعديد من المنظمات الدولية العاملة في المجالات الانسانية مثل منظمة القضاة الدوليين، ومنظمة العفو الدولية، والفيدرالية الدولية لحقوق الانسان، والعديد من المنظمات الاقليمية والوطنية.

وهناك اكثر من «٧» منظمات لحقوق الانسان تعمل في الوسط العراقي المتواجد في المهجر، ومنظمات اخرى لها نشاطات جيدة لكنها محدودة، ووجود هذا الحجم من الاهتمام بحقوق الانسان يدلل على انتشار الوعي بمفاهيم حقوق الانسان، وهي ظاهرة صحيحة نامل في تطورها.

● غانم جواد

* وما هي النشاطات التي قامت بها منظمة التحالف؟

- قامت بست عمليات استنطاق وجمع شهادات لضحايا انتهاكات حقوق الانسان في العراق، على شكل لجان تحقيق في كل من باريس ولندن والسويد واربيل وطهران تم خلالها جمع الادلة والبراهين من الضحايا الذين ارتكبت بحقهم خروقات او كانوا شهود عيان على احداث دموية فردية او جماعية قامت بها السلطة العراقية.

■ لا توجد سياسة امريكية واضحة لاسقاط صدام ولسنا توابع لواشنطن

■ وضعنا قائمة باسماء مجرمي الحرب في العراق وعفونا عن كافة منتسبي الدولة العراقية

وتم تنسيق هذه المعلومات وترتيبها واستخلاص ما هو مشترك منها وثبت في وثيقة ادانة للنظام العراقي التي تبناها المؤتمر الوطني العراقي واطلق عليها وثيقة «التحول من الدكتاتورية الى الديمقراطية» وتحتوي الوثيقة على خمسة فصول يمنح اول فصولها عفواً عاماً عن كافة منتسبي الدولة العراقية، ويحصر المسؤولية الجنائية في مجموعة افراد من طاقم السلطة، ويحدد الفصل الثاني «بالضبط» قائمة باسماء الذين ارتكبوا اما جرائم حرب او جرائم ضد الانسانية موثقة ومثبتة، وعدد هؤلاء ١٤ شخصاً من بينهم رئيس النظام والحلقة الضيقة التي تدير الحكم في العراق وحوت القائمة الثانية اسماء العشرات من الاشخاص المفترض التحقيق معهم في تهم اسندت لهم اثناء خدمتهم الفعلية في الدولة.

ويحتوي الفصل الثالث على نماذج من الوثائق والادانات التي حصلت عليها المنظمة من دوائر الحكم والفصل الرابع مسودة قرار ادانة والحيثيات اللازمة لانشاء المحكمة الدولية المفترض ان يتم تقديم رجالات النظام لها، ويتضمن الفصل الاخير اسماء المصادر والمراجع التي تحدثت عن جرائم النظام.

وفي عام ٩٤ جرى توزيع هذه الوثيقة باللغة العربية داخل العراق بعد ان تم تغليفها بغلاف مجلة «الف باء» مما احدث صدى واسعاً داخل النظام العراقي حيث اجرى تلفزيون الشباب مقابلات مع الذين وردت اسماؤهم في لائحة الاتهام، والذين قالوا بانهم كانون يلبون نداء القائد والوطن .

* تقومون بمرافقة بعثة المقرر الدولي الى عمان فما هي النتائج التي توصلتم لها خلال هذه الزيارة؟

- يقوم المستر فان دير شتويل وزير الخارجية الهولندي السابق والمقرر الدولي الخاص لحقوق الانسان في العراق بتقديم تقريرين كل سنة عن حقوق الانسان في العراق، الاول مرحلي للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك والاخر سنوي يقدم الى لجنة حقوق الانسان في جنيف، ويستند على المعلومات الواردة له من المنظمات الاقليمية والدولية وما يقدمه الشهود من شهادات، وقد خرج المقرر الخاص بضرورة انشاء جهاز لمراقبة حقوق الانسان في العراق، واجبار الحكومة العراقية على ايقاف سياسة القمع والاضطهاد وتنفيذ قرارات اللجنة، وقد حضرت البعثة الى عمان واستمعت لعدد من شهادات العراقيين من مختلف الاتجاهات السياسية العراقية والقوميات والطوائف، وستقدم هذه الشهادات في التقرير السنوي الذي سيلقيه المستر شتويل في ١٧ نيسان الجاري في جنيف.

استمعت اللجنة لشهادات المواطنين العراقيين الذين قضوا فترات طويلة في السجن بتهم غير مثبتة لكونهم معارضين للسلطة.

وكان هؤلاء قد حوكموا بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم بـ «٨٤٠» والذي يمنع فيه توجيه اي نقد لاي شخص في السلطة او الحزب، او نفذت فيهم احكام السجن المؤبد بعد محاكمة صورية من قبل محكمة خاصة، بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم بـ «٤٦١» والذي يحرم كل نشاط اسلامي في العراق.

تحدث بعض الشهود حول كيفية تعامل النظام مع بعض المواطنين وعن التعذيب الوحشي الذي ترك اثاراً واضحة على اجسادهم كما استمعت لافادات العسكريين الذين قضوا فترات في السجون والمعتقلات العسكرية لاسباب تافهة جداً لا تستدعي ان تمارس بموجبها هذه الكيفية من التعذيب الوحشي، واستمعت اللجنة ايضاً لشهادات حول الحيف التي يعيشها المثقفون والصحفيون.

لقد نقل الشهود للبعثة ما جرى للنساء العراقيات من عمليات اغتصاب، وتعذيب وحشي تمثل في قتل الاطفال امام امهاتهم وابائهم، داخل سجون المخابرات العراقية، ومعاناة تلك النسوة بعد خروجهن من السجن.

كما استمعت لتقرير من احد الاساتذة الجامعيين حول وضع التعليم الجامعي في العراق والمضايقات التي تعرض لها الكادر التعليمي من قبل اجهزة السلطة والاتحاد الوطني لطلبة العراق، وابرز ملامح هذه المضايقات سياسة تبعيث التعليم، النهج الذي سار عليه حزب البعث منذ توليه السلطة وراح ضحيته العشرات من الاساتذة اعتقالاً واعداماً، والمئات تشريداً وهروباً الى المنافي والشتات.

* لنتوقف قليلاً عند ما يحدث داخل السجون!

- افاد احد الشهود الذين قضوا فترة طويلة في سجون الرضوانية الرهيبة ان هناك «٥٠» الف معارض معتقل في تلك السجون، ووصف حفلات الاعدام الجماعية التي كانت تجري بامر من رئيس النظام وتحدث عن كيفية القاء المعارضين في احواض سمك القرش الموجودة في احد قصور صدام في مجمع الرضوانية.

وتحدث عن كيفية اخراج جثث القتلى من المعارضين من احواض «التيزاب» - ماء النار - الموجودة في بعض ابنية اجهزة المخابرات.

وقص هذا الشخص حوادث كان شاهداً عليها كقيام ازلام السلطة في سجن الرضوانية بشواء المعارضين وتقديم اجسادهم المقطعة للكلاب البوليسية، وحدثني عن ابن خالته الذي شاهده يحاور صدام كامل امر سجن الرضوانية في ذلك الحين بعد ان عجز فريق التعذيب عن الحصول على اعترافات منه.

قال بانهم جاءوا بابن خالته الى صدام كامل، وكان صدام يشرف على شواء المعارضين، فتناول «سيخاً» من اللحم وقدمه لابن خالة الشاهد، واجبره على ان ياكل قطعة من اللحم، فلما فتح الرجل فمه لتناول قطعة اللحم من السيخ ادخل صدام كامل السيخ في فمه واخرجه من راسه، وظل فترة من الوقت ينزف حتى مات.

وتحدث احد الشعراء المعروفين بشكل مسهب عن اوضاع ومعاناة المثقفين العراقيين، المحتجزين، والذين استشهدوا داخل السجون ملخصاً محنة الثقافة في العراق وانعدام الحريات السياسية التي منحتها الشرعية الدولية لحقوق الانسان.■

«التحرك من الاطراف» الوسيلة الوحيدة لاسقاط صدام والانقلاب العسكري غير وارد

الحدث تفتح ملفات الشيوعيين الفلسطينيين وتحاور غربي عواد امين عام الحزب الشيوعي «الثوري»

حزب الشعب الفلسطيني انتهازي وغير معني بالقضية الفلسطينية

الحدث - دمشق - خاص

كثيراً ما تتطلب معرفة المستقبل الغوص في الماضي وقراءة تفاصيله الدقيقة ولذلك حرصت «الحدث» على التعرف على مستقبل الحركة الشيوعية الفلسطينية من خلال احد الرموز الذين عايشوا اوضاعها منذ وقت مبكر واسهموا في تحديد اتجاهاتها.

في منزله في مخيم «اليرموك» التقت «الحدث» عربي عواد الامين العام للحزب الشيوعي «الثوري» صاحب السجل الحافل بالمواقف، وحاورته حول ما انتهت اليه الاحزاب الشيوعية، ودورها القادم:

* بعد المنعطفات التي مرت بها الحركة الشيوعية الفلسطينية ما هي اسباب اخفاقات هذه الحركة.. والى اين تتجه هذه الحركة وما هو مستقبلها؟

– لا بد من ابراز ملامح هامة عند الحديث عن مسار الحركة الشيوعية الفلسطينية. فقد اسست هذه الحركة على يد عدد من المهاجرين اليهود في منتصف العشرينات، ولذلك كان طابع هذه الحركة متأثراً بهذا الواقع.

يبدو ذلك واضحاً من خلال البرنامج السياسي للشيوعيين، اذ كانت القضية قضية صراع طبقي في حين ان واقع فلسطين، والمهام التي تجابه حركة النضال الفلسطيني من طبيعة اخرى، حيث تعرضت فلسطين منذ نهاية الحرب العالمية الاولى لمشروع الغزو الاستعماري الصهيوني الذي كان يستهدف اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين استناداً لوعد بلفور، ولمخطط السياسة الاستعمارية البريطانية منذ القرن التاسع عشر.

كانت المهمة الاساسية هي التحرر الوطني على غرار المهمة التي كانت تواجهها شعوب المستعمرات ولذلك ظلت الحركة الشيوعية الفلسطينية معزولة الى ان جرى تعريبها عند تاسيس عصبة التحرر الوطني الفلسطيني التي طرحت برنامجاً يتلاءم مع قضية فلسطين، حيث اعتبرت القضية قضية تحرر وطني فلسطيني في مواجهة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني المدعوم من الامبريالية البريطانية.

لقد حددت العصبة الهدف بوضوح كامل، اي استقلال فلسطين وانهاء السيطرة البريطانية واقامة دولة ديمقراطية في فلسطين تشمل جميع المواطنين، وقاومت بشدة مشروع تقسيم فلسطين وكشفت ان هذا المشروع يستهدف اقامة دولة يهودية في فلسطين تلعب دور الاداة في يد السيطرة الامبريالية على المنطقة.

والذي حدث عند مناقشة الجمعية العمومية لـ «تقسيم فلسطين» وقيام السوفييت بتأييد القرار، ان اغلبية العصبة عارضت، الا انها لم تتمكن من تنظيم نفسها، في الوقت الذي ايدت الاقلية القرار لسبب واحد هو موافقة السوفييت، انطلاقاً من مقولة ان الاممية تعني التماثل مع الموقف، وبالتالي كان القرار تقسيم فلسطين رغم ان العصبة ظلت الحزب السياسي الوحيد الذي واصل نضاله بعد النكبة لان باقي احزاب الحركة الوطنية اندثرت.

وفي هذا السياق لا بد من ابراز دور عصبة التحرر في التصدي لاكمال المؤامرة على فلسطين، والحاق ما تبقى منها بالاردن الذي كان خاضعاً آنذاك للسيطرة البريطانية، وتمشياً مع هذا الوضع جرى تغيير عصبة التحرر الوطني الى الحزب الشيوعي الاردني.

وعلى الرغم من الدور البارز للحزب الشيوعي الاردني في النضال الوطني في الاردن الذي تمثلت انجازاته في تصديه لحلف بغداد، وانتهاء المعاهدة «الاردنية – البريطانية»، ظل هذا الخلل موجوداً، فعند انطلاق الثورة الفلسطينية تخلى الشيوعيون عن دورهم فيها.

* ولماذا لم يأخذوا دورهم؟

– كان هناك تياران في الحزب الشيوعي الاردني، احدهما ينطلق من موقف ثوري يعتبر الماركسية دليل عمل، والاممية تعني التحالف بين الاحزاب الشيوعية، ولا يمكن ان تكون نقيضاً للوطنية، وان الاممي الجيد هو الوطني الجيد وهذا كان شأن الاحزاب الشيوعية التي استطاعت تحقيق انجازات كبيرة لشعوبها كالحزب الشيوعي الصيني والفيتنامي، وبالتالي كان هذا التيار يعمل لتصحيح هذا الموقف وتبني موقف ثوري يشكل امتداداً لموقف عصبة التحرر الوطني، ولعب هذا التيار الدور الاكبر في قيام قوة الانصار في الاردن، وقيام الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة التي كان الشيوعيون القوة البارزة فيها.

ورغم الحصار الذي تعرض له هذا التيار من التيار الانتهازي الاسلامي، وضربات الاحتلال استمر في نهجه. وبقي يطرح ضرورة تبني موقف ثوري ازاء القضية الفلسطينية يتمثل في استعادة الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني من خلال اعادة تشكيل حزب شيوعي فلسطيني، وتبني برنامج نضالي يجسد حقيقة

■ تبنت «الشعبية» و«الديمقراطية» الماركسية طمعاً في مكاسب من «السوفييت»

■ تصدينا للسوفييت عندما تناقضوا مع قضيتنا ونرفض الحوار مع الشيوعيين الاسرائيليين

هذه القضية بما يتطلبه تحرير فلسطين من المشروع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني واستخدام الكفاح المسلح باعتباره الشكل الارقى للنضال، والذي تفرضه طبيعة المشروع الصهيوني الذي يعتمد على العنف الاستعماري.

واستمر التيار الانتهازي – في المقابل– في التماثل الكامل مع السياسة الخارجية السوفييتية، الا ان التيار الثوري تمكن من فرض اعادة تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وهنا انفجر الصراع حول برنامج هذا الحزب وخطه السياسي فبالنسبة للتيار الانتهازي الاصلاحي كان الامر يعني تغيير الاسم لا اكثر ولا اقل، وكان يسعى لابقاء البرنامج السابق الذي يعتمد على حق دولة اسرائيل في الوجود، والتهرب من الكفاح المسلح. في الوقت الذي كان ينطلق التيار الثوري من ضرورة حدوث تغيير جوهري في المضمون، وتبني برنامج نضالي ينطلق من حق الشعب الفلسطيني في تحرير وطنه من الكيان الصهيوني، وممارسة الكفاح المسلح.

وكان اصحاب التيار الانتهازي، منذ البداية يطرحون بوضوح كامل ان كرسي الشيوعيين الفلسطينيين شاغر في اللجنة التنفيذية، ولا بد من اعادة تشكيل الحزب لملء هذا الكرسي، وان هناك مساعدات يمكن الحصول عليها من منظمة التحرير وهيئات دولية في حال الاعلان عن تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني، اي ان الهدف الاساسي كان بالنسبة لهم الحصول على مكاسب ذاتية.

ومن ناحيتهم رفض اصحاب التيار الثوري هذا المنطلق واكدوا على ان خندق الشيوعيين الفلسطينيين ينتصب الى جانب خنادق القوى والفصائل الفلسطينية، وان المسألة ليست جني مكاسب بقدر تقديم تضحيات في معمعان النضال الفلسطيني.

جرى فرز كامل منذ البداية على هذا الاساس، ورغم الحملة الكبيرة التي تعرض لها اصحاب النهج الثوري من قبل الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية التي كان يفرض رأيه عليها، والاحزاب الشيوعية العربية تمسك اصحاب هذا النهج بموقفهم.

واقتضى ذلك صراعاً فكرياً ضارياً يتناول الموقف من القضية القومية، والوحدة العربية، وتحرير فلسطين، ومفهوم الاممية، وفي هذا الصراع حددنا موقفنا بان الاممية لا تعني خضوع حزب شيوعي للحزب الشيوعي السوفييتي، رغم دور الاتحاد السوفييتي في مساندة القضية الفلسطينية وحركة التحرر العربي واكدنا على ان الحزب الشيوعي الفلسطيني الاقدر على استيعاب قضيته، والتاكيد على تحرير فلسطين وهزيمة المشروع الصهيوني. وضرورة الوحدة العربية لتطور الامة العربية وتنميتها. وتقدمها اضافة لموقفنا من الكفاح المسلح.

* بعد مرور سنوات على هذه المواجهات في داخل الحزب كيف تقيمون مدى صحة مواقفكم. وحجم الخطأ في موقف الطرف الآخر؟

– سير الاحداث بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عزز موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري لان واحداً من الاسباب الهامة لتفكك الاتحاد السوفييتي الاستهانة بالقضية القومية وانتهاك الخصائص القومية للشعوب في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

خلال هذه السنوات عمقنا هذه المفاهيم مستفيدين من تجارب حركات التحرر التي واجهت الاستعمار مثل الثورة الجزائرية، والثورة في جنوب افريقيا، واستفدنا من كيفية طرح تلك الثورات لبرامج انهاء الوجود الاستعماري البريطاني.

وانطلاقاً من هذه المبدأية الصلبة تصدى الحزب الشيوعي الفلسطيني «الثوري» منذ البداية للانحراف في الساحة الفلسطينية، والذي تكشف بشكل «ساطع» بعد اجتياح «٨٢» لان جناحاً في قيادة فتح وقيادة الثورة الفلسطينية حسم منذ ذلك الوقت اموره بالتخلي عن مواقع الثورة، والتساوق مع المشروع المعادي والانحياز للمعسكر الامبريالي الصهيوني.

فمنذ ذلك الوقت اصطف الحزب الشيوعي الفلسطيني «الثوري» الى جانب الفصائل والقوى الوطنية المناضلة في مواجهة هذا الانحراف. وتأسيساً على هذا الموقف كان موقفنا واضحاً ضد مدريد واوسلو ومشتقاته.

* وهل لهذه المسألة علاقة في اختلاف موقف حزبكم عن مواقف الاحزاب الشيوعية العربية الاخرى من التسوية السياسية؟

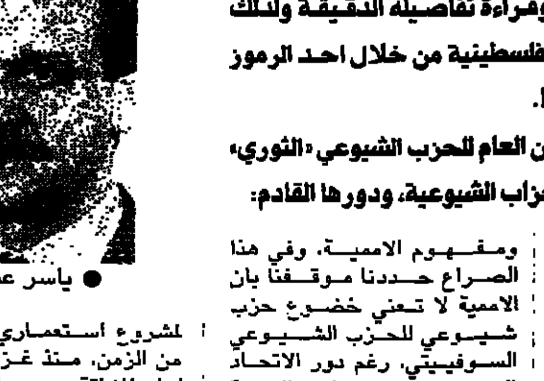
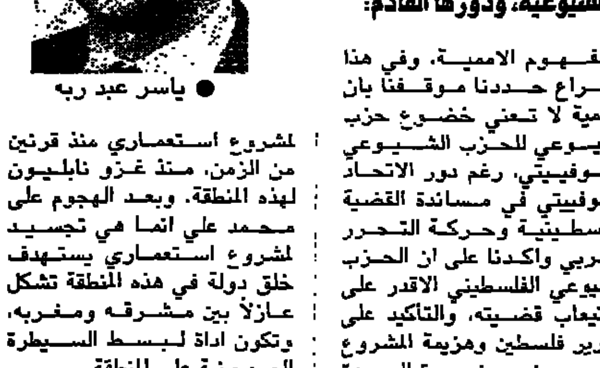
– هذا الوضوح في مسار الشيوعيين الفلسطينيين ممثلاً في موقف الحزب الشيوعي الثوري مكنه من تحديد موقف الادانة لاوسلو منذ البداية. في حين كان موقف معظم الاحزاب الشيوعية العربية تاييد اوسلو مع بعض التحفظات. اذ اعلنت تلك الاحزاب ان اوسلو يعد مكسباً للشعب الفلسطيني ويمثل بداية الاستقلال واقامة الدولة.

لم تنطل علينا مثل هذه الاوهام لاننا ادركنا منذ البداية ان الوجود الصهيوني ممثلاً في دولة اسرائيل ذو طبيعة عدوانية توسعية، في حين تأثر موقف الاحزاب الشيوعية العربية بالموقف السوفييتي الذي تواصل تاييده بالموافقة تحت تبريرات الواقعية والاممية وحق تقرير المصير لليهود.

لقد كشفت الاحداث ان هذه الدولة التي كانت تجسيداً لمشروع استعماري منذ قرنين من الزمن، منذ غزو نابليون لهذه المنطقة. وبعد الهجوم على محمد علي انما هي تجسيد لمشروع استعماري يستهدف خلق دولة في هذه المنطقة تشكل عازلاً بين مشرقه ومغربه، وتكون اداة لبسط السيطرة الصهيونية على المنطقة.

* لنتوقف قليلاً امام المنعطف الذي مثله انهيار الاتحاد السوفييتي؟

– امام هذا الانهيار الكبير كان موقفنا متمايزاً عن موقف التيار الانتهازي الذي كان يمثله موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني، فبعد الانهيار غير هؤلاء اسمهم وبرنامجهم نهائياً، فبدلاً من الحزب الشيوعي صار اسمهم حزب الشعب، وبدلاً من الاممية «والماركسية اللينينية» والنضال الطبقي صاروا يتحدثون عن الاستفادة من مواقف الدول بالنسبة للقضية الفلسطينية، واسقطوا مسألة الحركة الشيوعية الثورية العمالية، وقضية التحرر العربي، وصاروا يتحدثون عن الولايات المتحدة بعدما ايدوا مدريد واوسلو.

● ياسر عبد ربه

● جورج حبش

كانوا على اطلاع على مجرى في اوسلو قبل الوصول الى اتفاق. كتاب ابو مازن «طريق اوسلو» يذكر ان هناك اربعة كانوا على اطلاع بمجرى المفاوضات، ياسر عرفات، وابو مازن، وياسر عبد ربه وبشير البرغوثي، هذه المسألة مثبتة في كتاب ابو مازن.

وعندما وقع اتفاق اوسلو ايدوه، اعترضوا فيما بعد على اتفاق القاهرة.

* ولكن حزب الشعب تحفظ على الاتفاق؟

– قد تكون هناك بعض التحفظات لكنهم ايدوا اوسلو، وعارضوا القاهرة على اعتبار ان الخلل في تطبيق اوسلو اجتمعت قيادة حزب الشعب واصدرت بياناً اعلنت فيه تحفظها على الاتفاق؟

– ولكنهم اعلنوا تاييدهم «عملياً»؟

* اذا كان الامر كذلك، لماذا فصلوا حسن عصفور؟

– فصلوه لانه «ابعد عنهم» المهم اتفاق اوسلو، لان اوسلو فتح الطريق امام اختراق المشروع الصهيوني، هناك «٤٥» دولة اعادت علاقاتها مع اسرائيل بعد اوسلو.

الذين ايدوا اوسلو مع بعض التحفظات وتستروا عليه ساهموا في تشكيل غطاء له، واليوم تكشفت الامور بشكل ساخر. وتبددت كل الاوهام بدليل ما يجري على الارض الفلسطينية فقد عاد الاحتلال وسيطر بشكل مكشوف على الضفة والقطاع.



● نايف حواتمة

تبين ان هذا السلام كاذب بعد العمليات الاستشهادية. بيريز الذي اعلن عن انتهاء الصراع يعلن الحرب على الفلسطينيين وقام بنشر الدبابات واطلق الجيش الصهيوني ليعيث فساداً في طول البلاد وعرضها، ويقوم باخطر حملة تنكيل من حصار وتجويع ومداهمات.

حتى امال الازدهار الاقتصادي انهارت. فبعد ان اعلن ان مناطق الحكم الذاتي ستتحول الى نمر اقتصادي اعلنوها منطقة منكوبة. ومن هنا تنتصب امام كل قوى النضال الفلسطيني مهمة التصدي لاتفاق اوسلو.

تكشف ان عرفات وفريقه اداة في يد الاحتلال، ويعملون يداً بيد بناء على التعليمات الاسرائيلية الامر الذي تؤكده اللقاءات المتواصلة بين الاجهزة الامنية العرفاتية والموساد والـ C.I.A وهناك وفد من اعوان عرفات توجه للاردن ليضغط عليها، ويقدم لها تقارير عن دور حماس وطلبوا من الحكومة الاردنية اخذ اجراءات ضد حماس في الاردن.

* هذا بالنسبة لصراعاتكم داخل الحزب الشيوعي الفلسطيني ماذا عن التنظيمات القومية التي تحولت الى الماركسية كالجبهة الشعبية والديمقراطية؟

– نحن نرى ان الايديولوجيا تخدم كدليل عمل يشتق منه البرنامج السياسي، وبما اننا نمر في مرحلة تحرر وطني، فاننا نحدد خلاقنا واتفاقنا ليس فقط مع هذه المجموعة، وانما مع باقي الفصائل على هذه القاعدة.

لذلك منذ انتفاضة فتح كان اصطفافنا الى جانب القوى التي تصدت لنهج الانحراف في الساحة الفلسطينية بدون اي تردد رغم ما كلفنا ذلك من تضحيات وشهداء، وبالتالي نرى ان مقياس سلامة برنامج اي فصيل يعتمد على موقفه ازاء ما يجري في الساحة الفلسطينية ازاء الانحراف الذي ادى لاتفاق اوسلو.

ما ذكرته ينطبق على قسم من القوى التي تبنت الماركسية. موقفها اليوم يتسم بالتارجح والوسطية وعدم الحسم. وهذا ليس جديداً. فهذا الموقف كان ملازماً لها. خاصة منذ سنة «٩٣» عندما حسم الجناح البيروقراطي المرتبط بالاوساط الامبريالية والشركات متعددة الجنسية.

لقد اخذوا في ذلك الوقت موقفاً وسطياً. يعارضون مرة لكنهم في النهاية يتعاونون مع هذا النهج باسم الوحدة الوطنية والعمل من الداخل والحرص على مؤسسات المنظمة. عارضنا هذا الموقف لاننا رفضنا تطبيقه داخل الحزب الشيوعي الفلسطيني.

عندما اختلفنا مع التيار الآخر كان هناك من ينصحنا بالبقاء معهم في حزب واحد، وضرورة العمل من الداخل لكننا رفضنا ذلك لاننا كنا ندرك اننا لو بقينا معهم لاستغلوا راية الحزب الشيوعي لتغطية ما وصلت اليه القضية الفلسطينية من تآمر وسعينا لضرورة عزل التيار المنحرف وفضحه وحذرنا منذ وقت مبكر انه بحكم مصالحه الانانية لم يعد معنيا بقضية الشعب الفلسطيني، لان من تصدر منظمة التحرير في السنوات الاخيرة مجموعة لا علاقة لها بالشعب الفلسطيني.

نحن شيوعيون وكان لنا علاقات عشرات السنين مع الحركة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي، لكن عندما رأينا الموقف السوفييتي يتناقض مع قضيتنا تصدينا لذلك رغم ما ترتب على موقفنا.

التيار القومي الذي تبنى الماركسية كان حريصاً على استرضاء الموقف السوفييتي على حساب القضية الفلسطينية، ومن المعروف انه حين عادت الفصائل لحظيرة عرفات عام ٨٧ كان احد مبررات العودة ان الاصدقاء السوفييت نصحوها بذلك.

واحد اهداف تبني الماركسية كان الحصول على مكاسب من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية.

* هل لديكم اتصالات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

– لا .. لان هناك تبايناً كاملاً بين نهجنا ونهج الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اذ ينطلق الحزب الشيوعي الاسرائيلي من مقولة حق اسرائيل في الوجود، والعمل من داخلها. كما ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان من جملة الذين وجهوا سهامهم ضدنا. ونالنا منهم قسط كبير من الاتهامات والتهجم وحملات التشهير.

* وهل تريدون من الحزب الشيوعي ان ينفي نفسه؟

– لقد شهدت فلسطين انتفاضات ومعارك منذ سنة ١٩١٨. اين المشاركة اليهودية في هذه الانتفاضات. سم لي شهيداً يهودياً واحداً سقط في هذه المعارك. في حين ان في جنوب افريقيا جزءاً من البيض شاركوا الى جانب السود، لماذا يحدث ذلك، لان طابع المشروع الاستعماري الصهيوني الاستيطاني اشد واقوى من طابع الاستعمار في الجزائر وجنوب افريقيا.

لقد تفكك الحزب الشيوعي الفلسطيني عملياً عام «٣٦» لان الشيوعيين اليهود انحازوا للقوات البريطانية، وفي عام ٣٩ انضم المستوطنون اليهود للهاجاناه، ولذلك لم يكن صدفة تشكل عصبة التحرر الوطني في فلسطين من العرب على اعتبار ان الصراع في فلسطين له طابع قومي.■

قلق مصري كبير من التسرب الاشعاعي الاسرائيلي

الخبراء يحذرون من كارثة نووية في المنطقة في حال وقوع زلزال بجوار «ديمونة»

لا شيء يخطف الاضواء في الساحة العسكرية والاستراتيجية والعلمية في القاهرة سوى الانباء التي اشارت الى وجود تسرب اشعاعي نووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي القريب جداً من مدينة «العوجة» الخاضعة للسيادة المصرية.

الخبراء المصريون في الشؤون الامنية والعلمية حذروا جميعاً من ان المنطقة ربما تشهد زلزالاً كبيراً بالقرب من المنطقة الصغيرة المجاورة لمفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراءالنقب وعندها حسبما يتوقع عدد من الخبراء قد تحدث كارثة نووية تؤدي الى اضرار فادحة بـ ٦ دول مجاورة لاسرائيل على الاقل، فهل هناك خطر او تهديد حقيقي يمكن ان يتم في المستقبل؟ وما هي ضمانات عدم حدوثه؟ هنا محاولة للاجابة على لسان المتخصصين والمعنيين.

«الحدث» التقت في البداية بالدكتور مهندس عزت عبد العزيز رئيس هيئة الطاقة النووية الاسبق وسألته عن احتمالات وجود اخطار للمفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة على مصر فقال: حتى الان لا تتوافر المعلومات والبيانات الكاملة التي تكشف حقيقة ما جرى من تسرب اشعاعي، مداه، وخطورته. ورغم ذلك فان مجرد وجود المفاعل اسرائيلي في ديمونة يحمل في طياته خطراً كبيراً من خلال:

* اولاً: لا قدر الله وفي حالة وقوع اي تغيرات ارضية حادة او ضخمة مثل الزلازل على سبيل المثال وفي نفس المنطقة المجاورة للمكان الواقع فيه مفاعل ديمونة عندها يمكن ان يحدث تسرب اشعاعي نووي كبير لان هذه المنطقة نشطة زلزالياً مقارنة بغيرها، باعتبارها قريبة من منطقة البحر الاحمر وخليج العقبة وكلاهما كان مصدراً للكثير من الزلازل القوية خلال الخمس سنوات الماضية.

* ثانياً: في حالة وجود هذا التسرب فان المخاطر ليست امنية او استراتيجية فقط. وانما تمس وتضر الانسان والبيئة وتسبب تشوهات صحية، وطبية هائلة في جسم الانسان الذي يتعرض لهذه الاشعاعات، وتنطبق نفس هذه المخاطر على الابناء والاجنة من ذوي هؤلاء الناس.

ويكشف د. عزت عبد العزيز مفاجأة علمية حينما يقول: ان العمر الافتراضي لمفاعل ديمونة الاسرائيلي يكاد يكون انتهى اذ مر على انشائه حوالي ٣٠ عاماً كاملة دون ان يتم تجديد قطع الغيار فيه، الامر الذي يقلل من فاعلية اجهزته وقدرتها على عدم حدوث اي تسرب اشعاعي للخارج.

ومن الزاوية الامنية والعسكرية يرى اللواء اركان حرب طلعت مسلم ان الوقت قد حان لتحرك عربي ودولي اوسع من اجل اخضاع منشآت اسرائيل النووية وبرنامجها النووي بشكل عام الى الرقابة الدولية من خلال الهيئة الدولية للطاقة الذرية، فقد تأكد ان هذا البرنامج يمثل خطراً وتهديداً مباشراً على الامن الوطني لكل دولة عربية مجاورة لاسرائيل، وخطراً اكبر على الامن القومي العربي بشكل عام، وفي المقابل فان مثل هذه الاخطار لا تستوي مع اي مساع حقيقية نحو سلام عادل وشامل ولهذا دعنا نؤكد انه لن يتحقق هذا السلام العادل في وجود هذا الخلل الكبير في توازنات القوى الاقليمية والاستراتيجية لصالح اسرائيل، والخلل الاكبر في قدرات اسرائيل النووية مقارنة بالعرب اي انها تمتلك الرادع الاستراتيجي والتأييد الدولي وتفرض من خلالهما ما تشاء من شروط وضغوط على ارض التسوية السياسية.

اللواء طلعت مسلم يضيف انه لا يتوقع فاعلية او تأثيراً كبيراً لاي تحرك في المرحلة الراهنة او المقبلة – لاثناء اسرائيل عن استكمال وتطوير برنامجها النووي، لكن الامل عن طريق استعادة التحرك الدولي من اجل توقيع اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، والموافقة على المبادرة التي سبق طرحها من قبل والداعية الى اعتبار منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.

وكانت دولة فلسطين قد دعت ومن خلال السفير محمد صبيح مندوبها بالجامعة العربية وامين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى اجتماع طارىء لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين لدراسة مخاطر وتهديدات التسرب النووي الاسرائيلي وقال السفير محمد صبيح ان الخطر الاكبر يقع على الشعب الفلسطيني مباشرة باعتباره الاقرب مكانياً وجغرافياً من كل المفاعلات والامكانات والقدرات العسكرية غير التقليدية الاسرائيلية سواء كانت نووية او بيولوجية او كيماوية، وبهذه المناسبة دعا محمد صبيح الولايات المتحدة والقوى الدولية الى تحمل مسؤوليتها لانقاذ الشعب الفلسطيني من اي اخطار محتملة مشيراً الى ان السلام العادل والشامل لن يكتمل الا بانسحاب اسرائيل اولاً من الاراضي العربية ووضع حد لمشكلة الخلل في توازنات القوى والتي تهدد السلام في اي وقت، الامر الذي يحمل الدول الغربية والاسرة الدولية دوراً اكبر بخلق مناخ من الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بالذات.■

جلسة طارئة للجامعة العربية تدعو الى الزام اسرائيل بتفتيش منشآتها النووية

اثارتها عمليات حماس والاتصال مع الليكود وعززتها التقارير الامنية

ازمة ثقة بين الاردن والسلطة الفلسطينية!!

الحدث - المحرر السياسي

«ازمة ثقة حقيقية بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية لم تزل تتفاعل» تشير الى ذلك الاجواء المكهربة بين الطرفين منذ وقوع الانفجارات الثلاثة التي هزت عملية السلام في المنطقة، وتؤكد عليها الاتهامات الفلسطينية المبطنة للاردن، ومطالبة الاردن بالتوضيحات.

وقد ادى عدم قدرة الطرفين على اخفاء كميات الجليد المتراكمة لافشال بعض الجهود الدبلوماسية التي سعت لتنفيس حالة الاحتقان عبر اظهار الجانب الآخر من العلاقة، ففي مثل هذه الاحوال تطغى احاديث الكواليس والتصريحات الجانبية، والعابرة للضباط الامنيين على اللقاءات الباردة التي تحاول وسائل الاعلام الرسمية من خلالها تغطية الجزء الظاهر من جبل الثلج.

وعندما تختلط الاوراق ببعضها، كما يحدث حالياً في المنطقة، يصبح الخروج من جلسات الضرب تحت الحزام امراً بالغ الصعوبة، وغالباً ما تتحول مثل هذه التداخلات لعملية شد حبل يكتفي فيها الطرفان بتسجيل نقطة هنا واخرى هناك.

عمليات حماس

بدا ما يمكن تسميته بازمة الثقة بين الاردن والسلطة الوطنية فور قيام حماس بالعمليات الانتحارية، والتي فاجأت بها حركة المقاومة الاسلامية كلا من السلطة الوطنية واسرائيل، اذ جاءت التفجيرات التي اودت بحياة العشرات من الاسرائيليين قبل انتهاء «زفة» القاهرة التي اتفق خلالها الرئيس عرفات مع قادة حماس على التوقف عن القيام بعمليات عسكرية.

وكان كل من «عرفات» و«بيريز» يراهنان من خلال هذه الاتفاقيات على مرور الاشهر التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية بسلام، لتسهيل بقاء «العمل» على سدة الحكم وتفويت فرصة التقاط «اخفاقات» العملية السلمية على الليكود.

ولكن حسابات القيادتين «الاسرائيلية» و«الفلسطينية» لم تكن دقيقة حسب ما اكدته التطورات اللاحقة، فلم يضع الطرفان في حساباتهما المتشددين داخل حركة حماس، وفي داخل الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

وما تلا اتفاق «الجنتلمان» بين حماس والسلطة يؤكد على هذه المسألة، فسرعان ما قامت الاجهزة الامنية الاسرائيلية باغتيال الشهيد «يحيى عياش» لتصطاد حماس والسلطة وما تم انجازه على المسار التفاوضي الفلسطيني بطعم واحد.

ويؤكد تطور الاحداث على ان حماس بلعت الطعم الاسرائيلي والسنارة معاً، عندما دفعها الشعور بضرورة الانتقام للمهندس، وحلم تخريب العملية السلمية، الذي لم يغادر رؤوس قادة حماس عندما صافحوا وفد السلطة امام عدسات المصورين في العاصمة المصرية.

وفي هذا السياق يقول مسؤول راديكالي فلسطيني رفيع المستوى انه كان يتابع اللقاءات التي حدثت في القاهرة باستغراب كبير، اذ يعني التوصل الى مثل هذا الاتفاق ان حركة المقاومة الاسلامية تقوم بخلع جلدها، ويعتقد المسؤول الفلسطيني ان قيام حماس بالعملية العسكرية امر طبيعي لا يجب ربطه بالمجريات اليومية لعملية السلام، على اعتبار ان لحماس مشروعها وبرنامجها الذي يتضمن القيام بمثل هذه العمليات.

تصدير الازمة

وسواء كانت حماس تقصد تخريب العملية السلمية، ام كانت تقصد الانتقام لعياش، او انها كانت تقصد الامرين معاً، وجد عرفات وبيريز نفسيهما معنيين بتصدير الازمة للخروج من المأزق وانقاذ ماتم انجازه، واكمال المسار التفاوضي الفلسطيني- الاسرائيلي فاتجهت انظار بيريز الى طهران ودمشق لوجود حسابات لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي تجاه العاصمتين، من بينها انه يرى في ايران خطرا حقيقيا على عملية السلام في المنطقة، ويرغب في احراج سوريا التي لم يصل معها لاتفاق يضاف الى نقاط قوته في معركته الانتخابية.

واتجهت انظار الرئيس الفلسطيني الى عمان لعدة اعتبارات ابرزها وجود تقارير امنية لديه تؤكد وجود دور ما لقادة حماس الموجودين في الاردن في العمليات الاخيرة، وحصوله على معلومات عبر اجهزته الامنية تشير الى وجود اتصالات من «تحت الطاولة» بين الاردن وقيادة الليكود.

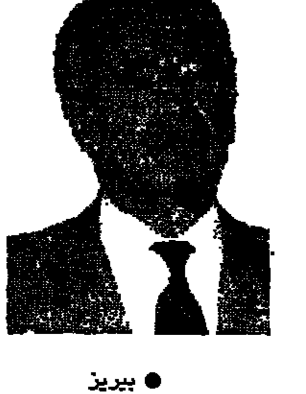
المعلومات والتقارير التي حصل عليها الرئيس الفلسطيني غذت هاجس الرئيس الفلسطيني بعودة الدور الاردني في حال وصول الليكود الى السلطة في اسرائيل، كما غذت معلومات الاجهزة الامنية الاسرائيلية مخاوف الحكومة الاسرائيلية من اثر الدور الايراني على عملية السلام، ومن صدق النوايا السورية تجاه التسوية السلمية، مما دفع الطرفين للتعامل مع المناخ الاقليمي على ارضيه الشك.

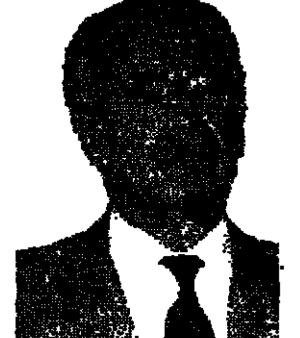
ولعل في ذلك ما يفسر التصريحات التي جاءت على السنة القيادات الامنية الفلسطينية، والتي تضمنت اشارات الى ضوء اخضر اردني لحركة حماس. كما يحمل تفسيراً لقدوم وفد امني فلسطيني الى عمان وتقديمه طلباً بتقييد نشاطات حركة حماس في الاردن لنظيره الاردني.

وكان واضحاً ان السلطة الفلسطينية كانت تحاول القاء الكرة في الملعب الاردني، وفي المقابل سعت الحكومة لنزع فتيل الازمة من خلال نفي المسؤولين الاردنيين وجود مكاتب لحركة حماس في الاردن، والتأكيد على ان



● الحسين





● عرفات

● بيريز

ظهور الاتصالات بين الاردن وحزب الليكود الى العلن تقلق السلطة

نشاط اعضائها الموجودين في عمان لا يتعدى التعبير عن الرأي، وان القانون الاردني يكفل لهم هذا الحق.

اتصالات مع الليكود

مصادر قريبة من السلطة الفلسطينية ذكرت لـ «الحدث» ان ما يثير قلق السلطة الفلسطينية هذه الايام ظهور الاتصالات بين الاردن وحزب الليكود الى العلن، وان النفي الاردني المتواصل لم يقنع الرئيس عرفات بعدم وجود طموحات اردنية في بعث الدور الاردني في مناطق السلطة الوطنية.

ويزيد من قلق السلطة الفلسطينية عدم قبول الاردن في وقت سابق بعلاقة كونفدرالية مع مناطق السلطة الوطنية، وتصريحات نتنياهو الاخيرة التي توحي بدور اردني قادم في تلك المناطق، والحديث الذي تردد مؤخراً حول دخول جيش اردني لضبط الوضع في الضفة وغزة الامر الذي نفاه الاردن في اكثر من مناسبة على السنة مسؤولين رفيعي المستوى.

ولذلك قام الرئيس الفلسطيني -والقول لمصادر الحدث- بتفجير «قنبلته الصوتية» خلال الاجتماع الاخير للمجلس التشريعي، والتي تحدث فيها عن دعم اردني لحركة حماس.

والواضح ان الرئيس عرفات كان يريد اصابة عصفورين من خلال الحجر الذي القاه في المجلس اول هذين العصفورين تبريره لاقفال قنوات الحوار مع حماس وثانيهما اثارة الشكوك حول القناة التي يتحاور الاردن من خلالها مع الليكود مما دفع ممثل الاردن لدى السلطة الوطنية لطلب ايضاحات فلسطينية حول هذه التصريحات.

غارات على الجنوب

وتلتقي السلطة مع قيادة حزب العمل في الاعتقاد برغبة اكثر من طرف اقليمي في رحيل بيريز عن سدة الحكم في اسرائيل وعودة العمل، اذ جاءت عمليات حزب الله لتحقق ما فشلت حركة حماس في تحقيقه بسبب «طوق النجاة» الذي القته قمة شرم الشيخ لعملية السلام.

فمن المعروف ان حزب الله لا يقوم بمثل هذا التصعيد اذا لم يتوفر له ضوء اخضر سوري، واخر ايراني، وقد جاءت خطبة رفسنجاني الاخيرة وتصريحات سفير ايران في لبنان لتؤكد هذه الفرضية وفي المقابل سعت واشنطن لاعطاء غطاء لتل ابيب في معركتها ضد حزب الله على امل ان يتمكن بيريز من تجاوز عاصفة التطرف الاصولي.

وبذلك يمكن القول ان العد التنازلي للانتخابات الاسرائيلية سيزيد من عملية خلط الاوراق السياسية في المنطقة وان ثقة الاطراف الاساسية في المنطقة تتراجع لتدخل العملية السلمية في متاهة جديدة.

فما يميز مثل هذه المرحلة عن غيرها ان الحسابات الكبيرة تتراجع لتحل محلها حسابات كل طرف بشكل

شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة

المساهمة العامة المحدودة / عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة المساهمة العامة المحدودة.

لقد قمنا بفحص الميزانية العمومية لشركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥و١٩٩٤ وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح وبيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وان البيانات المرفقة هي من مسؤولية الادارة وتقتصر مسؤوليتنا في ابداء رأينا، وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاداء مهمتنا.

لقد قمنا بفحصنا وفقاً لادلة المراجعة الدولية التي تتطلب القيام بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية اخطاء جوهرية، وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختيارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية. كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة، وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولاً نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية، وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع قيود الشركة وسجلاتها.

برأينا وبعد الاخذ بعين الاعتبار ما ذكرناه في ايضاح (١١) بخصوص الزيادة التي ظهرت في راسمال الشركة ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر وتوزيع الارباح والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون والاصول المحاسبية الدولية.

ان تقريرنا المؤرخ في ١٥ اذار ١٩٩٥ كان متحفظاً على البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ على عدم اخذ الشركة مخصص ضريبة دخل عن سنوات سابقة. وكما هو مبين في ايضاح (١٦) فقد اخذت الشركة مخصص ضريبة الدخل للسنوات السابقة وفقا للاصول المحاسبية وعليه فان التقرير الحالي على السنة السابقة يختلف عن تقريرنا المذكور آنفا.

توصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ذكرناه آنفا

غوشة وشركاه
عبد الكريم محمد قنيص
اجازة رقم ٤٩٦ فئة (أ)
عمان في ١٢ شباط ١٩٩٦

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ — بيان أ

الموجودات	ايضاح	١٩٩٥	١٩٩٤
الموجودات المتداولة		دينار اردني	دينار اردني
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣	٧٠,٨٦٠	٨٦٩,٢٣٢
استثمارات قصيرة الاجل	٢ ، ٤	٧٤,٨٦٢	٣٦,٢١٥
الذمم المدينة - ايضاح	٥	٣٣٦,١٨٨	١٨٥,٥٦٠
مواد بالمستودعات - بعد طرح مخصص مواد راكدة	٣	٩٨,٨٤٣	٨٨,٣٧٦
حسابات مدينة اخرى	٦	٢٤٣,٤٦٣	٩١,٢٥٦
مجموع الموجودات المتداولة		٧١٣,٢١٦	١,٢٧٠,٦٣٩
استثمارات طويلة الاجل	٢ ، ٧	٢٠٤,٦٧٨	١٨٧,٥٠٠
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	٢ ، ٨	٥,٦٤٣,٣٧٨	٥,٠١١,٤٤٩
خلو المحلات	٢	٩,٤٥٠	-
مجموع الموجودات		٦,٥٦٩,٧٢٢	٦,٤٦٩,٥٨٨
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات المتداولة			
بنوك دائنة	٩	١١٩,٦٢٤	٢٤٩,٩٢٥
الذمم الدائنة		٨١,٥٨٣	٦٧,٦٩٩
حسابات دائنة اخرى	١٠	٤٢٩,١٢٠	٢٠٩,٩٥٣
مجموع المطلوبات المتداولة		٦٣٠,٣٢٧	٥٢٧,٥٧٧
حقوق المساهمين			
رأس المال	١١	٥,١٠٠,٠٠٠	٥,١٠٠,٠٠٠
علاوة الإصدار		٥٤٥,٠٢٠	٥٤٥,٠٢٠
إحتياطي إجباري		١٣٨,٦٩٩	٩٢,٩٩١
إحتياطي إختياري		٩١,٤١٦	-
ارباح مدورة - بيان ب		٦٤,٢٦٠	٢٠٤,٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين		٥,٩٣٩,٣٩٥	٥,٩٤٢,٠١١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٦,٥٦٩,٧٢٢	٦,٤٦٩,٥٨٨

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزء من هذا البيان

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون اول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ — بيان ب

	ايضاح	١٩٩٥	١٩٩٤
الايرادات		دينار اردني	دينار اردني
إيرادات الغرف		٨٣٦,٣٩٧	٦٥٠,٠٤٦
إيرادات الطعام والشراب		٣٥٤,٩٧٣	٣١٥,٦٨٣
إيرادات الهاتف والتلكس		١٠٧,٠٩٠	٩٠,٣٠٩
إيرادات الإيجار واخرى	١٥	١٩٧,٣٤٣	٣٦٩,٦٩٧
مجموع الايرادات		١,٤٩٥,٨١١	١,٤٦٦,٠٠٠
مصاريف الغرف	١٢	١٢٦,٩٨٤	١٢٦,٦٧٦
مصاريف الطعام والشراب	١٣	٢٤٣,٤٣٥	٢١٨,٤٤٥
مصاريف الهاتف والتلكس		٥٥,٨٨٥	٥٧,٦٥١
مصاريف ادارية وعمومية	١٤	٢١٣,٦١٣	١٩٦,٧٦٤
مصاريف مياه وكهرباء ومحروقات		١٧٩,٤٩٠	١٢٣,٣٧٥
مصاريف صيانة		٦٩,١٦٦	٤٩,٢١١
فوائد وعمولات بنكية		٢٤,٠٩٦	١٩٤,٦٦٦
إستهلاكات		١٤٣,٦٩٩	١٣٤,٦٢٣
ديون مشكوك في تحصيلها		٩,٣٠٠	٦,٠٠٠
مواد راكدة		٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
مجموع المصروفات		١,٠٣٨,٧٢٨	١,١٢٥,٢١١
صافي ربح السنة قبل المخصصات		٤٥٧,٠٨٣	٣٠٠,٧٨٩
مخصص البحث العلمي والتدريب		(٤,٥٧١)	(٣,٠٠٨)
رسوم الجامعات الاردنية		(٤,٥٧١)	(٣,٠٠٨)
مخصص ضريبة الدخل		(٥٥,٠٠٠)	(٣٠,٩٦٩)
مخصص خاص		(١٠٠,٠٠٠)	-
مكافآت اعضاء مجلس الادارة		(٢١,٠٠٠)	-
صافي ربح السنة		٢٧١,٩٤١	٢٦٣,٨٠٤
أرباح مدورة من السنة السابقة		٢٠٤,٠٠٠	(٢٩,١٢٦)
المجموع		٤٧٥,٩٤١	٢٣٤,٠٧٨
تعديلات سنوات سابقة	١٦	(٢٧٤,٥٥٧)	
صافي الارباح يقترح توزيعها على النحو التالي :		٢٠١,٣٨٤	٢٣٤,٠٧٨
إحتياطي إجباري		٤٥,٧٠٨	٣٠,٠٧٨
إحتياطي إختياري		٩١,٤١٦	
أرباح مدورة - بيان أ		٦٤,٢٦٠	٢٠٤,٠٠٠
المجموع		٢٠١,٣٨٤	٢٣٤,٠٧٨

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزء من هذا البيان

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ — بيان ج

	١٩٩٥	١٩٩٤
التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية	دينار اردني	دينار اردني
صافي ربح السنة	٤٥٧,٠٨٣	٣٠٠,٧٨٩
إستهلاكات	١٤٣,٦٩٩	١٣٤,٦٢٣
الزيادة في الذمم المدينة	(٤٠,٦٢٨)	(٥,٤٢٥)
الزيادة في مواد بالمستودعات	(١٠,٤٦٧)	٤,٥١٤
الزيادة او النقص في الحسابات المدينة الاخرى	(١٥١,٢٠٧)	٤٠٠
الزيادة او النقص في الذمم الدائنة	١٣,٨٨٤	١٦,٤٦١
الزيادة او النقص في الحسابات الدائنة الاخرى	٣٤,٠٢٥	(١٦٣,٦٢٢)
ارباح راسمالية	-	(٣,٧٩٦)
صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية	٤٤٦,٣٨٩	٢٨٣,٩٤٤
التدفقات النقدية من الانشطة الإستثمارية		
شراء إستثمارات	(٥٥,٨٧٥)	(١٩٤,٣٥٦)
بيع إستثمارات	-	٥,٩٨٣
بيع موجودات ثابتة	-	٢,٥٠٠
شراء موجودات ثابتة	(٧٧٤,٦٢٨)	(٢٤٣,٠٧٧)
موجودات أخرى	(٩,٤٥٠)	
صافي التدفقات النقدية من الانشطة الإستثمارية	(٨٣٩,٩٠٣)	(٤٢٩,٩٥٠)
التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية		
النقص في البنوك الدائنة	(١٣٠,٣٠١)	(١٨٦,٠٦٦)
تعديل سنوات سابقة	٢٧٤,٥٥٧	-
النقص او الزيادة في النقد	(٧٩٨,٣٧٢)	(٣٣٢,٠٧٢)
رصيد النقد في اول السنة	٨٦٩,٢٣٢	١,٢٠١,٣٠٤
رصيد النقد في نهاية السنة	٧٠,٨٦٠	٨٦٩,٢٣٢

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذا البيان

يسعون الى كسر الانغلاق المسرحي

جماعة «الشظية والاقتراب».. تركيز على التابوهات ورفض للافكار الجاهزة

● لا يكتمل العرض الا بالتلقي ● نحاول الهروب من ضغوطات الرقابة

الحدث - خاص

تكونت جماعة مسرح «الشظية والاقتراب» المصرية عام ١٩٩١، اثر وقف عرضها الاول في جامعة القاهرة، بناء على رفض اللجنة الفنية بكلية اداب القاهرة - على مدى عامين - لنص العرض.

«الشظية والاقتراب» التي شاركت في مهرجان ايام عمان المسرحية الثالثة هي جماعة مسرحية تحمل رؤيتها الخاصة للعرض المسرحي، وتحاول تنفيذ اعمالها من خلال توليفات لانواع مختلفة من الفنون بعد اخضاعها لمختبر الفرقة الذي يشتغل عليها وفق الرؤية الخاصة لهذا المسرح.

وقد التقينا عدداً من اعضاء جماعة مسرح الشظية والاقتراب: هاني المتناوي، محمد متولي، ماهر صبري، محمد شندي، محمد ابو السعود، وسارة عناني. وكان هذا الحوار الجماعي، حيث جاءت تصورات واجابات اعضاء الجماعة معبرة عن تماسك رؤيتهم وتوجههم.

* لماذا الشظية والاقتراب؟

– في البداية كانت هناك فكرة عن المسرح نفسه حول مسألة المشاهدة التي تنتج عن اقتراب الناس من العرض، وبدونهم لن يتم العرض المسرحي.

والعرض يحمل عادة صدمة في داخله لانه يتناول التابوهات، وهذه الصدمة تنتج الشظايا.

* من انتم؟

– نحن جماعة التقت معاً في الافكار، ويصل عدد الذين عملوا معنا على مدى سنوات تجربتنا الى ٦٠ شخصاً، اغلب اعضاء الفرقة كانوا يدرسون في كلية الاداب في جامعة القاهرة.

تجربتنا الاولى كانت مستوحاة من لوحة للرسام البلجيكي «بيتر بروغل» (احد فناني القرن السابع عشر) ومن نص «العميان» للبلجيكي ميشيل دي جيلدرود، حيث تمت تشظية النص، فاي نص عندما يدخل مختبر الفرقة يتم الاشتغال عليه واعادة النظر في الرؤية التي يحملها، ومن اهم الثيمات التي نهتم بها هي الاسطورة وخاصة في العصر القبطي المصري، والميثولوجيا المسيحية.

* لماذا الاهتمام بالميثولوجيا؟

نحن مقتنعون بالتداخل بين التاريخ والاسطورة، وهذا ابقى لمسرحنا من الانواع الاخرى التي من الممكن ان تعبر عنها السينما وافلام الفيديو، فنحن نرفض الاشياء سابقة التجهيز، ونبدأ بقراءة التداعيات من خلال النص، ونعمل على ايجاد نوع من التداخل بين نصوص يكتبها اعضاء الفرقة ونصوص عربية وعالمية.



● مشهد من مسرحية «برياسكا».

ففي احد اعمالنا استقدنا من اعمال شكسبير (ماكبث، الملك لير، هاملت، عطيل) ومسرحية من مسرح «النو» الياباني حملت اسم «السيدة اوي» للكاتب الياباني المعروف يوكيو ميشيما.

وفي تجربة اخرى حاولنا الاستفادة من موسيقى الراي، وحملت اسم «نقول ne ou نقول pas» اي (نقول او لا نقول).

استطعنا اقامة مهرجان خاص بالفرق الحرة على مستوى المحافظات في مصر، ونجح على مدى ثلاث دورات، واستطعنا الحصول على دعم بسيط من الدولة في السنة الاولى، ازداد في السنوات التالية، لكن المهرجان توقف سنة ١٩٩٤، بسبب ظروف خاصة بالفرق، فمن بين حوالي ٣٠ فرقة شاركت في المهرجان لم يبق سوى فرقتين او ثلاث.

* انتم تشاركون في ايام عمان المسرحية، هل هي اول مشاركة لكم خارج مصر؟

– نعم هي اول مشاركة خارج مصر، لقد رشحنا النقاد لتمثيل مصر في عدة مهرجانات، لكن كان يتم ايفاد عروض مسرحية تابعة لمسرح الدولة تمثل وجهة نظرها. نحن نسعى لان يكون مسرحنا خارج اطار المؤسسة، بسبب الرقابة والمحظورات المؤسسية وليس اعتراضاً على المؤسسة.

اما مركز «الهناجر» الذي نقدم اعمالنا المسرحية من خلاله فهو اكثر ليبرالية من المراكز الاخرى التابعة للمؤسسة، كما انه يهتم بالتجارب الجديدة، وهو المنفذ الوحيد الذي يسمح بوجود التجارب الجيدة مثل فرق: اللقاء، القافلة، والضوء، وهي التي تبقت من الفرق غير الرسمية.

ويقدم مركز «الهناجر» لنا دعماً مادياً يمكننا من القيام بعملنا، وهو المؤسسة الشبابية الوحيدة التي نستطيع من خلالها ان نفلت الى حد ما من ضغوطات الرقابة.

* لاي نوع من الجمهور تقدمون تجاربكم؟

– نحن نقوم بعملنا على اساس عرضه لجميع الناس، لكن الجمهور الذي يتابعنا هو الجيل الجديد، الذي يلتقي معنا في الهموم و الرؤى، فنحن لا نقدم افكاراً متكاملة، وانما مسرحيات تحمل شظايا افكار تفجر ما في داخل الجمهور، كما اننا نعنى بتغيير العلاقة بين العرض والمتلقي. فالعرض يحمل صدمة قد يتقبلها البعض ويرفضها البعض الآخر، وما يهمنا بعد ذلك هو الجدل والحوار الذي يدور بين هذين الطرفين، فالفرقة تسعى الى كسر الانغلاق المسرحي باتجاه المسرح المفتوح، فالعرض لا يكتمل الا بالتلقي، الذي يلعب دوراً هاماً في تطوير العرض.■

قضية

الاوسكار لمن لا يعرفها حقائق وطرائف

● خولة ابراهيم

حفل الاوسكار الذي يرعت الاكاديمية الامريكية للسينما في استغلاله عبر شاشات التليفزيون، وفي كل بيت تقريباً، يدعونا الى طرح عدة اسئلة، هل هي حقيقة جائزة تقدير لمن وما يستحقها، واذا كان الجواب نعم فما هي المعايير المعتمدة في الاختيار، واذا كان الفن اخراجاً، سيناريو وتمثيلاً هو المعيار فمن هي الجهة التي تقف وراء تقييم ذلك. مع ان الجائزة لا تاخذ بالاعتبار آراء النقاد والمشاهدين وشبابيك التذاكر.

والجائزة التي اطلقها «لويس ماير» مع آخرين من اقطاب هوليوود في العام ١٩٢٩، غالباً ما كانت مقاييسها نسبية في اطار ضيق تلعب فيه العواطف والسياسة والمصالح والعلاقات الشخصية دوراً مؤثراً.

وبمراجعة دقيقة لتاريخ هذه الجائزة نجد ان كثيرين ممن كانوا يستحقونها لم يأخذوها منهم على سبيل المثال تشارلي شابلن، غريتا غاربو ومارلين مونرو، والادهى انها حتى لم تحظ ولو بالترشيح!

ويلاحظ ان الجائزة تحيط بها مظاهر هوليودية منها الاكثار من الحفلات البائخة والاكثار من المقابلات الصحفية.

ومن طرائق الاوسكار مثلاً ان اليزابيث تايلور حين فازت بها عن فيلمها «باترفيلد– ٨» في العام ١٩٦٠، رمت الشاشة بحذائها تعبيراً عن استيائها لرداءة الفيلم، وفي عام ١٩٨١ عندما فاز هنري فوندا كانت العاطفة وراء اختياره، فقد كان طريح الفراش. ولم ينفع رأي النقاد آنذاك في ان من يستحقها كان «بارت لانكستر» في فيلم «اتلانتيك سيتي» وحتى «كاترين هيبورن» وهي لا تحتاج الى شهادة في التفوق، اعترفت بعد فوزها بالجائزة عن فيلمها «احزر من سيأتي الى العشاء» عام ١٩٦٧، ان علاقتها بـ «سبنسر تراسي» كانت الدافع لمنح الجائزة.

وقال «لورنزو سيمبل جونيور» الحكم السابق في الاكاديمية الامريكية للسينما مرة: ان شروط الجائزة «الكثير من المال والعواطف والسياسة والمصالح».

وجودي فوستر لكثرة ما رددت ان استحقاق الجائزة يشبه الفوز بلعبة «بينجو» سخيفة استحقتها مرتين عام ١٩٨٨ و١٩٩١ ولم يعد الامر بعد ذلك لعبة بينجو سخيفة بالنسبة لها!

والاوسكار تلك الكأس المعدنية المطلية بالذهب التي تسحر الفنانين سعرها ١٠٠,٠٠٠ دولار حين تطرح بالمزاد! وبالمناسبة فهي النخل الوحيد للاكاديمية الامريكية للسينما، ولهذا فهي ترعاه بعناية فائقة!■

العلاقات الاردنية - الكويتية بين نابشي القبور وصانعي العداوات!

● بقلم: رجا طلب

لا يوجد في التاريخ العربي المعاصر ظاهرة اكثر غرابة من ظاهرة العلاقات الاردنية - الكويتية، فلاول مرة في هذا التاريخ يكون الشعب قادراً على عرقلة العلاقات السياسية وذلك في الوقت الذي تقف فيه الحكومة مع صناعة العلاقات وتدافع عنها بكل ما اوتيت من قوة.. ولاول مرة تكون علاقة عرضة للاهتزاز وقابلة للتخريب والانهيار كالعلاقة الاردنية - الكويتية لمجرد ان نائباً اعترض على عودتها او كاتباً تجاوز حدود الادب في نقدها او سياسياً حاول تبرير جمودها.. فهل هذه حالة صحية.. انها بالتاكيد حالة غريبة تتطلب من عقلاء الجانبين سياسيين ومثقفين وعروبيين ان يلجموا هذا «التخريب» المتعمد لعلاقة بين شعبين ربما تكون الاكثر تميزاً في علاقات ابناء الخليج بقطر عربي غير خليجي، وانا هنا لا اصف العلاقة بهذه الصورة غير المريحة، لانطلق الى موضوع التصريحات الشاذة وقليلة الادب التي ادلى بها النائب الكويتي خالد العدوه في البرلمان الكويتي قبل اسابيع خلال نقاش البرلمان العلاقة مع ما يسمى «دول الضد» وتحديداً مع الاردن، ولا اريد في هذا الصدد ذكر الالفاظ السوقية التي تلفظ بها النائب غير المحترم بحق بعض القيادات العربية وبحق الاردن، بل ما اريد بالضبط ان تنطلق في نقاش جدي فيما بيننا نحن الاردنيين حول رد الفعل. المطلوب تحديد مفهوم المصلحة الوطنية بعيداً عن «التهويل» والتهويش وجلد الذات والاصطياد بالماء العكر وبعيداً بطبيعة الحال عن المزايدة السياسية التي ما زالت تنخر في جسد مصلحتنا الوطنية. ولنبدأ من السؤال التالي: هل خالد العدوه هو الناطق الرسمي باسم الشعب الكويتي؟ ليكون رد فعلنا هو «معاكس له بالاتجاه مساو له بالقوة»، وهل من الغريب ان يوجد نائب او اثنين او ثلاثة او اكثر لا يتجاوزون باي حال من الاحوال عدد اصابع اليد الواحدة، معادين للعلاقة مع الاردن. واليست حالة من هذا النوع في صورة من صور الديمقراطية، مثلما هو الحال عندنا في الاردن؟

الا يوجد لدينا من يمارسون دور «خالد العدوه» هذا وان كانوا اكثر ادباً؟ .. نعم يوجد لدينا الكثير من نابشي قبور الماضي وصناع العداوات المجانية امثال «العدوه» نواباً وكتاباً ومثقفين وسياسيين لكنهم اقلية لا تمثل رغبة الشعب التي يمثلها البرلمان الذي منح حكومة الاستاذ الكباريتي ثقة قل نظيرها، وهي حكومة تضع في سلم اولوياتها العلاقة الطبيعية مع الكويت والسعودية وكل الاشقاء العرب.

لا اريد هنا ان اذكر اسماء للتدليل على ذلك، فهي تعلن عن نفسها باستمرار ولا تترك فرصة او مجالاً الا واعلنت رأيها هذا ومن ضمن هذه الاراء قول بعض هؤلاء ان الاردن تهافت على العلاقة مع الكويت، وان هذا يمس بكرامة الاردن، اي تغطية «الرفض» بشعار الكرامة، وهي مسالة لم تعد خافية بل لم تعد مقنعة لاحد، وهنا اريد ان اسأل، ماذا يمكن ان نسمي دفاع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح المستميت عن العلاقة مع الاردن في نفس الجلسة الصاخبة التي تلفظ بها «العدوه» بالفاظه البذيئة وماذا يعني قوله ان مصالح الكويت تتطلب هذه العلاقة؟ فهل هذا يعني ان الكويت هدرت كرامتها من اجل العلاقة مع الاردن؟ الامور لا تعالج بهذا المنطق الضعيف والهش؟ ولا يجوز لبعض الباطنيين الذين يرفضون العودة الطبيعية للعلاقات مع الكويت ان «يجلدوا الذات الاردنية» وان يحملوا «العقل السياسي» مسؤولية ما يسمى اهانة الكرامة الوطنية، ومن غير المقبول ان ينفذ بعض المتضررين من تجاوز الازمة السابقة مع الكويت والمتحاملين على الحكومة الحالية وعلى رئيسها من خلال تصريحات «العدوه» البذيئة لتحميل الرئيس الكباريتي شخصياً مسؤولية كذبة اسمها «هدر الكرامة الوطنية»، واعتبار الشعب الكويتي كله معادياً للاردن.. فاغلبية الشعب الكويتي مع عودة العلاقات مع الشعب الاردني وحكومتنا متحمسة لتلك العلاقة بنفس درجة الحماس الموجودة لدى الحكومة الكويتية.

لهذا يجب على نابشي القبور وصانعي العداوات ان يكفوا عن ردود الفعل المفتعلة والهادفة الى تحقيق مصالح خاصة لا علاقة لها باي حال من الاحوال بالمصلحة الوطنية الاردنية.■

من كتاب «خيانة الآيات»

● بقلم: ايف بونه

•الحلقة الثانية

وبصورة عامة فان سجل ثلاث سنوات من الحوار الانتقادي هو سجل سلبي باكمله حتى انه سجل مفجع وقد ادانت الدول الاسكندنافية التي لديها علاقات اقتصادية محدودة مع طهران هذه السياسة واحدة بعد الاخرى. وفي الواقع وبفضل تفاؤل الاوروبيين فقد تورطت ايران في راديكالية زائدة عن الحد ومن بين شواهدها.

● تصاعد القمع والاعدامات التي اديتت لدى اجهزة منظمة الامم المتحدة وفي قراراتها.

● تزايد اغتيال المعارضين في الخارج بعد موت خميني.

● تفاقم الاوضاع الاجتماعية التي لم يعد بالمقدور تحملها لا سيما اوضاع النساء.

● الدعم المتزايد للارهاب ولجموعاتهم في الشرق الاوسط لتصدير الاصولية وعرقلة مسيرة السلام في المنطقة ويشمل هذا الدعم ٢ مليارات دولار لمصلحة المنظمات الاسلامية حيث ينفق ١٩٠ مليون دولار منها مباشرة على زعزعة استقرار الشرق الاوسط.

● مواصلة محاولات الحصول على اسلحة تقليدية واسلحة الدمار الشامل رغم انتهاء الحرب الايرانية العراقية وغياب التهديد من جانب دول الجوار في حين ان الاقتصاد يعاني من الانهيار ولا تتوفر السلع الضرورية الاساسية في البلاد.

وفي هذا الوقت يقوم المجلس بمنع استيراد الحليب الجاف الذي يضمن حياة عشرات الاف الاطفال في البلاد حيث تقول الاحصاءات الرسمية انه خلال عام ١٩٩٢ كان يموت يومياً ٣٦٥ طفلاً دون الخامسة من عمرهم بسبب سوء التغذية.

وعلى هذا المنوال جاء مؤخراً اقرار قانون منع هوائيات الصحون وقانون آخر يجيز لقوات الامن استخدام الاسلحة النارية ضد جميع المظاهرات (قتل العشرات في مظاهرات شعبية بمدينة قزوين شمال غرب طهران في اكتوبر تشرين الاول ١٩٩٤ ولاكثر من ٥٠ قتيلا في مظاهرات جنوب العاصمة في ابريل نيسان ١٩٩٥) وهي ادلة على الحزم العقائدي للجمهورية الاسلامية.

والولايات المتحدة بدورها وبعد ان دفعت ثمنا باهظاً وفضائح لها اصداؤها الكبيرة حاولت قبل اوروبا تجربة طرق المصالحة كافة والحوار مع نظام الايات وجاءت رغبتها بالمقاطعة التي ينبغي فحص تاثيرها ومدى عدالتها لتدلل على سامها وعزوفها عن تلك المحاولات.

وفي بيان لها وزعته وكالة رويتر في الاول من مارس اذار ١٩٩٥ قالت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي: ان الملالي الحاكمين في ايران متطرفون الى الحد الذي يجعلهم لا يستطيعون شعور بتدهور الاوضاع في ايران كانتهم بعزلهم. وحتى اتحدث بوضوح ينبغي علي القول انني لا اظن انهم لا يقدرون ان يصبحوا اكثر تشدداً مما هم عليه فالاسلوب الذي استخدم في التعامل معهم حتى الآن كان يستهدف تليينهم غير ان موقفنا لم يكن ذا تاثير ومنذ ذلك الحين فان مسؤوليتنا كدولة عظمى ان نقول بصراحة ان هذا الاسلوب غير مقبول.

وهكذا بالنسبة لليد الاوروبية الممدودة ورسالة الترويكا الاوروبية في بداية عام ١٩٩٥ التي سلمها الى جوبيه اذ يمكن ببساطة التخمين حول رد طهران. فالملالي الذين اقتنعوا عبر خميني بجدوى اللعبة المزدوجة سيواصلون هذه اللعبة حتى وهم مقتنعون بتقسيم دقيق للادوار كما تفعل المنظمات الارهابية فتحت فوارق بين اطراف المعادلة الرسمية فهناك فرق بين من يتفاهمون ويتحاورون معهم وهي الحكومة وديلوماسيوها، والمسؤولون الحقيقيون والتنفيذيون الذين لا يتقيدون بقانون. وهكذا فان هاشمي رفسنجاني ووزير خارجيته علي اكبر ولايتي في ردهما على رسالة الترويكا في ٢٢ يونيو حزيران ٩٥ كما نشر في صحيفة لوموند في ٢٥-٢٦ يونيو حزيران عرضا اقتراحاً من ورقتين يتعهدان بموجبه لاوروبا حول مسالة رشدي ومن جانب آخر مسائل دينية بصورة واضحة بان طهران ستحدد من خلال محاورها مع الاتحاد الاوروبي اي محمود واعظي مساعد وزير الخارجية بمواقفها شريطة ان يدين الغربيون الاهانة والكفر.

واثر ذلك قامت الجمهورية الاسلامية ودون ان تهدم الجسور ولتحذر الادانة الصريحة للفتوى المرتبطة بسلمان رشدي وفيما كان مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية منعقداً في مدينة كان (٢٦-٢٧ يونيو حزيران) باستغلال للوقف لصالحها وتعهدت كتابياً بانها لن تقوم من جانبها بتنفيذ الحكم على رشدي.

وهذا سينطوي على خطورة لاستقرار النظام ان يتقبل اخطاراً اكثر من ذلك وان اي ذريعة في هذا المجال مثل بيان مؤتمر G7 في هاليفاكس يتم الترحيب بها من جانب النظام مرفقه (لصق) داخلي سيعرض نظام ايران للخطر وبهذه المغامرة لا تستطيع طهران العثور على طريق حل.

اما الورقة الثانية للعبة ايران المزدوجة التي توضح الموقف الحقيقي والمؤثر لهذه الحكومة فهي ترفض على لسان اية الله يزدي رئيس السلطة القضائية للنظام الاقتراح الاوروبي وكذلك فانه ورد بصورة صريحة اكثر في بيان لاية الله صانعي نشر في صحيفة جمهوري اسلامي الاصولية حيث يؤكد ان «الفتوى التي اصدرها الامام الخميني سنة ٨٩ هي حكم لا يمكن اعادة النظر فيه» وهذه المشاجرة اذا تجاوزنا آثارها الخطيرة وما تنطوي عليه من عذاب نفسي للكاتب الهندي - البريطاني فانها يمكن ان توصف بانها توع من الالعاب الهزلية فمثلاً يعلن اية الله حسن صانعي وهو رئيس مؤسسة ١٥ خرداد وهي جمعية اسلامية خيرية قد رصد مكافأة قدرها اكثر من مليوني دولار منذ اربعة اعوام لمن يقتل كاتب «الايات الشيطانية» ويتولى اية الله صانعي منصب الممثل الرسمي لزعيم الجمهورية الاسلامية علي خامنئي على رأس هذه المؤسسة.

ولضاف آية الله صانعي ان ممارسة الدول الاوروبية تشير الى انهم لايفهمون شيئاً عن فحوى فتوى الامام خميني واكد ان مؤسس الجمهورية الاسلامية لم يكلف الحكومة بمهمة قتل سلمان رشدي.

وحسب قول آية الله المذكور ان تنفيذ حكم قتل سلمان رشدي منوط باي مسلم او اي دولة اسلامية واضاف اية الله صانعي انه علاوة على مبلغ المليوني دولار مكافأة لمن يقتل رشدي فان فوائد هذا المبلغ عن مدة اربع سنوات ستدفع له ايضا وكانت مؤسسة ١٥ خرداد قد اعلنت في وقت سابق انه يتعهد بتسديد جميع النفقات المحتملة للقتلة.

ان تفاقم الاوضاع الاقتصادية يجعل الملالي اكثر عزماً على التمسك بمواقفهم وقد وصف ثلاثة من اساتذة الاقتصاد المقربين من النظام هذه الاوضاع بانها وخيمة وهؤلاء الاساتذة وهم اثنان بطهران والثالث في باريس ويمارسون التدريس قد صرحوا بذلك خلال مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية في ١٠ و ١١ مايو ايار سنة ١٩٩٥ وهي تعكس عجز نظام يرتكز على قاعدة صناعية احادية وحكومية وتابعة ولما كانت هذه الازمة هيكلية وطويلة الامد فانها تضع امن وسيادة وثقافة ايران امام علامة سؤال.

ولهذا فان طريق الحل ليس «تقنياً» فقط انه يستلزم وضع علامة سؤال على اساس النظام السياسي او بعبارة اوضح حتف هذا النظام. والخبراء الايرانيون يعلمون جيدا ان اي اصلاح اقتصادي غير ممكن بدون اعتدال سياسي. ولا يخفى على احد ان نظام القرون الوسطى لولاية الفقية لن يسمح باي انفتاح ايراني على الخارج مهما كان حجم هذا الانفتاح. بالرغم من ان طبيعة الاقتصاد الايراني التي تقوم على قاعدة بيع المنتجات النفطية تحتاج الى اعلى مستوى من العلاقات الاقتصادية الدولية

وبذلك تصل النظرية المسماة بالحوار الانتقادي الى نهايتها من الناحية العملية حيث لا غبار امامها وثمة قيود اخرى وهي اخلاقية هذه المرة اذ لا يجوز لديموقراطية مهما كانت الضرورات «السياسية الواقعية» تجر وجداننا الى المساومة او تدوسها بقدمها ولكن ينبغي التاكيد ان نظام ايران الديني حتى من الناحية الاقتصادية البحتة قد ذهب الى ابعد من الحد الذي يمكن تحمله.■

انتهت

كفاك كذباً وتضليلاً يا قيادة جبهة العمل الاسلامي..!

■ زيادة ابو غنيمة

في لقائه مع عدد من الاخوة محرري الصحافة الاسبوعية بناء على دعوة من اخي الدكتور بسام العموش رئيس اللجنة المركزية للاعلام في حزب جبهة العمل الاسلامي، عاد الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان الامين العام للحزب «بالتزكية دائماً» الى ترديد الاسطوانة اياها التي تزعم قيادة الحزب من خلالها انني افتعلت الخلاف معها لانها رفضت ترشيحي عن الحزب في انتخابات عام ١٩٩٣.، والى ترديد اسطوانة اخرى تزعم ان لديها وثيقة بخط يدي اطالب فيها الحزب بترشيحي، ومهدداً في حال رفض طلبي الترشيح للحزب بشرشحة الحزب ونشر غسيله في الصحف.

يبدو لي ان انهماك قيادة الحزب بالعمل السياسي وخاصة الدكتور الفرحان امينها العام، قد انساها بعض الابجديات في ادب وخلق الاسلام في التعامل، ومن ابسطها تحريمه للغيبة، وهي ان يذكر المسلم اخاه المسلم في غيابه بما يكره، وهذا ما فعله الامين العام وفي لقائه مع محرري الصحافة الاسبوعية، حيث ذكرني، وفي غيابي بما اكره، ومن ابسطها ايضاً ان الاسلام يحرم اتهام مسلم الا بتقديم البينة والدليل على صحة اتهامه، ثم اعطاء الحق للمتهم (بفتح التاء)، بالدفاع عن نفسه وتفنيد بينة اخيه وادلته.

ولان الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان، وبعض قادة الحزب ما زالوا يكررون، ودائماً في غيابي، اسطوانتهم هذه التي اشرت اليها، ولا يردعهم عن اعادة تكرارها العديد من البيانات والمقالات التي نسفت فيها هذه الاسطوانة فانني ارى نفسي مضطراً من جديد، لنسف هذه الاسطوانة وكشف حقيقتها بالدليل الذي اتحدى به قيادة الحزب وامينه العام.

سأحك ذاكرة قيادة الحزب بهذه المعلومات:

اولاً: في ١٧/٨/١٩٩٣م صدرت الارادة الملكية بالمصادقة على قانون الصوت الواحد.

ثانياً: في ٢١/٨/١٩٩٣ قرر مجلس شورى الحزب المشاركة في الانتخابات تحت مظلة قانون الصوت الواحد خلافاً لكل تهديداتنا السابقة بمقاطعتها اذا صدر القانون، وقيل يومئذ ان مشاركة الحزب كانت ثمرة صفقة مع حكومة الدكتور المجالي، وهذا ما اعتقده واجزم به.

ثالثاً: في ٣٠/٨/١٩٩٣ م نشرت في الصحف بياناً اعلنت فيه قراري بعدم المشاركة في الانتخابات مرشحاً حتى ولو رشحني الحزب وذلك انسجاماً مع موقفي المعارض للمشاركة تحت مظلة قانون الصوت الواحد.

رابعاً: في ٢/٩/١٩٩٣م عقد لقاء لفرع حزبنا في عمان الثانية لافراز مرشحي الحزب عن دائرة عمان الثانية، وقد لاحظت مشاركة عدد من الاعضاء غير المسددين لالتزاماتهم المالية في الاجتماع خلافاً للنظام الاساسي، فاعترضت على ذلك، واعلنت انسحابي من الاجتماع احتجاجاً على عدم قانونيته، وقبل خروجي ذكرت الاخوة الحاضرين بما نشرته في الصحف عن قراري بعدم الترشيح، وخرجت من الاجتماع، وعلمت فيما بعد ان الاجتماع تمخض عن افراز الشيخ عبد المنعم ابو زنط والشيخ حمزة منصور، وقد اعترضت خطياً على عدم قانونية الاجتماع، ولم اتطرق في اعتراضي الى ترشيح الشيخ حمزة.

خامساً: بعد الاعلان رسمياً عن ترشيح الشيخ حمزة، رغم معارضتي للمشاركة في الانتخابات، كنت خطيب العديد من مهرجاناته ومهرجانات غيره وكنت ابح صوتي وانا اصرخ في الناس «هل تعلمون لماذا ندعوكم لانتخاب فلان وفلان (من مرشحي الحزب)، لانهم سيكونون الرجال غداً يوم تفتقدون الرجال» .. يا لسذاجتي ولهبلي.

فكيف بعد كل هذه الحقائق يردد الاستاذ الدكتور اسحق فرحان في كل لقاءاته، ودائماً في غيابي، هذه الاسطوانة المهترئة..؟ كيف تجرؤ قيادة الحزب وامينه العام على الزعم بانني زعلت مع قيادة الحزب لانها لم ترشحني؟ هل نسيت قيادة الحزب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يزال الرجل يكذب، ويكذب، حتى يكتب عند الله كذاباً.

اما قصة الوثيقة المزعومة، فلست ادري كيف تجرؤ قيادة الحزب وكيف يجرؤ امينه العام على ترديد اسطوانتها المهترئة «والمفخوتة»، بعد ان قمت بنشرها بنفسي في اكثر من صحيفة، وبعد ان اوضحت ملابساتها في اكثر من بيان ومقال.

حقيقة هذه الوثيقة هي كما يلي:

● كعادتنا في كل انتخاب، فقد بدأنا كجماعة اخوان مسلمين في التحضير لانتخابات عام ١٩٩٣م مبكراً، وكنت عضواً في اللجنة المركزية العليا للانتخابات التي عينها المكتب التنفيذي للاخوان للاشراف على هذه التحضيرات.

● طلبت اللجنة المركزية العليا من الاطر التنظيمية الاخوانية هيئات ادارية، وقواعد ومجالس استشارية افراز اسماء من يرون فيهم اهلاً للترشيح.

● في دائرتي التي كنت انتظم فيها وهي دائرة عمان الثانية جاء الفرز على النحو التالي: الاول الشيخ عبد المنعم ابو زنط، الثاني الاستاذ هيثم ابو الراغب، الثالث زياد ابو غنيمة، وكان ترتيب الشيخ حمزة منصور السابع، ورغم ذلك، ورغم ان الشيخ حمزة لا ينتظم اخوانياً في الدائرة، وانما كان ولا يزال منتظماً في سحاب، كما انه لم يكن يسكن في الدائرة، وانما يسكن وما يزال في سحاب، فقد تحيزت قيادة الاخوان له وقفزت عن الخمسة الذين افرزتهم الاطر الاخوانية قبله واعتمدته مرشحاً عن الجماعة في حال دخول الانتخابات باسمها الصريح.

● وفي ٢٨/٧/١٩٩٣م، وقبل صدور قانون الصوت الواحد، ارسلت مذكرة الى فضيلة المراقب العام للاخوان المسلمين استاذنا محمد عبد الرحمن خليفة احتج فيها على تحيز قيادة الاخوان للشيخ حمزة، واعلنت في المذكرة احتفاظي بحقي في الترشيح كوني اسبقه في الافراز الاخواني، وكوني انتظم اخوانياً في نفس الدائرة واسكن فيها، وهذا الاعتراض ليس حراماً ولا عيباً.

● ولانني تربيت في مدرسة الاسلام العظيم عبر انتمائي لجماعة الاخوان المسلمين على الشجاعة والصراحة، فقد ارسلت للشيخ حمزة بنسخة من اعتراضي، وهي النسخة التي ما فتىء امين عام الحزب يهدد بكشفها، والتي ما فتىء الشيخ حمزة يهدد بكشفها، والتي تهدد قيادة الحزب بكشفها علماً انني قمت بنفسي بكشفها، ونشرها في اكثر من صحيفة.

فكيف يجرؤ امين عام الحزب الدكتور الفرحان، وقيادة الحزب على ترديد اسطوانتهم التي تزعم انهم يحتفظون بوثيقة بخط يدي اطالب فيها بالترشيح واهدد في حالة رفضي ترشيحي بنشر غسيل الحزب..؟

ثم كيف يجرؤ الامين العام الدكتور الفرحان على تحريف الحقيقة فيزعم ان المذكرة موجهة لقيادة الحزب، وهي موجهة للمراقب العام للاخوان المسلمين..؟

اما بعد.. فيا قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي.. كفاك كذباً وتضليلاً!■

اللاسياسة الفلسطينية بين الشعاراتية والبراجماتية المبتذلة

● بقلم: د. حسين ابو النمل

الحلقة الاخيرة

هذه هي الخبرة التاريخية التي لا يستطيع عاقل ان يتجاهلها وهو يرسم سياسة للمستقبل. خبرة بعدها الاول، حصيلة الصراع مع العدو. الذي آن الاوان لنعترف بانه لم يهزمنا عبثاً، وبعدها الثاني حصيلة التنافس داخل الساحة الفلسطينية الذي بدوره لم تتقرر نتائجه صدفة، بل كانت، كما الاولى، حصيلة اسباب لا بد من ان ياخذها بعين الاعتبار كل من يحاول ربح معركة التنافس او الصراع او حتى معركة البقاء.

واذا جاز الحديث عن خبرة تاريخية، بل بديهية تاريخية اخرى، فهي انه ما من طرف عجز عن ربح سباق التنافس الداخلي، وكان مؤهلاً لادارة صراع ناجح مع العدو الرئيسي، الذي هو والحال هذه اسرائيل. وحين نقول، بديهية، فلسبب بسيط ومعروف، ملخصه ان شروط الصراع اكثر صعوبة من شروط التنافس. ومن سقط في السهل ليس مؤهلاً لربح الصعب.

ان مواجهتنا لاستحقاقات المستقبل لا بد وان تكون انطلاقاً من الحقائق السابقة والخبرة التاريخية، والا فسنبقى على هامش الحياة السياسية. ايا تكن حرارة شعاراتنا. الحقائق السابقة والخبرة التاريخية التي دلت بالملموس على ان المشروع الوطني الفلسطيني قد هزم امام العدو. وان المشروع السياسي لليسار/ المعارضة الفلسطينية قد خسر في المواجهة مع اليمين /السلطة الفلسطينية التي احتفظت لنفسها دوماً بغالبية شعبية وشرعية..

وفي الحالين معاً، يمكن القول ان الفشل يعود للسياسة/ المنهجية الخطأ، واستطراداً، فقد آن الاوان لمغادرة المنهجية السابقة المسؤولة عن الفشل المحقق. ولكن باي اتجاه؟ نحو مزيد من الجرعة الايديولوجية ام مزيد من الواقعية. نحو سياسة عملية انطلاقاً من انها وراء تقدم منافسينا، ام سياسة/منهجية علمية صنعت تاريخياً نصر العدو.

ماذا تقول الخبرة التاريخية

تقول الخبرة التاريخية: ان لا سياسة خارج الواقع. ولكن اي واقع واية سياسة؟ هل نحتذي النموذج الاسرائيلي ام النموذج الفتحاوي؟ ام ان السؤال المطروح خطأ. ويمكن لنا تصحيحه وتبسيطه والقول ثانية. باننا نحتاج الى نظرية اصيلة للصراع، وعلينا ممارسة السياسة كعلم تعارفت عليه البشرية واتفقت بشانه لناحية انه مزج خلاق بين الواقع والايديولوجيا.

لقد آن للسؤال حول اي واقع يجري الحديث. وعن اية ايديولوجيا. وهل نملك الحد الادنى من حقائق الواقع والمعرفة لنتحدث بعدها عن مزج خلاق بين واقع وايديولوجيا؟ وحين نقول اننا نتحدث ونعمل باسم الشعب الفلسطيني ولمصلحته، فمن اي شعب وعن اية مصلحة، بعد حوالي نصف قرن من هزيمة ١٩٤٨ واعادة تشكيل هذا الشعب وظروفه بين الاحتلال والمنافي.

حفظت الايديولوجيا والحركة السياسية، فضلا عن الذاكرة، وحدة الشعب الفلسطيني على مدار الفترة الماضية، ولكن اي واقع تشكل على مدار الزمن الذي انقضى وما مدى فعاليته في اعادة انتاج نفسه، سياسة ومفاهيم ورؤى ومصالح. واستطراداً، خصوصيات شتى متباينة من تباين وتعدد الشروط التي يعمل في ظلها كل تجمع؟

واقع ام وقائع فلسطينية

لا يعود السؤال، والحال هذه حول كيفية صياغة سياسة سليمة تعكس الواقع. بل حول اي واقع يجب ان تعكسه السياسة محل الحديث؟ السنا حقيقة امام اكثر من واقع. واستطراداً، فلا بد وان تكون، عملياً، امام اكثر من سياسة، اذا اردناها تعبيراً عن الواقع؟ مع احتمال كهذا، الن تتمزق الحركة السياسية للشعب الفلسطيني، موضوعيا، واستطراداً تصبح وحدته السياسية امام خطر جدي؟

لنتذكر في هذا السياق ان الشعب الفلسطيني موزع على اكثر من تجمع رئيسي داخل الوطن وخارجه تاتي اولاً الضفة الغربية ويقيم بها ما يزيد عن المليون نسمة قليلاً. ثم المناطق المحتلة ١٩٤٨ ويقيم بها حوالي المليون نسمة، ثم قطاع غزة الذي ضم حوالي ثلاثة ارباع المليون نسمة. فضلاً عن هؤلاء هناك تجمعات الشتات، التي بدات في التبلور من ناحية وتعيش خصوصيات/تحديات ذاتية، يخطىء كثيرا من لا يوليها الاهمية التي تستحق.

المهم في الامر، ان كل واحدة من هذه التجمعات من ناحية يتميز بحس وطني عام هو على تزايد مستمر، وليس ادل على ذلك من تجربة عرب ١٩٤٨ الذي بقوا هناك. ومن ناحية اخرى، يشهد تبلوراً ذاتياً بدت وتبدو الامور معه، وكانه عالم مستقل بذاته.

ولعل هذا ما اطلقنا عليه خصوصيات، تعود حكماً لاختلاف تجربة كل تجمع من هذه التجمعات ربطا باختلاف الشروط التي يعمل في ظلها، ودرجة التطور التي وصلها.

والحال هذه، اية خصوصيات واي واقع يجب ان تعكسه السياسة محل الحديث ومن هو التجمع الذي يصح اتخاذه اكثر من غيره، مرجعية وبراي البعض قاطرة/ناظم الموقف والقرار السياسي الوطني؟ وفي حال كهذه، هل تكون موضوعياً، امام سياسة/رؤية وطنية/ شاملة. حتى ولو ادعت لنفسها ذلك ام لم تكون شتتا ام ابينا، امام سياسة جزئية كي لا نقول اقليمية او جهوية.

السياسة العليا بين الخصوصيات والهم الوطني العام

ان الجهوية، كما يجب ان يكون معروفاً، لا تنشا عبثاً بل هي نتيجة شروط ذاتية وموضوعية وفي آن صدى لجهوية اخرى، وكلاهما حصيلة سياسية «وطنية» ضيقة، لم تستوعب الخصوصيات، فكانت الحصيلة، ولاسباب شتى، سياسة جهوية في الجوهر. حتى وان ادعت لنفسها غير ذلك. ولبست عباءة السياسة الوطنية العامة.

ان السياسة الوطنية العامة، والحال هذه، لا بد وان تكون معبرة في كل مرحلة من المراحل عن القواسم المشتركة بين مختلف التجمعات من ناحية، وبنفس القدر عن خصوصية كل تجمع بمفرده من ناحية اخرى. وهنا نميز بوضوح بين السياسة الوطنية، بمعنى المهام المباشرة في هذه المرحلة التاريخية او تلك، وبين الاهداف العليا التي تسعى لها على المدى البعيد اهداف. آن الاوان، لنشرح لانفسنا على الاقل كيفية تحقيقها.

لو خرجنا من ضغط الحدث، وسالنا انفسنا عن سياسة وطنية عامة لوجدنا انفسنا امام مهمة التوفيق بين اكثر من خصوصية، يمكن لنا ان نوجزها بثلاث. فلسطينيو ١٩٤٨ الذين ما زالوا يقيمون فوق ارضهم اي ما يطلق عليهم «عرب اسرائيل» والثانية فلسطينيو المناطق المحتلة ١٩٦٧ والثالثة. فلسطينيو الشتات على تنوع هذا الشتات بين قريب ومتوسط وبعيد يمتد من لبنان حتى تشيلي. والحال هذه فلا مجال الا لسياسة مركبة على اكثر من مستوى بحيث تستجيب لاكثر من بعد في الزمان والمكان.

السياسة الفلسطينية العليا وبعدا الزمان والمكان

يعني بعد الزمان، عدم ايذاء المستقبل كثيراً تحت ضغط الواقع، او تجاهل الحاضر لحساب مستقبل لا وجود له خارج الراهن. اما بعدها في المكان فلناحية التعبير عن الخصوصيات المتفاوتة من تفاوت المواقع الجغرافية واختلاف الشروط الموضوعية، والتي ترفض مهام/مواقف هنا وهناك قد تصل احياناً درجة التناقض وهنا تاتي وظيفة الرؤية السياسية التي تحفظ الايقاع ومكانة كل موقف في العملية التاريخية الشاملة.

لو اردنا توصيف حال الشعب الفلسطيني لقلنا انه اقرب الى حال قطار متعدد المقطورات. يمشي في منعطفات حادة جداً. تبدو معها الامور وهي، بدرجات متفاوتة. هكذا فعلاً. وكان كل مقطورة تتحرك في اتجاه. ان وظيفة السياسة الوطنية في حال كهذه، هو كيف تحفظ التوازن والوحدة الداخلية مع قطار متعدد المقطورات، كل واحدة منها تشكل عالماً متفصلاً ومتكاملاً ذاتياً تقريباً.

اكثر من ذلك، تسير قاطرة في اتجاه مختلف نسبياً عن الاخرى. وهذا امر فرضه تعرج الطريق بشكل حاد. والناتج عن اختلاف الشروط الموضوعية التي مرت وتمر بها كل مقطورة حين تخطىء السياسة في رؤية تعرجات الطريق، او تعدد المقطورات. وتقوم حركة الراس على ايقاع مقطورة واحدة، فان تدهور القطار وتمزقه اربا يصبح الاحتمال الوحيد الممكن الحدوث.

لعل ما يثير الاطمئنان نسبياً هو ان الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن تجمعاته، يظهر يومياً فعالية عالية جداً في التوفيق بين التناقضات. حيث نلحظ بوضوح قدرة هائلة جداً، لدى مختلف التجمعات. على التكيف مع الشروط الخاصة التي يعيشها هنا او هناك، وفي آن حفظ وجوده وهويته، وصلته بالشأن الوطني العام، من ضمن معادلة مبدعة لم تفعلها الحركة السياسية الفلسطينية التي لم تمتلك يوماً سياسة وطنية بالمعنى العلمي للكلمة.

ما يؤسف له، ان تأصل نهجنا في التعاطي مع الشأن الوطني العام، قد بدأ يصطدم بحقائق الواقع المتنوعة. وهوما نجد تعبيراً عنه، ليس في الاختلاف الحاد حول هذا الشأن او ذاك، بل في مجمل منهجية التعاطي مع مختلف المعضلات التي تواجهنا، والتي لا خلاف على انها مسائل سياسية من الدرجة الاولى، وهي ذات طابع وطني عام.

لكنها من ناحية اخرى وبنفس الدرجة، ان لم تكن اكثر مسالة وقائع وحقائق يجب ان تقرأ برؤية خارج ضغط العواطف او الوقت او وسائل الاعلام وابتزازها في احيان كثيرة رؤية تسمح بتشكيل رؤية/سياسة علمية تستوعب الواقع بكل تلاوينه وتعقيداته وتحترم الايديولوجيا والتاريخ والمستقبل في آن معاً. سياسة تغادر الى غير رجعة ذلك المنهج المدمر الذي جعل منها مجرد تنافسي في الشعارات. مزايدة او مناقصة لا فرق.

روية ورؤية قادرة على استيعاب كل المساحة الاجتماعية التي يتوزع عليها الشعب الفلسطيني من تشيلي الى يافا على ما بينهما من لبنان وسوريا والاردن.. الخ. فضلاً عن الضفة والقدس وغزة. اننا، والحال هذه، امام سؤال كبير في تفاصيله لكن بسيط وممكن، اذا ما انطلقنا من حقيقة مفادها ان منهجية عمل سليمة وعلمية هي وحدها القادرة على جمع التفاصيل في وحدة تراعي الخصوصيات وتزج الجميع في الاشتباك التاريخي.

بكلمة محددة، اننا في مواجهة مرحلة جديدة كلياً وتجابهنا احتمالات متناقضة. وهو ما يستدعي، وباسرع وقت، احداث استدارة منهجية كاملة في كيفية تعاطينا السياسي. منهجية. يجب ان لا يخطىء احد فيتلها، الى استدارة سياسية فحسب حول هذا الشأن او ذاك ولربما الانتقال الى موقع الضد، تحت وهم انه الصواب. بل استدارة في منهجية التفكير وصولا لنظرية الصراع التي علينا العمل بموجبها، اذا اردنا فعلاً لا قولاً. مغادرة مرحلة اللاسياسة الى مرحلة السياسة.

وفي هذا السياق، لا مجال. بل لا خيار لتجاهل حقيقة ان لا سياسة خارج الواقع. وان لا نضال بمعزل عن الايديولوجيا، كما انه لا واقع خارج الخصوصيات. ولا قيمة للخصوصيات الا في اطار الوحدة. فوق هذا او ذاك، لا مستقبل خارج الراهن. وعلى الاخير ان يعالج دون تعسف من ناحية. وان لا يؤذي المستقبل من ناحية اخرى

المراجعة التاريخية وكيفية جعل الهزيمة انتصارا مؤجلا

لحسن الحظ، قطعنا خلال السنوات الاخيرة، مسافة جيدة على طريق المراجعة، والتي مست التجربة بدءاً من المفاهيم المعمول بها وانتهاء بالسياسات التي جرى اتباعها، وقد كانت حصيلتها بداية تبلور منهج جديد في التعاطي مع الشأن العام، واستطراداً، اقترابا متزايداً بطيئا ولكن راسخا صوب سياسة علمية تقارب الواقع وخصوصياته وحقائقه من منطق وطني عام.

لكن، ولسوء الحظ، فان وتيرة تدفق الحوادث اسرع من الوتيرة التي تنضج بها مراقفنا، وهو ما يضعنا امام خطرين محدقين بنا، الاول التخلف عن الحدث - الواقع، او التسرع تحت ضغط الحدث والحال هذه. لا نكون امام استدارة منهجية بل انقلاب/تقلب مضربنا، تكتيكياً واستراتيجياً. لانه ليس جزءا من رؤية شاملة تحفظه وتوظفه وتمنع عنه الشطط.

خلاصة القول، اننا لسنا امام اسئلة مسطحة. بل نحن امام مسائل تركيبية معقدة جدا، تحتاج الى اسئلة مركبة، واستطرادا اجوبة/سياسة مركبة. ذلك لا يعني عدم الاقتراب تكتيكيا من اسئلة الواقع، ولكن من حدود تحفظ لنا عملية.. انضاج رؤيتنا وما قد تقتضيه من استدارة منهجية تصحح ولا تكسر، على طريق ابداع نظرية اصيلة للصراع.

نظرية اصيلة تستجيب ليس لخصوصية الصراع فحسب، بل للخصوصيات الفاعلة بقوة في كل مكون من مكوناته. وكل طرف من اطرافه ايضاً. فوق هذا وذاك قادرة على تلبية التحولات الهائلة التي طرات وتطرأ يوميا هذه التحولات التي يتوهم البعض انها وضعت الصراع والتاريخ خلفها، في حين انها لم تفعل شيئاً في الجوهر اكثر من اضافة اسباب جديدة للصراع، ان لناحية تعدد اشكاله او مساحة الاشتباك، الذي ارادته طبيعة الصراع اشتباكاً تاريخياً شاملاً.■

المارينز وصلوا الازرق

الولايات المتحدة تراقب العراق من قاعدة اردنية

بالقرب من واحة صحراوية، كانت ذات يوم مقراً للورنس العرب، تمت اعادة بناء قاعدة جوية اردنية لتستوعب حوالي ١٥٠٠ جندي من قوات سلاح الجو الامريكي، و٣٤ طائرة ف ١٦ ستبدأ بالطيران قريباً بشكل يومي فوق جنوب العراق.

طائرات حربية امريكية في الصحراء الاردنية تراقب الجيش العراقي..؟! كانت هذه فكرة لا يمكن لاحد ان يفكر فيها قبل سنوات قليلة.

وعلى الرغم من ان الاردن يحصل على تاييد واشنطن وشعورها بالعرفان لوقوفه ضد الحكومة العراقية، الا انه يتعرض لانتقادات من بعض الدوائر الامريكية والاسرائيلية لعدم منعه تدفق الاموال عبر الاراضي الاردنية الى الجماعة الاسلامية المتطرفة «حماس» والتي تحملت مسؤولية عمليات التفجير الانتحارية مؤخراً في اسرائيل.

الاردن بلد محشور في المنتصف، وهذا دور يعرفه جيداً.

هذه الايام يعمل الملك الحسين على جبهتين: فهو يبذل جهداً كبيراً لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام دون تجاهل للمواطنين الفلسطينيين بعد التفجيرات الاخيرة. كما انه بدأ يدعو بشكل صريح الى «التغيير في العراق» كاشارة للانقلاب على الرئيس صدام حسين والتعاون بشكل اكبر مع الولايات المتحدة والعراقيين المنفيين المعارضين للرئيس صدام حسين.

كل هذا يساهم في خلق شعور غامض بعدم الارتياح. «اشياء كثيرة تحدث في نفس الوقت» على حد تعبير المعلق السياسي سري ناصر.

خلال ازمة الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١) رفض الاردن الانضمام الى التحالف الذي قادته الولايات المتحدة ضد الغزو العراقي للكويت. كما ايد الاردنيون الرئيس صدام. وهذا كلف الاردن خسارة ملايين الدولارات من المساعدات التي كانت تقدمها السعودية ودول الخليج الغنية بالنفط.

وبعد مرور خمس سنوات، يقدم الاردن قاعدته الجوية قرب الازرق لتكون موقعاً مؤقتاً يقوم من خلاله الامريكان بـ ١٠٠–١٥٠ طلعة جوية يومياً لاحكام الحصار الجوي على جنوب العراق. الطلائع الاولى من الجنود الامريكيين موجودة حالياً في القاعدة، ويتوقع ان تصل البقية في منتصف الشهر.

وسيستغرق انتظام القوات شهرين او ثلاثة خلال فترة لن يكون فيها حاملات للطائرات في المنطقة. عسكرياً، لا يشكل هذا تغييراً كبيراً في الوضع القائم، لكنه بالنسبة للاردن تصعيد، و«امر خطير» حسب قول احد المسؤولين الاردنيين.

والاردن يقوم باتخاذ اجراءات جريئة اخرى ضد العراق، ففي الاسبوع الماضي قام بطرد دبلوماسي عراقي، كما اعطى الضوء الاخضر لحركة الوفاق الوطني العراقي المعارضة لفتح مكتب لها في ضواحي عمان. وقالت الحكومة ان هذا المكتب سيستخدم فقط لاهداف سياسية، اي انه لن يتم فيه التخطيط لاي محاولة انقلابية.

السؤال الاساسي الذي يواجه الاردن، وهو المفتاح الرئيسي لامنه المستقبلي وتطوره الاقتصادي، هو هل ستفشل عملية السلام مع اسرائيل بعد عمليات التفجير ومحاصرة الفلسطينيين، ام لا؟

« ان معسكر السلام يقف موقفاً دفاعياً الآن» كما يقول مصطفى حمارنة مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية.

ومنذ ان وقع الاردن اتفاقية السلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤، والملك الحسين يدعم العملية السلمية بكل قوة، ولهذا فان الحكومة الاردنية غاضبة من الانتقادات التي تقول ان الاردن لا يبذل جهدا كافياً لوقف التمويل الذي يصل حماس عبر الاراضي الاردنية.■

عن الهيرالد تريبيون

هل تستطيع واشنطن الامساك بهذا الجن الهارب؟

الرعب الكيماوي

تحاول ادارة كلينتون اقناع مجلس الشيوخ بالمصادقة على قانون الاسلحة الكيماوية الذي ينص على حظرها. وقد اقتربت هذه اللحظة. رونالد ريغان، عراب الاتفاقية، بدأ بتدمير مخازن الكيماويات القاتلة. و جورج بوش تفاوض بشأن الاتفاقية وعلى الرغم من هذا التسلسل السياسي، الا ان الاتفاقية اصبحت كلعبة كرة القدم، والآن فقط اطلق سراحها السيناتور جيسي هيلمز وهي في طريقها الى التصديق.

كان تاخير الاتفاقية مكلفاً.





● بيل كلينتون ● جورج بوش ● رونالد ريغان

فعلى مدى السنوات الطويلة التي كان يمكن تطبيق الاتفاقية خلالها، استخدم العراق هذه الاسلحة، وربما ما يزال يحتفظ بمخازن من مادة VX المؤثرة على الاعصاب. وايران مستمرة بالتورط في ما تنظر اليه المخابرات الامريكية على انه جهد كبير لتطوير الاسلحة الكيماوية. وتعتقد الولايات المتحدة ان عشرين دولة تملك، او تقوم بتطوير، الاسلحة الكيماوية.

اذن فالوقت اصبح متاخراً، لكن ليس كثيراً، لتقوم الولايات المتحدة اخيراً باستخدام قوتها للامساك بهذا «الجني» الهارب.

فمن بين العشرين دولة التي يعتقد انها تقوم بتطوير الاسلحة الكيماوية، قامت عشر دول بالتوقيع على الاتفاقية.

وهذه الدول ستتعرض لضغط هائل كي تقوم بالتصديق على الاتفاقية ومن ثم ستواجه تفتيشات واسعة.

اما الدول المصممة على الاستمرار بالبرنامج الكيماوي، ومن بينها المجموعة العربية –الاسرائيلية، ستظل قادرة على الامتناع عن التوقيع لاعاقة الاتفاقية ولكنها بذلك ستصنف نفسها خارجة على القانون.

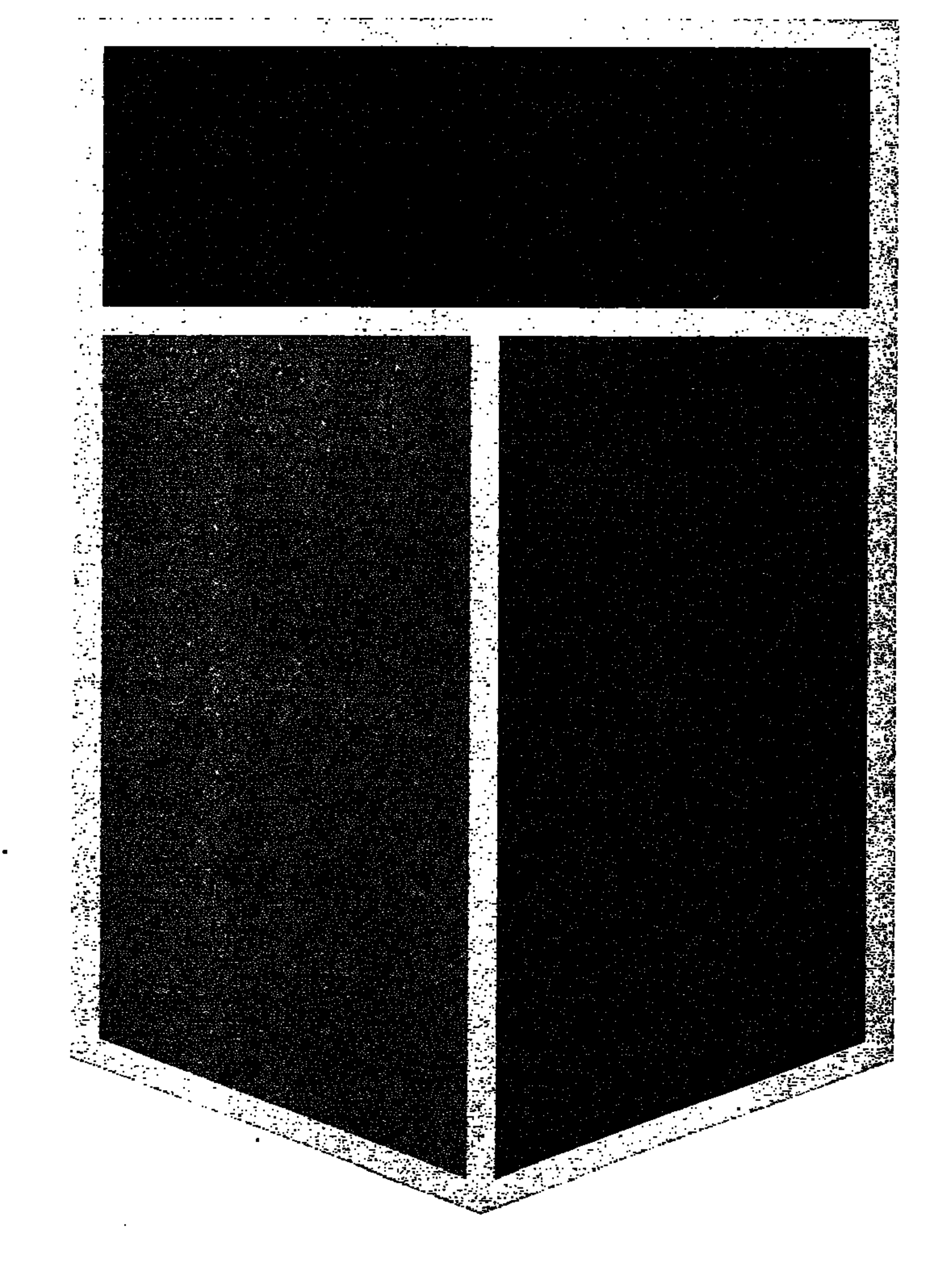
ويرى الخبراء انه مهما كانت عمليات التفتيش نشيطة وفعالة الا انها لا تستطيع ضبط كل تحرك كيماوي في العالم.

وهذا يدعو الى زيادة اعمال التفتيش على الاسلحة الكيماوية وعدم ترك المشتبه بهم يتجولون بحرية. كما ان الصناعة الكيماوية الامريكية، والتي كانت تم خلال فترة صياغة الاتفاقية، تعبر عن نفسها بانها تدعم هذه الاتفاقية بشكل كامل ومطلق.

ولا بد من الاعتراف بان هناك عشوائية في التعامل مع هذه القضية، فهناك من يقومون بالتحريض على الرعب الكيماوي ولا يتم منعهم، فالجيش الامريكي جاهز في لحظة لشن حرب كيماوية او بيولوجية... الرعب الكيماوي سبب من الاسباب وراء هذه الجاهزية الامريكية. وسبب آخر هو ما يمكن ان توفره من امكانيات الحوار والتباحث مع الخصوم المحتملين في المجال الكيماوي.

وكل هذه الاعتبارات توفر سبباً قوياً للامريكيين لكي يقودوا حملة لتحريم الحرب الكيماوية.

● **عن الواشنطن بوست**



بريطانيا تخوض حرباً لتقليل خسائرها

الابقار تجنن اوروبا

جون ميجر

كزعيمة للمجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي، كانت بولين غرين مشتركة في الجدل حول علاقات بريطانيا بالاتحاد الاوروبي وازمة مرض «جنون البقر» وقد ناقشت القضية مع باري جيمس من الهيرالد تريبيون.

* كيف تقيّمين وضع العلاقات البريطانية مع الاتحاد الاوروبي؟

– الحكومة مشوشة تماماً بسبب الانقسام في الاراء داخل الحزب حول موضوع اوروبا. وبالتالي فكل ما تقوم به موجه نحو خلق وجهة نظر موحدة حول اوروبا، ليس فقط لان الموضوع خلافي ولكن ايضاً بسبب الاغلبية البسيطة للحكومة في مجلس العموم. وهذا يحكم سياستها اكثر من اي رأي آخر يتعلق بموقع بريطانيا في الاتحاد او التوجه الاوروبي.

* ولكن اليست بريطانيا محقة بقولها انها تمت معاملتها بقسوة مبالغ فيها في موضوع حظر تصدير لحوم الابقار وقضية التعويضات التي تم الاتفاق عليها في لوكسمبورغ مؤخراً؟

– عندما تستمع للحكومة، تعتقد ان هذا المرض قد بدأ في مكان ما في فرنسا وليس في المملكة المتحدة. لقد كانوا دائماً اكثر المعارضين لموضوع التعويضات التي كان يطلب منهم دفعها، اما الآن فانهم يطلبون اكثر مما نالته اي دولة اخرى في حالات مشابهة. وزير الزراعة دوغلاس هوغ، ذهب الى لوكسمبورغ مطالباً بـ ٨٠٪ من التكاليف بالاضافة الى تكاليف التخلص من الحيوانات المذبوحة. لم يحصل على شيء من هذا، لكنه في المقابل حصل على ترتيب جيد، لكن للاسف رفضه هوغ.

* ماذا على بريطانيا ان تفعل الآن؟

– حتى الآن تقوم الحكومة ببذل كل جهدها للحصول على التعويضات فقط، وهذا ماتفهمه بقية اوروبا، ونتيجة لذلك ليس هناك ثقة في ان بريطانيا تحاول بجدية معالجة موضوع «جنون البقر» وعلى الحكومة ان تقرر عمل ما هو ضروري للقضاء على هذا المرض.

واذا قامت بذلك فان كل اوروبا ستنضم اليها و سيتم رفع الحظر عن التصدير بسرعة.

* الا تعتقدين ان رد الفعل على هذه الازمة كان هستيرياً نوعاً ما؟

– لا. فعندما ترى اوروبا وبقية العالم المستهلكين البريطانيين يرفضون تناول هذه اللحوم، وسحبها من قائمة طعام المدارس.. فكيف تتوقع ان يكون رد فعلهم؟

* هل تعتقدين ان بقية اوروبا بدأت تفقد صبرها ازاء بريطانيا حيال هذه الازمة و القضايا الاخرى؟

– انا مندهشة من وحدة الموقف التي تظهرها الدول الاخرى، على الرغم من انقسام الحكومة البريطانية.

* افترض انك –كممثلة لحزب العمال– ستقولين بان الامور ستتحسن اذا وصل حزبك الى السلطة؟

– نعم سيكون هناك موقف مختلف كلياً، ليس لان الحكومة العمالية ستحرز انتصاراً سهلاً في القضايا الاوروبية، ولكن لانها سيكون لها موقف بناء في التفاوض مع شركائنا، فنحن لا نؤمن بعقلية «الاقلية».

* كزعيمة لاكبر جماعة بريطانية في البرلمان الاوروبي، هل تجدين ان علاقات بريطانيا الصعبة مع الاتحاد الاوروبي تشكل عائقاً كبيراً؟

– لا اعتقد ذلك فالناس متعاونون لانهم يدركون ان حزب العمال يعمل وفق اجندة مختلفة بشأن اوروبا. بعض زملائي يشغلون مناصب هامة ويقومون بعمل جيد، فعلى سبيل المثال لدينا مقعد عمالي في لجنة الشؤون الاشتراكية في البرلمان الاوروبي، على الرغم من ان الحكومة البريطانية اعترضت على ذلك. وكثير من وزرائنا في حكومة الظل منهمكون في موضوع اوروبا.

ويقومون بزيارات للبرلمان الاوروبي بشكل منتظم ولهم علاقات جيدة معه.

لذا اعتقد انها ستكون «لعبة كرة قدم» مختلفة بمجيء حكومة جديدة.■

● **عن الهيرالد تريبيون**



ALHADATH . MONDAY 15 ABR. 1996 ISSUE (42) .

الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩٦ العدد (٤٢)

النباتيون في خطر!

تنتشر في الغرب ظاهرة «النباتيين»، وتبلغ هذه الموجة اشدها في انجلترا، فالانجليز هم الذين سبقوا الاميركيين في نبذ اللحوم والتوجه نحو الخضار، حتى انهم بدأوا في تعويد الاطفال في مرحلة الحضانة على تناول طبق من الخضروات المطهية على البخار في محاولة لتخليص الاجيال القادمة من عادات «الاكل السريع» المعتمد على اللحوم.

لكن الاطباء وخبراء التغذية يحذرون من الامتناع عن تناول اللحوم نهائياً، فهي تمد الجسم ببروتينات كاملة غنية بالاحماض الامينية، وفي نظرهم أن النظام الغذائي النباتي الذي يستبعد جميع الاغذية ذات المنشأ الحيواني يهدد صحة الانسان.■

يحرقون التماثيل في أعياد الربيع الاسبانية

تأسست جمعية «ماجور داناه التي تشرف على احتفالات الربيع في مدينة بلنسيه الاسبانية قبل اكثر من مئة عام، وتكلفت احتفالاتها لهذا العام حوالي ١٦٠ الف دولار. وتقوم فكرة الاحتفال على حرق التماثيل المصنوعة بصفة عامة من المواد سهلة الاشتعال كالكارتون المقوى بالحجر، والخشب المضغوط، اضافة الى الصواريخ والالعاب النارية. ويعمل كثير من الفنانين على تنفيذ هذه التماثيل يشاركهم رسامو الكاريكاتير ومصممو الازياء والديكور والاضاءة.

اما فيما يخص موضوع التماثيل فان المسؤولين عن الاحتفالات يبعدونها عن العمل السياسي حتى لا تستغل كدعاية لحزب على حساب الاحزاب الاخرى او لترويج اي فكر او ايدلوجية■

اقامه ابو العون.. وشرفه الحسين..

عرس الصحافة.. وتألق الديمقراطية





● الزميل رجا طلب يصافح جلالة الملك

● الزميل نضال منصور يعانق الرئيس الكباريتي



■ الزميل جهاد الرنتيسي يصافح الرئيس وتبدو الزميلة غادة غنيم





● الزميل نظمى ابو بكر يصافح الرئيس

● الزميل نضال منصور ونكتة مع وزير الداخلية



● الزميل رجا طلب وحديث جانبي مع الرئيس الكباريتي





● الزميل هاشم الخالدي ولقطة مع الرئيس

● سمو الامير طلال ورئيس الديوان والاميرة غيداء



● ابوالعون وحرمه ومعالي زير الاعلام في استقبال الصحفيين

قائد الثورة البيضاء عبد الكريم الكباريتي وجه الدعوة لرجال الصحافة، فكان لقاء السلطة الاولى والرابعة تجسيداً لعصر جديد من التعاون على طريق الديمقراطية وبناء الوطن.

مفاجأة اللقاء - الحفل حضور قائد السلطات والوطن عرس الصحافة.

في بداية كلمته العفوية المرتجلة قال الحسين انه سعيد بهذا اللقاء الكبير، ورغم اختلاف الآراء فان الغاية هي بناء الوطن.

الصحفيون ايضاً كانوا سعداء بلقاء قائد الوطن الذي شرف حفلهم ليثبت ان طريق الديمقراطية لا رجعة عنه.

الكباريتي صاحب الدعوة ليس قائد الثورة البيضاء على الفساد والحيتان فحسب.. بل رجل الاصلاح والبناء. وفي هذا اللقاء نفّس الاحتقان الذي كان سمة المرحلة الماضية بين الصحافة والحكومة، صدق القول بالفعل.. وجسد التعاون بين السلطات بابهى صوره.. واقنع الجميع انه محل ثقة القيادة والشعب.

الحسين تمنى ان تتواصل هذه اللقاءات.. والصحفيون فرحوا لهذه الامنية.. لانهم الاكثر شوقاً لهذه اللقاءات.

تحية للحسين.. وتحية للكباريتي ومبروك للصحافة هذا العرس الديمقراطي الجميل.■